
**PRINCIPLES AND GUIDELINES
FOR THE USE OF DIGITAL AND
SOCIAL MEDIA IN ELECTIONS
IN AFRICA**

Members of the LexisNexis Group worldwide

| | |
|-----------------------|--|
| South Africa | LexisNexis (Pty) Ltd www.lexisnexis.co.za |
| JOHANNESBURG | Building 8, Country Club Estate Office Park, 21 Woodlands Drive, Woodmead, 2191 |
| CAPE TOWN | TBE Waterfront, 3 Dock Road, V & A Waterfront, Cape Town, 8001 |
| DURBAN | TBE Umhlanga, Block A, Park Square, Centenary Boulevard, Umhlanga, 4319 |
| Australia | LexisNexis, CHATSWOOD, New South Wales |
| Austria | LexisNexis Verlag ARD Orac, VIENNA |
| Benelux | LexisNexis Benelux, AMSTERDAM |
| Canada | LexisNexis Canada, MARKHAM, Ontario |
| China | LexisNexis, BEIJING |
| France | LexisNexis, PARIS |
| Germany | LexisNexis Germany, MÜNSTER |
| Hong Kong | LexisNexis, HONG KONG |
| India | LexisNexis, NEW DELHI |
| Italy | Giuffrè Editore, MILAN |
| Japan | LexisNexis, TOKYO |
| Korea | LexisNexis, SEOUL |
| Malaysia | LexisNexis, KUALA LUMPUR |
| New Zealand | LexisNexis, WELLINGTON |
| Poland | LexisNexis Poland, WARSAW |
| Singapore | LexisNexis, SINGAPORE |
| United Kingdom | LexisNexis, LONDON |
| United States | LexisNexis, DAYTON, Ohio |

© 2024

ISBN 978-0-6390-1519-4

Copyright subsists in this work. No part of this work may be reproduced in any form or by any means without the publisher's written permission. Any unauthorised reproduction of this work will constitute a copyright infringement and render the doer liable under both civil and criminal law.

Whilst every effort has been made to ensure that the information published in this work is accurate, the editors, authors, writers, contributors, publishers and printers take no responsibility for any loss or damage suffered by any person as a result of the reliance upon the information contained therein.

Printed by Art Printers

**Principles and Guidelines for the Use of
Digital and Social Media in Elections in Africa**

***Adopted by the AAEA General Assembly
in Cotonou, Benin on 3 November 2023***

Signed by

Mrs Jean Mensa
President of the AAEA Executive Committee
On behalf of the AAEA

---o0o---

Ms Patience Chiradza
Director: Governance and Conflict Prevention,
Department of Political Affairs, Peace and Security
On behalf of the African Union Commission

---o0o---

Mr. Mosotho Moepya
Chairperson of the Electoral Commission of South Africa

Acknowledgements

The AAEA is grateful to the South African Department of International Relations and Cooperation (DIRCO) African Renaissance and International Cooperation Fund (ARF) for the financial support for developing these principles and guidelines, and the Electoral Commission of South Africa for superintending the process and convening the Technical Working Group. We are grateful to the partnership support provided by the following organisations:

African Union Commission (AUC)

United Nations Development Programme (UNDP)

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO)

The following experts and practitioners led by the Chief Electoral Officer of the Electoral Commission of South Africa and his Deputy, Messrs Sy Mamabolo and Mawethu Mosery constituted the Technical Working Group.

Dr Victor Shale, Ms Nanjala Nyabola, Ms Avani Singh, Ms Idayat Hassan, Professor Guy Berger, Dr Jonny Ryan, Dr Wairagala Wakabi, Mr Robert Gerenge, Ms Hilda Modisane, Ms Albertina Piterbarg, Mr David Onen, Mr Moise Bukasa, Mr Naoufel Frikha, Dr Expedit Ologou.

Order of Documents

| | |
|---------------------|-----|
| 1. Arabic | 1 |
| 2. English..... | 57 |
| 3. French | 109 |
| 4. Portuguese | 167 |

ARABIC

تمهيد

لم يكن من الممكن التوصل إلى المبادئ العامة والتوجيهية لاستخدام وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية في الانتخابات في أفريقيا، والتي قادتها مفوضية الانتخابات في جنوب أفريقيا في وقت أفضل من ذلك، وذلك في عصر أصبح فيه دور هيئات إدارة الانتخابات في أفريقيا حيويًا بصورة متزايدة. تعتبر هذه المبادئ التوجيهية مصدرًا لا يقدر بثمن، فهي تمكن هيئات إدارة الانتخابات من مشاركة خطاباتها والتواصل مع أصحاب المصلحة مع الحفاظ على نزاهتها ومصداقيتها.

وأؤكد أن هذه الوثيقة لم يكن من الممكن إصدارها في وقت أفضل؛ وخاصة في الوقت الحالي حيث تشهد هيئات إدارة الانتخابات في جميع أنحاء العالم وتواجه تهديدات حقيقية لوجودها.

ويتمثل أحد التحديات الأكثر إلحاحًا التي تواجهها هيئات إدارة الانتخابات في انتشار الأخبار المزيفة وحملات التضليل على منصات وسائل الإعلام الاجتماعية. يمكن لهذه الأكاذيب، التي غالبًا ما تكون مصممة للتلاعب بالرأي العام، أن تؤثر بشكل كبير على النتائج الانتخابية، بل وتؤدي إلى اضطرابات مجتمعية.

من المؤسف أن قوة وسائل الإعلام الاجتماعية تُمثل سببًا ذو حدين، فيمكن أن تكون قوة تدعو للخير، أو تشكل أيضًا مخاطر كبيرة. فعلى مدى السنوات القليلة الماضية، شهدنا في جميع أنحاء العالم بعض الحالات لاستغلال وسائل الإعلام الاجتماعية لتقويض عمل هيئات إدارة الانتخابات، كما رأينا في الأحداث المحيطة بأحداث يوم 6 يناير 2021 في الولايات المتحدة الأمريكية وأحداث ما بعد الانتخابات في ألمانيا والبرازيل والفلبين.

ARABIC

تؤكد هذه المبادئ التوجيهية على أهمية تسخير وسائل الإعلام الاجتماعية لتعزيز مكانة هيئات إدارة الانتخابات وتعزيز الثقة في مساعيها مع إشراك أصحاب المصلحة بفعالية. تؤكد المبادئ التوجيهية أيضًا على مخاطر إساءة استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية وتدعو إلى نشر الصحافة المسؤولة والمساءلة بين أصحاب المنصات والمستخدمين.

وتشجع الوثيقة هيئات إدارة الانتخابات الأفريقية على اعتماد خطة واضحة وشاملة للاستخدام المسؤول لوسائل الإعلام الاجتماعية خلال الفترات الانتخابية.

علاوة على ذلك، تسلط الوثيقة الضوء على الأدوار الحيوية التي يمكن أن تلعبها الحكومات والهيئات التنظيمية في حماية هيئات إدارة الانتخابات والانتخابات في أفريقيا. كما تُمكنهم الوثيقة من دعم هيئات إدارة الانتخابات والعمليات الانتخابية والعمل على حماية والحفاظ على السلام والأمن في دولهم.

وبينما نبدأ هذه الرحلة نحو تسخير قوة وسائل الإعلام الاجتماعية لتحقيق التقدم الديمقراطي، فلنحافظ على ثبات خطواتنا في التزامنا بمبادئ الشفافية والنزاهة والمساءلة.

ونحن على ثقة من أنها ستكون موردًا قيمًا لأصحاب المصلحة في الانتخابات في جميع أنحاء القارة.

Mrs. Jean Mensa

رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد السلطات الانتخابية الأفريقية
رئيس لجنة الانتخابات في غانا

الاختصارات

| | |
|---|-------|
| رابطة السلطات الانتخابية الأفريقية | AAEA |
| الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب | ACHPR |
| الذكاء الاصطناعي | AI |
| صندوق النهضة الأفريقي | ARF |
| الاتحاد الإفريقي | AU |
| مفوضية الاتحاد الإفريقي | AUC |
| منظمات المجتمع المدني | CSO |
| إدارة العلاقات الدولية والتعاون | DIRCO |
| هيئات إدارة الانتخابات | EMBs |
| المجموعات الاقتصادية الإقليمية | RECs |
| برنامج الأمم المتحدة الإنمائي | UNDP |
| مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان | UNGP |

الجزء الأول: المقدمة

1. تُقدّم هذه المبادئ والمبادئ التوجيهية لاستخدام وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية في الانتخابات في أفريقيا بهدف تعزيز قدرات هيئات إدارة الانتخابات وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين بالانتخابات لتسخير مزايا وسائل الإعلام الاجتماعية ومعالجة الآثار السلبية للتقنيات الرقمية الجديدة والناشئة.

2. المبادئ العامة والتوجيهية أداة غير ملزمة ومقنعة مستوحاة من حقوق الإنسان تهدف إلى معالجة الفجوة المعيارية القائمة فيما يتعلق باستخدام وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية وأثارها على الانتخابات في القارة.

3. تم إعداد هذه المبادئ العامة والتوجيهية بناءً على توصيات المؤتمر القاري الأول على الإطلاق لهيئات إدارة الانتخابات المنعقد في كيب تاون في مارس 2020، بجنوب أفريقيا. وكان موضوعه «حماية نزاهة الانتخابات في العصر الرقمي: استراتيجيات مكافحة التضليل الإعلامي الرقمي»، ونُظمت بالاشتراك مع مفوضية الانتخابات في جنوب إفريقيا ومفوضية الاتحاد الأفريقي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛

4. أوضح مؤتمر كيب تاون أنه على الرغم من وجود معلومات مضللة وخاطئة في وسائل الإعلام غير الإلكترونية كالإذاعة التقليدية والمطبوعة، إلا أن وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية ضاعفت منها، نظرًا للسرعة التي تُنقل بها المعلومات وكيفية تنظيم المحتوى وكيفية تلقّي الناس له وتفاعلهم معه.

5. أشار المؤتمر كذلك إلى أن المعلومات المزيفة وغيرها من أشكال الضرر الرقمي المحتمل لحقوق الإنسان قد أثرت على الصلاحيات الدستورية لهيئات إدارة الانتخابات لتنظيم الانتخابات والاستفتاءات، وقوضت الجهود المبذولة لتعزيز الانتخابات السلمية والديمقراطية.

6. أقرت الجمعية العامة لرابطة السلطات الانتخابية الأفريقية (AAEA) في نوفمبر 2022، المنعقدة في مابوتو، موزمبيق، وبتنسيق من مفوضية الاتحاد الأفريقي، خطة تطوير هذه المبادئ العامة والتوجيهية.

7. كلفت الجمعية العامة مفوضية الانتخابات في جنوب إفريقيا بقيادة هذه المبادرة، والعمل بشكل وثيق مع مفوضية الاتحاد الأفريقي ورابطة السلطات الانتخابية الأفريقية (AAEA).

8. تلقت مفوضية الانتخابات الدعم المالي من إدارة العلاقات الدولية والتعاون في جنوب أفريقيا (DIRCO) في اضطلاعها بهذه المهمة من خلال صندوق النهضة الأفريقي (ARF).

الأهداف

9. تتمثل أهداف هذه المبادئ العامة والتوجيهية فيما يلي:

أ. المساهمة في نزاهة العمليات الانتخابية في قارة إفريقيا من خلال توفير التوجيه لهيئات إدارة الانتخابات وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين بالانتخابات لتحديد الفرص بهدف تعزيز الوصول إلى المعلومات الانتخابية والتصدي لتحديات التعامل مع الأضرار التي تلحق بحقوق الإنسان الرقمية، مع الاهتمام بشكل

خاص بالمحتويات الرقمية والممارسات التجارية التي قد تكون ضارة والتي تهدد نزاهة العمليات الانتخابية.

ب. تعزيز وضع السياسات بشأن استخدام وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية في الانتخابات من قبل هيئات إدارة الانتخابات والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء.

ج. أن تكون مصدرًا لوسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية (بما في ذلك خدمات المراسلة الرقمية في سياساتها وعملياتها التي تتناول المسائل المتعلقة بالمحتوى الإلكتروني ذي الصلة بالانتخابات في أفريقيا).

د. إعلام وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية في سياق الانتخابات بالعمليات التنظيمية التي تكون قيد التطوير أو المراجعة بطريقة تتفق مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان والميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب.

الأطر المعيارية الرئيسية لحقوق الإنسان

10. تشمل الأطر المعيارية الدولية والقارية الرئيسية لحقوق الإنسان ذات الصلة باستخدام وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية خلال الدورة الانتخابية ما يلي:

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام (UDHR) 1948
- المعاهدة الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية لعام (ICCPR) 1966

ARABIC

- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لعام 1979 (CEDAW)
- الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب لعام 1981 (ACHPR)
- مبادئ منظمة الوحدة الأفريقية/الاتحاد الأفريقي لعام 2002 بشأن الانتخابات الديمقراطية في أفريقيا
- الميثاق الأفريقي للديمقراطية والانتخابات والحكم لعام 2007 (ACDEG)
- مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان لعام 2011
- اتفاقية الاتحاد الأفريقي بشأن الأمن السيبراني وحماية البيانات الشخصية لعام 2014 (اتفاقية مالابو)
- المبادئ التوجيهية للجنة الأفريقية بحقوق الإنسان وحقوق الشعوب لعام 2019 بشأن الوصول إلى المعلومات والانتخابات في أفريقيا
- إعلان أديس أبابا، اليوم العالمي لحرية الصحافة لعام 2019، "الصحافة والانتخابات في زمن التضليل الإعلامي"
- المعلومات كمنفعة عامة: 30 عاما على إعلان ويندهوك لعام 2021، اليوم العالمي لحرية الصحافة، ناميبيا
- قرار اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان وحقوق الشعوب لعام 2022 بشأن حماية المرأة من العنف الرقمي في أفريقيا

- قرار اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان في أفريقيا لعام 2023

الجزء الثاني: أحكام تمهيدية

2. تعريف المصطلحات الرئيسية

لأغراض التجانس والوضوح في هذه الوثيقة، تُقدم التعريفات التالية للمصطلحات ذات الصلة بهذه المبادئ العامة والتوجيهية، استنادًا إلى المؤلفات العلمية والاتفاقيات الدولية.

2.1 الانتخابات

2.1.1 هيئات إدارة الانتخابات

يشير مصطلح هيئات إدارة الانتخابات إلى الهيئة أو الهيئات المسؤولة عن إدارة الانتخابات على النحو المحدد في الإطار القانوني للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي.

2.1.2 أصحاب المصلحة المعنيين بالانتخابات

يشير هذا المصطلح إلى الفئات المختلفة من أصحاب المصلحة في العملية الانتخابية الذين تنطبق عليهم هذه المبادئ التوجيهية في المقام الأول، بما في ذلك شبكات هيئة إدارة الانتخابات، والأحزاب السياسية والمرشحين، ومراقبي الانتخابات، ووكالات إنفاذ القانون، وممولي الحملات، سواء كانوا كيانات أو أشخاصًا من القطاع العام أو

الخاص، والهيئات التنظيمية الإعلامية، ومزودي وسائل الإعلام والمنصات الإعلامية عبر الإنترنت، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات المهنية، والهيئات الدينية وغيرها من مؤسسات الدولة والإدارات والكيانات الخاصة ذات الصلة.

2.1.3 الدورة الانتخابيةⁱ

تُعرّف الدورة الانتخابية بأنها سلسلة متصلة من الأنشطة والعمليات المترابطة التي تحدث خلال المرحلة التي تسبق الانتخابات ومرحلة الانتخابات والمرحلة التي تليها.

2.1.4 تزوير الانتخابات

يشير هذا المصطلح إلى الأفعال التي تعتبر تدخلاً غير قانوني في العملية الانتخابية (بما في ذلك التلاعب بنتائج الانتخابات)، ومخالفة للدستور والقوانين الوطنية.

2.1.5 النزاهة الانتخابية

يُقصد بها توافق الدورة الانتخابية مع المبادئ الديمقراطية التي تتمثل في حق التصويت للجميع والمساواة السياسية حسيماً يرد في الأعراف والمعايير والاتفاقيات الدولية.ⁱⁱ

2.1.6 العنف الانتخابيⁱⁱⁱ

يشير هذا إلى أي ضرر أو تهديد بالحق الأذى بأي شخص أو ممتلكات تشارك في العملية الانتخابية. وفي السياق الإلكتروني، يشير إلى

استخدام أنظمة الكمبيوتر والخدمات الرقمية للتخويف أو للتسبب في عنف ضد الأفراد أو الجماعات المعرضة للمخاطر أو تسهيله أو التهديد به، والإضرار بتهانة الانتخابات.

2.2 أنشطة ومؤسسات الاتصالات

2.2.1 إعداد وتنظيم المحتوى^{iv}

يشير هذا المصطلح إلى التقنيات والممارسات الأساسية لتصميم وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية وتشغيلها، والتي تؤثر على تحديد نطاق المحتوى وترتيبه، ويشمل ذلك استخدام ما يتعلق بالملكية والسرية لتحديد مدى وصول المحتوى وظهوره ومشاركته وانتشاره.

2.2.2 إدارة المحتوى^v

يشير هذا المصطلح إلى أي شكل من أشكال الإنفاذ أو إجراء تحريري تتخذه الشركة فيما يتعلق بالمحتوى الرقمي أو الحساب الرقمي للمستخدم، والتي تشمل على سبيل المثال إزالة المحتوى والترتيب الخوارزمي ووضع قيود على المشاركة والوقف المؤقت أو الدائم للحسابات.

2.2.3 الوسيط الرقمي (الجمع: الوسطاء الرقميون)

الوسطاء الرقميون هم مزودو البنية التحتية للشبكة التي تسمح للأفراد والشركات ببناء منصات أو تقديم خدمات أخرى على الإنترنت. يتضمن ذلك مزودي خدمة الإنترنت، الذين يستضيفون الخدمات، مثل الحوسبة السحابية وخدمات استضافة الويب ومسجلي أسماء

النطاقات والأسواق الإلكترونية ومتاجر التطبيقات ونماذج الذكاء الاصطناعي.^{vi}

2.2.4 التقنيات والمؤسسات الإعلامية

تشير وسائل الإعلام إلى وسائل التواصل المختلفة مع الجماهير أو الأدوات المستخدمة للوصول إليهم. في هذه المبادئ التوجيهية:

2.2.4.1 تُشير عبارة "وسائل الإعلام" إلى المؤسسات الإخبارية التي تعمل عبر الإنترنت وخارجه، حيث يشرف المحررون على إنتاج المحتوى.

2.2.4.2 تشير عبارة "وسائل التواصل الاجتماعي" إلى الشركات التي توفر أدوات رقمية للمستخدمين لإنشاء محتوى ومشاركته مع بعضهم البعض، على سبيل المثال عن طريق خدمات مشاركة الفيديو أو خدمات الرسائل.

2.2.4.3 تشير عبارة "وسائل الإعلام الرقمية الأخرى" إلى منتجي المحتوى النشطين على منصاتهم الرقمية وبنيتهم التحتية، وكذلك نشر الذكاء الاصطناعي في الاتصالات.

2.2.4.4 تشير عبارة "وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية" إلى الطريقة المشتركة التي يؤثر بها مشغلو وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية على المحتوى عبر الإنترنت الذي يؤثر على نزاهة الانتخابات.

2.2.5 محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية، ومحو الأمية الرقمية

يشير مصطلح محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية إلى معرفة الأشخاص ومواقفهم ومهاراتهم للمشاركة بشكل نقدي وفعال في تقنيات ومؤسسات الإعلام والمحتوى ذي الصلة. وفي هذا السياق، تتضمن محو الأمية الرقمية الكفاءات المحددة لاستخدام التقنيات الرقمية، ونشير في هذا الصدد إلى أهمية محو الأمية بشقيها الإعلامي والمعلوماتي بالنسبة للانتخابات.

2.2.6 المحتوى المدفوع والاستهداف الجزئي

2.2.6.1 يشير المحتوى المدفوع إلى المحتوى المصمم لإقناع الناس والتأثير عليهم سواء أكان ذلك بشكل صريح أم لا. وقد يشمل الإعلان والمحتوى المدعوم، بما في ذلك التأييد من قبل "المؤثرين" على وسائل التواصل الاجتماعي الذين قد لا يفصحون عن أنهم يتلقون فائدة مادية من جهات معينة.

2.2.6.2 الاستهداف الدقيق هو شكل من أشكال الإعلانات الإلكترونية المستهدفة التي تحلل البيانات الشخصية لتحديد اهتمامات جمهور أو فرد معين من أجل التأثير على أفعالهم. ويمكن استخدام الاستهداف الدقيق لتقديم رسالة مخصصة أو محتوى مخصص لفرد أو جمهور مستهدف باستخدام خدمة إلكترونية مثل وسائل التواصل الاجتماعي.^{vii}

2.2.7 أنظمة الاقتراح

يُقصد بمصطلح "نظام الاقتراح أو التصنيف" نظامًا أليًا تستخدمه منصة إلكترونية لاقتراح محتوى محدد لتلقي الخدمة أو إعطاء أولوية

لهذا المحتوى أو تقليل أولوياتها، بالإضافة إلى الاقتراح بمتابعة الأفراد والمجموعات والاتجاهات.

2.3 البيانات

2.3.1 الخوارزميات

الخوارزمية هي مجموعة من القواعد المستخدمة لحل مشكلة رياضية في عدد محدد من الخطوات. تُستخدم الخوارزميات في الحوسبة للوصول إلى المعلومات المأخوذة من مجموعات كبيرة من البيانات وتنظيمها. سيحدد الترتيب أو التفضيلات المضمنة في الخوارزمية كيفية ترتيب المعلومات أو تقديمها.

2.3.2 الذكاء الاصطناعي (AI)

نظام الذكاء الاصطناعي هو نظامٌ آلي مصمّم للعمل بمستويات مختلفة من الاستقلالية ويمكنه إعداد بعض المخرجات مثل التنبؤات أو التوصيات أو القرارات التي تؤثر على البيئات المادية أو الافتراضية.^{viii} يتولى المطورون والناشرون والوسطاء والمستخدمون النهائيون للتطبيقات تشكيل تقنيات الذكاء الاصطناعي، وكل ذلك له آثار على الناخبين.

2.3.3 البيانات الشخصية

يُقصد بالبيانات الشخصية أي معلومات تؤدي إلى تحديد هوية شخص طبيعي وقد تتضمن المعلومات الاسم ورقم الهوية وخصائص تشير إلى هوية الفرد الجسدية أو الفسيولوجية أو العقلية أو الاقتصادية أو الاجتماعية.

2.3.4 إساءة استخدام البيانات

2.3.4.1 بث البيانات الشخصية

يُشير هذا المصطلح إلى تمرير البيانات الشخصية (ويشمل ذلك سلوك الأفراد عبر الإنترنت وموقعهم في العالم الحقيقي ورموز للتعرف عليهم) إلى كيانات خارجية من خلال شركات تكنولوجيا الإعلانات. وهذا يعرض الناخبين لتوصيفهم والتلاعب بهم.

2.3.4.2 إعادة استخدام البيانات الشخصية غير المصرح به

هو معالجة البيانات الشخصية التي تم جمعها أو إنشاؤها في البداية لغرض واحد محدد داخل شركة (أو جهة مسيطرة) لأغراض أخرى دون الحصول على إذن من الشخص المعني أو إثبات بديل قانوني أو شرعي.

2.3.5 الأضرار الرقمية المحتملة

يشير ذلك إلى الإضرار بنزاهة الانتخابات وحقوق الإنسان أثناء الانتخابات، وسلامة المواطنين والمسؤولين الانتخابيين، وكذلك المواد والعمليات التي تنشأ من التقنيات الرقمية.

2.3.5.1 المعلومات المضللة

المعلومات المضللة هي معلومات خاطئة غير دقيقة أو مضللة يتم نشرها بغض النظر عن نية إحداث ضرر، والتي قد تسبب الضرر سواء كان ذلك بعلم الناشر أو بدون علمه^x. قد لا تكون المعلومات المضللة غير قانونية وفقاً للمعايير الدولية، إلا إذا

كانت تعمل على إلحاق الضرر بحقوق الإنسان، ومن بينها الضمانات الضرورية لتزاهة الانتخابات.

2.3.5.2 المعلومات المزيفة

هي جميع أشكال المعلومات الزائفة أو غير الدقيقة أو المضللة المصممة والمقدمة والمروج لها بغرض إحداث ضرر عام أو تحقيق ربح. يجمع هذا التعريف ثلاثة معايير أساسية:

(أ) الخداع

(ب) احتمال الضرر

(ج) نية الضرر.^x

قد تخضع المعلومات المزيفة أو لا تخضع للقيود بموجب المعايير الدولية.

2.3.5.3 خطاب الكراهية

أي نوع من التواصل باللسان أو الكتابة أو السلوك لمهاجمة شخص أو مجموعة أشخاص باستخدام لغة تحقيرية أو تمييزية تجاههم على أساس كينونتهم، أو بمعنى آخر، بناءً على دينهم أو أصلهم العرقي أو جنسيتهم أو عرقهم أو لونهم أو جنسهم أو أي عامل آخر من عوامل الهوية. وغالبًا ما يكون هذا متجذرًا في التعصب أو الكراهية، وفي سياقات معينة يمكن أن يكون مهينًا أو مسيئًا ويحرض على العنف.^{xi}

2.3.6 الاعتداءات على حقوق الإنسان

يُقصد بها التهديدات للحق في حرية التعبير والسلامة والخصوصية والسمعة والمشاركة السياسية، أو أي حقوق أخرى من حقوق الإنسان، بما في ذلك حرية التعبير، والتي قد تتم من خلال التقنيات الرقمية.

2.4 انقطاع الإنترنت والاتصالات

يُشير إلى تعطيل للاتصالات الرقمية تعرض عليه جهات فاعلة حكومية أو غير حكومية لا تفي بالمعايير الدولية للشرعية والتناسب والغرض المشروع بهدف الحد من حرية التعبير والوصول إلى المعلومات. تُعتبر التدخلات التالية اضطرابات إذا كانت غير متوافقة مع المعايير الدولية:

2.4.1 هجمات رفض الخدمة الموزعة (DDoS) والقرصنة، وهي عمليات انقطاع الخدمة التي تتحقق خلال القرصنة الإجرامية أو رفض الوصول إلى الشبكات والموارد والخدمات عبر الإنترنت.

2.4.2 حظر مواقع الويب أو تصفية المحتوى، التي تُشير إلى منع المستخدمين من الوصول إلى مواقع ويب معينة أو محتوى معين أو كلمات رئيسية.

2.4.3 حظر التطبيقات أو إغلاق وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية الذي يحدث عندما يتم حظر منصة أو خدمة إنترنت معينة أو تقييدها أو تضيقها أو كبحها.

2.4.4 يشير مصطلح "تضييق أو كبح الشبكة" إلى قرار إبطاء سرعات الويب على مستوى مزود الخدمة من خلال توفير نطاق ترددي أقل لحركة مرور الإنترنت. حيث تُستخدم سرعات الويب البطيئة للإضرار

بحرية التعبير عن طريق إحباط المستخدمين الذين قد يقللون فيما بعد مقدار الوقت الذي يقضونه على الإنترنت.

2.4.5 إغلاق شبكة الهاتف المحمول هو عندما يتم تعليق خدمات اتصالات الهاتف المحمول مثل المكالمات الصوتية والرسائل القصيرة واتصال بيانات الهاتف المحمول وخدمات دفع الأموال عبر الهاتف المحمول.

2.4.6 يحدث الإغلاق الجزئي للإنترنت عندما يُحرم جزء من المجتمع من الوصول إلى الإنترنت، وعادة ما يتم تحديده بالحدود الجغرافية. وهذا يحدث عادة على مستوى مزودي خدمة الاتصال.

2.4.7 يحدث الإغلاق الكامل للإنترنت عندما يُمنع جميع السكان من الوصول إلى الإنترنت لفترة من الوقت.

الجزء الثالث: المبادئ العامة

3. الالتزامات العامة

3.1 التطبيق والتفسير

3.1.1 يتمتع جميع الأشخاص على الإنترنت بنفس حقوق الإنسان التي يتمتعون بها خارجه، ولا يمكن تقييد أي حق إلا بالقدر الذي يتوافق مع الشروط الثلاثة التي حددها القانون الدولي: (1) أن يكون مقررًا في القانون؛ (2) أن يخدم هدفًا مشروعًا؛ (3) أن يكون ضروريًا ومتناسبًا لتحقيق الهدف المعلن في مجتمع ديمقراطي. ويمكن وصف القيود التي لا تتوافق مع الشروط الثلاثة بأنها "تعسفية".

3.1.2 يمكن تعزيز الحقوق الأساسية بشكل مباشر وغير مباشر من خلال الوصول إلى الإنترنت، بما يشمل الوصول إلى وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية.

3.1.3 وعلى الرغم من أن الدول هي المسؤول الرئيسي عن ضمان احترام حقوق الإنسان وحمايتها وتعزيزها والوفاء بها، إلا أن جميع أصحاب المصلحة الانتخابية المعنيين لديهم التزامات مشتركة تجاه التنفيذ الكامل والهادف لهذه الحقوق حسب الاقتضاء مع الاهتمام بها بشكلٍ خاص من قِبَل كيانات القطاع الخاص.

3.1.4 يجب على أصحاب المصلحة الانتخابية المعنيين اتخاذ تدابير محددة لتلبية احتياجات الفئات المهمشة أو الضعيفة بطريقة تضمن التمتع الكامل بالحقوق الأساسية على قدم المساواة مع الآخرين، ومن بينها ما يتعلق بالوصول إلى وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية وحماية السلامة الإلكترونية والتثقيف بشأن محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية.

3,1,5 يجب قراءة الإطار القائم على الحقوق المنصوص عليه في هذه الوثيقة بالتماشى مع مبدأ التكامل، وبخاصة إكمال وتعزيز القوانين واللوائح الدولية والقارية والمحلية القائمة، والتشجيع على وضع وتنفيذ هذه القوانين واللوائح في حالة عدم وجودها، والترويج لأسلوب موحد لتجنب تجزئة القواعد التنظيمية.

3.1.6 يجب كذلك قراءة هذه الوثيقة وتفسيرها بالكامل من منظور قائم على الحقوق يهدف إلى تعزيز احترام وحماية وتعزيز وتنفيذ حقوق الإنسان للجميع، بما يشمل الحقوق الأساسية لكرامة الإنسان والمساواة وحق التصويت لجميع للبالغين.

3.1.7 في حالة نشوء تعارض بين أي قانون محلي ودولي لحقوق الإنسان، يُعتد بالمادة الأكثر ملاءمة للممارسة الكاملة للحق المعني.

3.2 الحق في المساواة وعدم التمييز

3.2.1 جميع الأشخاص سواسية أمام القانون ويحق لهم الحصول على حماية متساوية أمام القانون.

3.2.2 يحق لجميع الأشخاص التمتع بمجموعة كاملة من الحقوق الأساسية سواء عبر الإنترنت أو خارجه بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان دون تمييز، ويجب أن يتوافق أي تقييد مع الشروط الثلاثة المحددة لتبرير فرض القيود.

3.3 انتخابات حرة ونزهة وذات مصداقية

3.3.1 يُكفل لجميع المواطنين الحق والفرصة دون تمييز في المشاركة في تسيير الشؤون العامة سواء بشكل مباشر أو من خلال ممثلين يتم اختيارهم بحرية، والتصويت والانتخاب في انتخابات دورية حقيقية بالاقتراع العام والمتساوي ويتم إجراؤها بالاقتراع السري، مما يضمن التعبير الحر عن إرادة الناخبين.

3.3.2 يجب اتخاذ جميع التدابير المعقولة لضمان تنفيذ المبادئ الديمقراطية للشفافية والمساءلة وسيادة القانون، سواء عبر الإنترنت أو خارجه، من أجل ضمان نزاهة الانتخابات وإجراء انتخابات حرة ونزهة وذات مصداقية لجميع الأشخاص دون تمييز.

3.3.3 يجب اتخاذ تدابير محددة لضمان سلامة الأشخاص المهمشين والمستضعفين، وتشمل المخاوف المتعلقة بالمرأة التي تواجهها

المرشحات والصحفيات المشاركات في العملية الانتخابية مثل العنف الجنسي والتهريب والتحرش.

3.4 حرية الرأي والتعبير

3.4.1 تُعد حرية الرأي التي تشمل الحق في تكوين وتغيير الرأي في أي وقت ولأي سبب كان، بمثابة حق أساسي وثابت لا يتجزأ ولا يخضع للتدخل. تحمي حرية التعبير حق الفرد في مشاركة الآراء.

3.4.2 الحق في حرية التعبير على الإنترنت وخارجه، يشمل الحق في طلب المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها بغض النظر عن شكل الاتصال أو وسيلته، ويجب أن تكون وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية متاحة لاستخدامها كوسيلة لجميع الأشخاص لتلقي ونقل المعلومات أو الأفكار.

3.4.3 لا يجوز أن يخضع الحق في التعبير سواء على الإنترنت أو خارجه، لقيود تعسفية (بمعنى أنها لا تنطبق عليها الشروط الثلاثة المحددة لتبرير فرض القيود كما هو مشار إليه في البند 3.1.1).

3.4.4 يجب اتخاذ تدابير لمنع الهجمات الموجهة ضد أي شخص بشأن حرته في التعبير و/أو تقديم التعويض له، بما في ذلك عبر وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية.

3.5 الوصول إلى المعلومات

3.5.1 الحق في المعلومات مكفول وفقاً للمبادئ التالية:

3.5.1.1 يحق لكل شخص، بما في ذلك الشخص ذو الإعاقة، الوصول إلى معلومات الهيئات العامة بسرعة وبتكلفة زهيدة وبصيغة يسهل الوصول إليها.

3.5.1.2 يحق لكل شخص الوصول إلى المعلومات حول الهيئات الخاصة التي قد تساعد في ممارسة أو حماية أي حق بسرعة وبتكلفة زهيدة.

3.5.2 من المفترض أن تكون جميع المعلومات التي يحتفظ بها أصحاب المصلحة المعنيون في الانتخابات فيما يتعلق بالعملية الانتخابية متاحة للإفصاح عنها بالكامل دون الحاجة إلى تقديم طلب. يحق لجميع أصحاب المصلحة الوصول إلى المعلومات التي يسعون إليها على قدم المساواة، سواء على الإنترنت أو خارجه، في شكل مناسب يسهل الوصول إليه.

3.5.3 يجوز حجب المعلومات بشكل قانوني عندما يكون الضرر المحتمل للمصلحة المحمية بموجب الإعفاء المطبق يفوق بشكل واضح المصلحة العامة للكشف عنها، ويقتصر ذلك على الفترة التي يمكن أن يحدث فيها الضرر.

3.6 حرية تكوين الجمعيات والتجمع

3.6.1 لكل شخص الحق في حرية تكوين الجمعيات وحرية التجمع السلمي، والتي تشمل حماية مجموعة واسعة من الطرق التي يمكن للأشخاص من خلالها التواصل والتجمع من خلال وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية.

3.6.2 يجب الاعتراف بوسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية باعتبارها فضاء افتراضي لتعزيز الشبكات والعلاقات وتنظيم المجموعات المهتمة بتقاسم المصالح والمنافع المتبادلة، بما في ذلك ما يتعلق بالمسائل المتعلقة بالانتخابات مثل الحملات الانتخابية والترشيح والتصويت.

3.6.3 يمكن تعزيز حرية تكوين الجمعيات والتجمعات السلمية بشكل مباشر وغير مباشر من خلال الوصول إلى وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية. ويخضع أي تقييد للوصول إلى هذه التقنيات يمكن أن ينفي هذه الحقوق لاستيفاء الشروط الثلاثة المحددة لتبرير فرض هذه القيود.

3.7 الحق في الخصوصية

3.7.1 الحق في الخصوصية يضمن حماية الاتصالات والمعلومات الشخصية لجميع الأشخاص على الإنترنت وخارجه.

3.7.2 لكل شخص الحق في الاستقلال الذاتي لمعلوماته الشخصية عبر أي نظام أساسي سواء إلكتروني أو غير إلكتروني، ولا يُسمح بمعالجة المعلومات الشخصية إلا وفقاً للقوانين والمعايير الدولية.

3.7.3 يجب أن تتمثل مراقبة الاتصالات، بما في ذلك على منصات وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية، امتثالاً صارماً للشروط الثلاثة المحددة في البند 3.1.1 لتبرير فرض القيود، مع خضوعها لضمانات كافية تحمي الحق في الخصوصية.

3.8 حماية حقوق المرأة في سياق الانتخابات

3.8.1 تتمتع جميع النساء بالحق في المشاركة الكاملة في الحياة السياسية والمشاركة في إدارة الشؤون العامة بما يتفق مع مبادئ عدم التمييز والمساواة في التمتع بحقوق الإنسان.

3.8.2 يجب على أصحاب المصلحة في الانتخابات اتخاذ التدابير المناسبة لمواجهة العنف والترهيب عبر الإنترنت وخارجه والذي له تأثير سلبي على تمتع المرأة بحقوقها.

3.8.3 ينبغي فهم مشاركة المرأة في الانتخابات ليس فقط بالإشارة إلى التصويت وتأمين المقاعد، ولكن أيضاً بتوفير مجموعة واسعة من الأنشطة الأخرى، بما في ذلك العمل مع إدارة الانتخابات أو الهيئات ذات الصلة أو التفاعل مع المجتمع المدني ووسائل الإعلام عبر الإنترنت وغير المتصلة بالإنترنت، وكذلك الأحزاب السياسية فيما يتعلق بالانتخابات الوطنية والمحلية. وينبغي على جميع أصحاب المصلحة المعنيين بالانتخابات دعم المرأة في التمتع الكامل بهذه المشاركة.

3.9 حماية الحقوق العرقية والثقافية واللغوية

3.9.1 يُعد التنوع اللغوي والعرق والثقافي سمة مميزة للحياة العامة في أفريقيا. يلتزم جميع أصحاب المصلحة المعنيين بحماية وتعزيز حقوق المجتمعات الأفريقية في التمتع بثقافتها الخاصة واستخدام لغتها عند المشاركة في العمليات الانتخابية.

3.9.2 لا ينبغي استبعاد أي عضو من مجتمع أقلية عرقية أو دينية أو لغوية من المشاركة في العملية الانتخابية، سواء عبر الإنترنت أو خارجه، بسبب انتمائه إلى واحدة أو أكثر من هذه المجتمعات.

3.10 الحق في الانتصاف

3.10.1 يجب أن يتوافر للأفراد والمجتمعات، التي تُنتهك حقوقها عبر الإنترنت أو خارجه، وسائل للانتصاف.

3.10.2 يجب على الحكومة ضمان وجود سبل انتصاف فعالة وسهلة المنال للأشخاص الذين تُنتهك حقوقهم من خلال آلية انتصاف فعالة ومستقلة.

3.10.3 تتحمل الشركات الخاصة المزودة لخدمة الإنترنت والاتصالات ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرهم مسؤولية التأكد من أن إجراءات الحصول على الانتصاف واضحة ومعروفة للمواطنين وسهلة الوصول إليها وقادرة على توفير الإنصاف المناسب.

4. تعزيز المبادئ الديمقراطية

4.1 جميع أصحاب المصلحة الانتخابية المعنيين ملزمون بتنفيذ التدابير التي تضمن احترام وتعزيز النزاهة الانتخابية حيث يتم حماية سيادة القانون وتعزيزها وتحقيقها خلال الدورة الانتخابية.

4.2 يعد التفاعل بين شركات الوسائل الرقمية والاجتماعية وهيئات إدارة الانتخابات وغيرها من أصحاب المصلحة في الانتخابات أمراً ضرورياً لحماية نزاهة الانتخابات والحماية من الضرر عبر الإنترنت.

ويتطلب ذلك وضع التدابير والمقاييس المناسبة وتنفيذها لتقييم فعالية الالتزامات لحماية نزاهة انتخابات تتسم بالمصداقية.

4.3 يجب السماح لجميع أصحاب المصلحة الانتخابية، ومن بينهم ممثلي وسائل الإعلام، بالوصول الكامل إلى المعلومات والإجراءات ذات الصلة خلال الدورة الانتخابية دون ترهيب أو قيود غير قانونية لنشر هذه المعلومات على أي منصة.

5. المساواة والإنصاف والشفافية

5.1 يلتزم جميع أصحاب المصلحة الانتخابية المعنيين، بما في ذلك وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية، بأعلى معايير المساواة وعدم التمييز والإنصاف والشفافية وفقًا لأفضل ممارسات معايير ومقارنات حقوق الإنسان الدولية.

5.2 وبشكل عام، يجب أن تكون وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية في متناول جميع الأشخاص الذين يرغبون ولديهم الوسائل لاستخدامها في إطار الحماية القائمة على المساواة والنزاهة وفتوات الانتصاف دون تمييز من أي نوع.

5.3 يجب أن يضمن أصحاب المصلحة الانتخابية المعنيون إتاحة جميع المعلومات ذات الصلة المتعلقة بالدورة الانتخابية والمسائل الأخرى ذات الصلة للجمهور في الوقت المناسب وبطريقة يسهل الوصول إليها حتى يتسنى لوسائل الإعلام والمهتمين الآخرين من الجمهور المراجعة والتدقيق والاعتراض حسب الاقتضاء.

6. تعزيز حرية التعبير

تتمثل إحدى الركائز الأساسية للحق في حرية التعبير والتي تعد أساسية بالنسبة للانتخابات كذلك في الحق في البحث عن المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها عبر أي شكل من أشكال التواصل أو الوسائل الإلكترونية وغيرها.

6.1 ينبغي تفسير حرية التعبير على أنها تشمل جميع المحتويات، بشرط أن تتوافق مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان. ويتعين على جميع أصحاب المصلحة المعنيين بالانتخابات، بما في ذلك شركات وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية، أخذ هذا المعيار في الاعتبار عند تحديد ما إذا كان ينبغي تقييد هذا المحتوى.

6.2 يجب أيضاً تفسير الحق على أنه يحمي التجمعات والحملات السلمية التي تحدث عبر الإنترنت، بما في ذلك من خلال مختلف وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية.

6.3 تخضع وسائل الإعلام الإخبارية للقوانين الانتخابية ومعايير التنظيم الذاتي. وباعتبارها جهات فاعلة تتسم بالشفافية في المجال العام وتقدم أخباراً تم التحقق منها، يجب أن تكون وسائل الإعلام الإخبارية بمثابة منصة مهمة لتفنيذ المعلومات الانتخابية المضللة والمعلومات المزيفة وخطاب الكراهية على وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية.

6.4 يجب أن تكون وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية آمنة ويمكن لجميع المستخدمين الوصول إليها لاستخدامها دون تمييز أو انتهاك لحقوقهم. ويجب على المستخدمين الالتزام بشروط الخدمة الخاصة بهذه المساحات طالما أن هذه الشروط لا تقوض أو تتعارض مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

6.5 إن نشر محتوى مسيء أو عنيف أو ضار متعلق بالانتخابات على وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية بشأن المسائل المتعلقة بالانتخابات خلال الدورة الانتخابية ينتهك الحق في حرية التعبير. في حالة الشك فيما إذا كان المحتوى يرقى إلى مستوى الإساءة أو العنف أو أي ضرر آخر، ينبغي تقييم المحتوى من خلال معايير القانون الدولي لحقوق الإنسان، بما في ذلك الشروط الثلاثة المحددة لتبرير فرض القيود.

6.6 يجب وضع تدابير محددة وتنفيذها لضمان سلامة الأشخاص المعرضين للمخاطر أو المهمشين، وكذلك الفئات ذات الصلة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك الصحفيين والمرشحين ومسؤولي الانتخابات، وذلك بهدف حماية سلامة الأشخاص والحق في حرية التعبير على وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية.

6.7 يجب أن يتعاون أصحاب المصلحة الانتخابية المعنيون لضمان حصول جميع الأشخاص على وصول شامل ومنصف وميسور وهادف إلى الإنترنت من أجل التمكن من الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالانتخابات والتي يتم نشرها على الإنترنت. وهذا يشمل، على سبيل المثال لا الحصر، الالتزام بمبادئ عدم التدخل التالية:

6.7.1 لا يجوز لأصحاب المصلحة الانتخابية المعنيين المشاركة أو التغاضي عن أي تعطيل للوصول إلى الإنترنت والتقنيات الرقمية الأخرى لشرائح من الجمهور أو لجميع السكان خلال الدورة الانتخابية.

6.7.2 لا يُسمح بأي تدخل في حق أي شخص في السعي للحصول على المعلومات وتلقيها ونقلها من خلال أي وسيلة من وسائل الاتصالات

والتقنيات الرقمية أثناء الدورة الانتخابية، مثل إزالة المحتوى أو حظره أو تصفيته، إلا إذا استوفى الشروط الثلاثة المحددة لتبرير فرض القيود.

6.7.3 وإلى الحد الذي ينشأ فيه أي تدخل من هذا القبيل أثناء الدورة الانتخابية أو فيما يتعلق بأي مسألة تتعلق بالانتخابات، يجب على الوسطاء الرقميين وأصحاب المصلحة الآخرين التابعين لشركات وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية ضمان تعميم ضمانات حقوق الإنسان في استجاباتهم. ويجب عليهم أيضاً التأكد من وجود شفافية فيما يتعلق بأي طلبات لإزالة المحتوى أو قيود أخرى، وكذا وجود آليات استئناف راسخة وسبل انتصاف فعالة في حالة انتهاك الحق في حرية التعبير أو أي حق آخر.

7. تعزيز الوصول إلى المعلومات

7.1 الحق في الحصول على المعلومات هو حق شامل لا يقدر بثمن في أي مجتمع ديمقراطي ويلعب دوراً حاسماً في تسهيل المشاركة في العملية الانتخابية. وهذا الحق مكفول بموجب المبادئ العامة التالية:

7.1.1 يجب تفسير وتطبيق أي سياسة أو ممارسة تتضمن حق الوصول إلى المعلومات على أساس وجوب الإفصاح عنها. ولا يُسمح بعدم الإفصاح إلا في ظروف مُبررة بصورة استثنائية كما هو منصوص عليه في الشروط الثلاثة المحددة.

7.1.2 تخضع جميع المعلومات الانتخابية ذات الصلة لإمكانية الإفصاح الكامل ضمن حدود القانون، بما في ذلك واجب نشر المعلومات الأساسية المتعلقة بالمصلحة العامة.

7.2 يلتزم جميع أصحاب المصلحة الانتخابية المعنيين بإنشاء وحفظ وتنظيم وإدارة المعلومات المتعلقة بالدورة الانتخابية بطريقة تسهل الحق في الوصول إلى المعلومات بشأن أنشطة الدورة الانتخابية والاحتفاظ بها وتسجيلها لفترة زمنية معقولة على النحو الذي يحدده القانون.

7.3 عند تحقيق الحق في الوصول إلى المعلومات، يتعين على أصحاب المصلحة الانتخابية المعنيين اتخاذ تدابير تسهل التمتع الكامل بذلك الحق، ومن بينها ما يلي على سبيل المثال:

7.3.1 الإفصاح الطوعي وبصورة استباقية عن المعلومات ذات الصلة بالدورة الانتخابية.

7.3.2 الاستجابة الفورية لطلبات الوصول إلى المعلومات على النحو المنصوص عليه في القانون بما يتماشى مع القوانين والمعايير الدولية.

7.3.3 جعل هذه المعلومات في متناول الجمهور بسهولة باللغات ذات الصلة وبأشكال مختلفة، عبر خيارات تقنية مختلفة سواء إلكترونية أو غير ذلك؛

7.3.4 مساعدة الأشخاص في طلب المعلومات أو الوصول إليها.

8. حماية الحق في الخصوصية

8.1 يعد الحق في الخصوصية مكوناً أساسياً لا غنى عنه لضمان انتخابات حرة ونزيهة وذات مصداقية، لا سيما فيما يتعلق بممارسة أي شخص لحقه في التصويت.

8.2 وعلى الرغم من أن وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية قد تكون بمثابة وسيلة للاتصال الجماهيري (بما في ذلك عند استخدام خدمات المراسلة للوصول إلى أعداد كبيرة من الأشخاص)، فيجب عدم استخدامها لانتهك خصوصية المستخدمين الآخرين وغير المستخدمين، إلا في حالة وجود مبرر للمصلحة العامة يلبي المعايير المحلية والدولية بشأن حماية البيانات الخاصة.

8.3 يجب أن تمتثل أي معالجة للمعلومات الشخصية من جانب أصحاب المصلحة المعنيين للشروط القانونية المنصوص عليها في القوانين والمعايير الدولية لحقوق الإنسان.

8.4 يجب ألا يشارك أصحاب المصلحة الانتخابية المعنيون في أي مشاركة ضارة وغير قانونية للبيانات الشخصية أو يتغاضون عنها، مثل الكشف غير المصرح به عن التفاصيل الشخصية المتعلقة بالناخب أو المرشح أو مشاركة الصور الحميمة دون موافقة واضحة، مع مراعاة استيفاء الشروط الثلاثة المحددة لتبرير فرض القيود.

8.5 تعد أنشطة المراقبة التي يقوم بها أصحاب المصلحة الانتخابية، وتشمل أعمال جمع البيانات العشوائية أو تخزينها أو تحليلها أو مشاركتها من خلال وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية أثناء العملية الانتخابية محظورة بشكل عام. يجب أن تتوافق أي استثناءات لهذا

الحظر مع القانون الدولي لحقوق الإنسان والمعايير الدولية وأن تخضع للشروط الثلاثة المحددة لتبرير فرض القيود.

8.6 لا يُسمح بأي شكل من أشكال مراقبة الاتصالات خلال الدورة الانتخابية إلا إلى الحد الذي يجيزه القانون، وتوافق مع القوانين والمعايير الدولية لحقوق الإنسان وخضوعه لضمانات كافية مثل الإذن المسبق من جهة قضائية نزيهة وتنفيذ إجراءات تضمن اتخاذ الإجراءات القانونية الواجبة. ينبغي مراعاة الاتصالات المشفرة.

8.7 يجب أن يتعاون جميع أصحاب المصلحة المعنيين لضمان حماية جميع الأشخاص من أي ضرر ينتهك حقوق الإنسان الخاصة بهم، ويجب إنشاء آليات لتوفير سبل انتصاف فعالة في حالة حدوث انتهاك لخصوصية أي شخص أو معالجة غير قانونية لمعلوماته الشخصية.

الجزء الرابع: القواعد الإرشادية

9. الدولة

9.1 يتعين على الدولة خلق بيئة مناسبة لحماية الحقوق عبر الإنترنت وخارجه، واتخاذ التدابير التي توفر حماية متساوية لجميع أصحاب المصلحة في العمليات الانتخابية، بما في ذلك أحزاب المعارضة والمرشحين والمواطنين والأشخاص المعرضين للمخاطر أو المهمشين. ويشمل ذلك معالجة المخاوف المتعلقة بالمرأة والتي تواجهها المرشحات والصحفيات المشاركات في العملية الانتخابية مثل العنف الجنسي والترهيب والتحرش.

9.2 يجب على الدولة ضمان وجود إطار قانوني وتنظيمي قوي لوسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية وبدعم مبادئ الديمقراطية. ويشمل ذلك ضمان عدم وجود قيود تعسفية لحرية التعبير وحرية الإعلام خلال الدورة الانتخابية.

9.3 يجب أن توفر الدولة تنظيمًا شفافًا ومستقلًا لوسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية بحيث يكون لدى جميع أصحاب المصلحة إرشادات واضحة حول الاستخدام المسموح وغير المسموح به لهذه الخدمات خلال الدورة الانتخابية.

9.4 يجب على الدولة ووكالاتها تطبيق القوانين المستخدمة بشكل محايد لمواجهة الأضرار الإلكترونية المحتملة، وتحديدًا في حالات التضليل وخطاب الكراهية والجرائم الانتخابية التي تستهدف هيئات إدارة الانتخابات ونقاد الدولة ووسائل الإعلام والمعارضة السياسية وجماعات حقوق الإنسان والجهات الفاعلة الأخرى.

9.5 يجب على الدولة أن تضمن حماية البيانات الشخصية، وأن حاملي البيانات يقومون بحماية وتأمين البيانات التي بحوزتهم أو تحت سيطرتهم، وأن هذه البيانات لا يتم مشاركتها بشكل غير قانوني مع الغير، وأن استخدامها وتوافرها واستمراريتها يتوافق مع معايير حماية البيانات.

9.6 يجب على الدولة ضمان حماية البيانات بفعالية في ظل هيئة مستقلة لحماية البيانات. تلتزم جميع الأحزاب بالتشريعات المتعلقة بالخصوصية وحماية البيانات الشخصية طوال الدورة الانتخابية واستخدام المعايير الدولية التالية لحماية البيانات:

- أ. تحديد الغرض
ب. العدل والقانونية والشفافية
ج. تقليل البيانات
د. قيود التخزين
هـ. الدقة
و. السرية والنزاهة
ز. المساواة

9.7 يجب على الدولة أن تطلب من وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية أن تعتمد هياكل وعمليات للإبلاغ عن الإجراءات المتعلقة بنزاهة الانتخابات، بما في ذلك تنظيم المحتوى وإدارته، وجذب المستخدم والانتصاف.

9.8 يجب على الدولة ووكالاتها الكف عن فرض التدابير التي قد يترتب عليها تعطيل الوصول إلى الإنترنت ووسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية. ويُشترط في أي قيود أن تكون ضرورية ومتناسبة وقانونية ومؤقتة بحيث تتوافق مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان. ينبغي على الدولة وهيئاتها الرد على تزويد الوسطاء الرقميين والمنصات الرقمية والاجتماعية بأسباب مكتوبة لطلب مثل هذه التدابير، بما في ذلك المبررات المستندة للشروط الثلاثة المحددة لتبرير فرض القيود لطلب التدابير.

9.9 يجب على الدولة ووكالاتها، بالتعاون مع المجتمع المدني وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين حسب الاقتضاء، توفير توعية مدنية فعالة بخصوص قوانين الانتخابات ومشاركة المواطنين ومحو الأمية الإعلامية

والمعلوماتية ومحو الأمية الرقمية وتوفير الوصول المفتوح للمعلومات بشكل استباقي إلى جمهور الناخبين، بما يتضمن التقدم المحرز في الدورة الانتخابية، بجميع لغات الدولة وذلك من خلال قنوات متعددة عبر الإنترنت وغير المتصلة بالإنترنت.

9.10 يجب على الدولة التحقيق على وجه السرعة ومقاضاة الأفراد الذين يستخدمون وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية لانتهاك خصوصية الآخرين أو الانخراط في أضرار إلكترونية مثل نشر خطاب الكراهية و/أو المعلومات الخاطئة و/أو المضللة التي تنتهك حقوق الإنسان وقد تقوض نزاهة الانتخابات.

9.11 يجب على الدولة ضمان تزويد هيئات إدارة الانتخابات وغيرها من الهيئات الرقابية بالموارد المناسبة من أجل إجراء أنشطتها الرقمية ذات الصلة بطريقة فعالة عبر الإنترنت خلال الدورة الانتخابية.

9.12 يجب على الدولة معالجة الإخفاقات الرقمية لتسهيل المشاركة في العمليات الانتخابية، ووضع استراتيجيات لتوسيع نطاق الوصول إلى الإنترنت لمختلف المجتمعات بأسعار معقولة وبطريقة هادفة، بما في ذلك محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية وأبعاد محو الأمية الرقمية.

10. هيئات إدارة الانتخابات (EMBS)

10.1 يجب أن تتعاون هيئات إدارة الانتخابات في وضع الاستراتيجيات وتنفيذ التدابير لمعالجة أشكال معينة من الأضرار الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية خلال الدورة الانتخابية.

10.2 يجب على هيئات إدارة الانتخابات، طوال الدورة الانتخابية، تعزيز قدرتها الداخلية لفهم وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية واستخدامها بفعالية، بالإضافة إلى الشراكة مع أصحاب المصلحة الباحثين والأكاديميين ذوي الصلة لرصد وفهم التقنيات.

10.2.1 ينبغي لهيئات إدارة الانتخابات، قبل الانتخابات، إجراء تقييمات متقدمة للفرص والمخاطر التي تهدد مهمتها الناشئة عن وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية.

10.2.2 تُشجّع هيئات إدارة الانتخابات على الحفاظ على تواجدتها على وسائل الإعلام الاجتماعية وفقًا لما يسمح به القانون، والحفاظ على تحديث تواجدتها وتحقيق سرعة الاستجابة قدر الإمكان لتجنب فجوات المعلومات. ويجب أن يتسم هذا التواجد بأعلى معايير الأمن السيبراني، بما في ذلك استخدام كلمات مرور قوية والتشفير حيثما كان ذلك مناسبًا.

10.3 يجب أن تُبرم هيئات إدارة الانتخابات اتفاقيات تعاون شفافة مع وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية، مع التركيز على حماية الحقوق الرقمية للمستخدمين.

10.4 يجب على هيئات إدارة الانتخابات إعداد الشراكات وتطوير الآليات والقدرات لمراقبة التغطية الإعلامية الرقمية والاجتماعية خلال الدورة الانتخابية وذلك من خلال الشراكات والتعاون مع الجهات المنظمة، بما في ذلك مراقبة التزام المرشحين والأطراف بالإرشادات الخاصة باستخدام وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية في الانتخابات.

10.5 يجب على هيئات إدارة الانتخابات وضع إرشادات بشأن شفافية الإعلانات السياسية الإلكترونية على وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية (بما في ذلك من خلال "المؤثرين" في وسائل التواصل الاجتماعي) من أجل الشفافية والعدالة والنزاهة الانتخابية، مع احترام خصوصية المواطنين وحقوق حماية البيانات.

10.6 يجب على هيئات إدارة الانتخابات تسهيل ومراقبة تطبيق هذه المبادئ التوجيهية، فيما يتعلق بجوانب مثل مصادر ومستويات تمويل الإعلانات المطبقة على المخرجات الرقمية، وطبيعة الإعلانات، والمستفيدين منها، ومنهجية الاستهداف، وشفافية شركات "تكنولوجيا الإعلان" فيما يتعلق بالإعلانات السياسية.

11.7 يجب أن تضمن هيئات إدارة الانتخابات، بالتعاون مع جميع أصحاب المصلحة الانتخابية المعنيين، تزويد الجمهور من خلال جميع أنواع وسائل الإعلام، بجميع المعلومات المتعلقة بالدورة الانتخابية وذلك عبر مختلف القنوات، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالمواعيد النهائية للتسجيل ومواعيد التصويت ومراكز الاقتراع ونتائج الانتخابات في الوقت المناسب مع تحديثها باستمرار خلال الدورة الانتخابية.

10.8 يجب أن تتعاون هيئات إدارة الانتخابات وجميع أصحاب المصلحة لضمان عدم استخدام وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية في نشر معلومات كاذبة بشأن المخالفات الانتخابية أو أي معلومات متعلقة بالانتخابات طوال الدورة الانتخابية والتي قد تقوض نزاهة الانتخابات بشكل غير قانوني.

10.9 يجب على هيئات إدارة الانتخابات مراعاة المساواة بين الجنسين وتسهيل الوصول المتكافئ إلى المعلومات المتعلقة بالانتخابات للرجال والنساء، ووضع آليات لمراقبة وضمان الاستخدام المسؤول لوسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية لمنع الاعتداءات المتعلقة بالانتخابات على النساء والمعاقبة عليه.

10.10 يجب على هيئات إدارة الانتخابات مراعاة الأشخاص ذوي الإعاقة أثناء نقل الرسائل المتعلقة بالانتخابات عبر وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية، وضمان استخدام قنوات الاتصال المناسبة والصيغ التي يمكن لجميع فئات ذوي الإعاقة الوصول إليها، مع مراعاة القدرة على تحمل تكلفة وسيلة الاتصال المختارة.

10.11 ينبغي على هيئات إدارة الانتخابات النظر في إقامة شراكات مع أصحاب المصلحة المعنيين لتسخير إمكانات الشباب بصفتهم مبدعين ومستهلكين في وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية، وتمكينهم بمهارات التثقيف الإعلامي والمعلوماتي، بما في ذلك الأبعاد الرقمية، وتثقيف وتوعية الناخبين.

10.12 يجب على هيئات إدارة الانتخابات وضع آليات لدمج وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية لتكون منصة لمنع النزاعات المتعلقة بالانتخابات وإدارتها.

10.13 يجب على هيئات إدارة الانتخابات والهيئات الرقابية العمل مع وسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني ووسائل التواصل الاجتماعي وقوات الأمن للكشف عن التحديات الناشئة عن

وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية التي يمكن أن تهدد العملية الانتخابية قبل حدوثها، وتطوير استراتيجيات للحد من المخاطر.

10.14 يجب على هيئات إدارة الانتخابات النظر في وضع استراتيجيات وخطط عمل للاستفادة من المزايا والاستجابة للمعلومات المضللة وغيرها من الأضرار الناجمة عن وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية. ويجب أن تضمن هذه الاستراتيجيات عدم تقويض الانتخابات بسبب الضرر عبر الإنترنت طوال الدورة الانتخابية.

11. وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية

11.1 تماشياً مع المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة، يجب أن تضع وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية إجراءات العناية الواجبة بحقوق الإنسان وتقييم أثر حقوق الإنسان لتحديد ومنع وتخفيف ومعرفة كيفية معالجة أثارها على حقوق الإنسان خلال الدورة الانتخابية. كما يجب الكشف عن هذه الإجراءات من أجل الشفافية والمساءلة.

11.2 يجب على شركات وسائل الإعلام الاجتماعية التعامل مع الأحزاب السياسية والمرشحين على قدم المساواة، بشرط ألا تُقوض رسائلهم نزاهة الانتخابات وتتعارض مع حقوق الإنسان.

11.3 يجب على شركات وسائل الإعلام الاجتماعية المساهمة بصورة استباقية في الانتخابات من خلال تشجيع تسجيل الناخبين والتصويت من خلال تعزيز مصادر المعلومات الانتخابية الموثوقة والتي تم التحقق منها، ومن خلال دعم التثقيف الإعلامي والمعلوماتي فيما يتعلق بالانتخابات.

11.4 يجب على شركات وسائل الإعلام الاجتماعية تقديم معلومات واضحة ومفهومة ويمكن الوصول إليها خلال الدورة الانتخابية بأكملها فيما يتعلق بما يلي:

11.4.1 الإعلانات السياسية، ومن بينها المعلومات المتعلقة بالإعلانات السياسية نفسها، وأصل هذه الإعلانات وتمويلها وجهة نشر هذه الإعلانات.

11.4.2 تدابير حماية المستخدمين من أي استخدام خبيث أو ضار للتكنولوجيات المطبقة لاستهداف المستخدمين، على سبيل المثال، بالمعلومات المضللة والمزيفة والمعلومات المشوهة التي لا تستند إلى الواقع وخطاب الكراهية، فضلاً عن التدابير التي يتعين وضعها للاستجابة لذلك.

11.4.3 التدابير المحددة لحماية الأشخاص المهمشين، بمن فيهم المرشحون من الإناث أو من الأقليات العرقية أو الدينية .

11.4.4 المعايير التي يتعين تطبيقها عند تنفيذ هذه التدابير، بما فيها ما يتعلق بإزالة المحتوى أو ترتيبه في الترتيب الأدنى أو وضع علامات عليه أو سحبه، أو أي قيود أخرى تُفرض على المحتوى.

11.4.5 الخوارزميات المطبقة، بما في ذلك الوصول إلى الأنظمة التي تسمح للهيئات التنظيمية بإجراء عمليات التدقيق.

11.4.6 الوصول إلى البيانات ذات الصلة المنسقة، بما في ذلك عن طريق واجهات برامج التطبيقات، لتمكين المراقبة المستقلة للمحتوى والشبكات التي قد تضر بتزاهة الانتخابات

11.4.7 تعيين " راصدون موثوق بهم" وتحديد أي أنشطة مراقبة، والإزالة الاستباقية للمحتوى أو أي معاملة أخرى للمحتوى، والشكاوى الواردة في إطار الدورة الانتخابية، بما في ذلك النتائج والطعون المقدمة.

11.5 ينبغي أن تتحلى شركات وسائل الإعلام الاجتماعية بالشفافية والمساءلة بشأن سياسات الشركات الخاصة بهم فيما يتعلق بالانتخابات، وتنظيم المحتوى الخاصة بها وتدابير الإشراف باللغات المحلية، ويجب أن تعمل مع وسائل الإعلام والمجتمع المدني وهيئات إدارة الانتخابات والجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى لتعميم معاييرهم الخاصة بتنظيم المحتوى والإشراف عليه وآليات الإبلاغ عن المحتوى الضار المحتمل فيما يتعلق بالانتخابات. يجب على شركات وسائل الإعلام الاجتماعية توفير أنظمة فعالة للوصول إلى البيانات التي تم فحصها لأغراض البحث فيما يتعلق بتزاهة الانتخابات.

11.6 يتعين على شركات وسائل الإعلام الاجتماعية إجراء مراجعات دورية لسياسات تنظيم وإدارة المحتوى الخاصة بهم من خلال مشاورات واسعة مع أصحاب المصلحة المتعددين لضمان أن تظل هذه السياسات فعالة وذات صلة بأصحاب المصلحة في الدورة الانتخابية.

11.7 يجب على شركات وسائل الإعلام الاجتماعية إعداد آليات وتوظيف أعداد كافية من مشرفي المحتوى من الأشخاص الملمين بالسياقات المحلية واللغات الفصحى واللهجات العامية والأمور الحساسة لتمكينهم من إجراء تحديد الهوية في الوقت المناسب وإجراء عمليات التنظيم والإدارة بشفافية.

11.8 يجب على شركات وسائل الإعلام الاجتماعية تعزيز برامجهم بجدية، بما في ذلك أنظمة الاقتراح، للتأكد من أنها لا تعطي الأولوية ولا تدعم المحتوى المقيد بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان.

11.9 يجب أن تخذ شركات وسائل الإعلام الاجتماعية تدابير محددة لتلبية احتياجات الفئات المهمشة بطريقة تضمن التمتع الكامل بالحقوق الأساسية على قدم المساواة مع الآخرين، ومن بينها ما يتعلق بالوصول إلى الخدمات الإلكترونية والسلامة الإلكترونية ومحو الأمية الإعلامية والمعلوماتية ومحو الأمية الرقمية.

11.10 يجب أن تطلب شركات وسائل الإعلام الاجتماعية من الهيئات التنظيمية ووكالات الدولة التي تصدر توجيهات لتعطيل استخدام وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية (مثل وقف الإنترنت وحظر وسائل التواصل الاجتماعي وإغلاق مواقع الويب وتضييق وكبح سعة الإنترنت) تقديم أسباب مكتوبة لطلب التدابير، بما في ذلك تبريرهم لإصدار مثل هذه التوجيهات تماشيًا مع الشروط الثلاثة المحددة لتبرير فرض القيود.^{xii}

11.11 يجب ألا يشارك الوسطاء الرقمييون ووسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية وأصحاب المصلحة الانتخابية المعنيون أو يتغاضون عن التعطيل التعسفي للوصول إلى الإنترنت والتقنيات الرقمية الأخرى لشرائح من الجمهور أو لجميع السكان خلال الدورة الانتخابية.

11.12 لا يجوز لأي جهة فاعلة أن تعيق حق أي شخص في السعي للحصول على المعلومات وتلقها ونقلها من خلال أي وسيلة من وسائل

الاتصالات، بما في ذلك التقنيات الرقمية أثناء الدورة الانتخابية، مثل إزالة المحتوى أو حظره أو تصفيته.

11.13 يجب ألا تعالج أنظمة الاقتراح أي بيانات يمكن ربطها بشخص ما والتي من شأنها أن تصنف خصائصه الشخصية الحساسة، بما يشمل التصنيفات التالية للمعلومات:

- (أ) المعتقدات الدينية أو الفلسفية،
- (ب) العرق أو الأصل ،
- (ج) العضوية النقابية،
- (د) القناعات السياسية،
- (هـ) الصحة أو الحياة الجنسية.

11.14 يُستثنى من الحظر الوارد في البند الفرعي 11.13 أعلاه، ما يكون بموافقة الفرد المعني المحددة على استخدام تصنيف معين من المعلومات. وفي هذه الحالة، يجب أن يقدم مزود الخدمة الرقمية في جميع الأوقات والأماكن التي يكون فيها نظام الاقتراح نشطًا، الوسائل التي يمكن للمستخدم من خلالها إيقاف تشغيل نظام الاقتراح مرة أخرى. ويجب أن تكون هذه الوسائل واضحة للغاية ويمكن الوصول إليها على الفور.

11.15 يجوز لأي شخص الموافقة على استخدام بياناته للإعلان من قبل كيان معين من كيانات الوسائط الرقمية أو الاجتماعية. في هذه الحالة، يجب على مزود الخدمة الرقمية إخفاء هوية تلك البيانات بالكامل قبل مشاركتها مع أي كيان آخر (بما في ذلك الكيانات داخل

الشركة نفسها) بحيث لا يمكن ربطها بذلك الشخص مرة أخرى.

11.16 يجب أن يكون استخدام الذكاء الاصطناعي شفافاً. يجب إعلام الناس عندما يتفاعلون مع نظام ذكاء اصطناعي، إلا إذا أوضاع السياق ذلك.

11.17 تلتزم شركات وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية بمراقبة نشر الوسائط التي تم التلاعب بها وتركيبها والتي قد تؤثر على العمليات الانتخابية. كما يجب أيضاً، بالقدر الممكن، إخبار المستخدمين إذا لم يتم إنشاء المحتوى المقدم لهم عن طريق بشري.

11.18 يجب على جميع الأنظمة الرقمية أو الإلكترونية التي تراقب مشاعر شخص ما أن تقوم بإبلاغه بهذه الحقيقة لحماية حقه الرقبي الأساسي في الخصوصية والاستقلالية الشخصية.

11.19 يعد التشفير من طرف إلى طرف أداة حاسمة لحماية حقوق الخصوصية، وإذا كانت التكنولوجيا توفر ذلك، فيجب مراعاة التشفير طوال الدورة الانتخابية بأكملها. في حالة وجود سبب يتعلق بالمصلحة العامة للوصول إلى البيانات الوصفية الناتجة عن المعلومات المشفرة، يجب أن يفي هذا السبب بأحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان والشروط الثلاثة المحددة لتبرير فرض القيود.

12. الهيئات التنظيمية

واعترافاً بمهمة هيئات إدارة الانتخابات بشأن تنظيم الانتخابات، فمن المهم فيما يتعلق بوسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية ضمان التنسيق مع الجهات

التنظيمية الأخرى، مثل سلطات حماية البيانات والاتصالات، وهيئات التنظيم الذاتي، مثل مجالس الصحافة وهيئات معايير صناعة الإعلان.

12.1 يجب على الهيئات التنظيمية ضمان تحقيق المساءلة والامتثال للقوانين وتعزيز حقوق الإنسان من قبل شركات وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية.

12.2 يجب وضع قواعد وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية ومراقبتها من خلال عملية تضم أصحاب المصلحة المتعددين ويشمل ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الأحزاب السياسية والمرشحين ووسائل الإعلام الرقمية وعبر الإنترنت والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية. ويجب أن تقود هذه العملية هيئة مستقلة تنظم وسائل الإعلام، أو هيئة إدارة الانتخابات أو هيئة قانونية أخرى معنية برصد وسائل الإعلام، وفي جميع الحالات، يجب احترام مبادئ ومعايير الرقابة الأساسية. يجب أن تغطي هيكل الرقابة ما يلي كحد أدنى:

- أ. ضمانات قانونية صريحة للاستقلالية.
- ب. السلطات والمسؤوليات المنصوص عليها بوضوح في القانون.
- ج. اختيار الأعضاء بشفافية وديمقراطية.
- د. كفاية التمويل واستمراريته لضمان الاستقلالية.
- هـ. المساءلة أمام الجمهور.
- و. التمكين من تعزيز النزاهة وحرية التعبير والوصول إلى المعلومات ذات الصلة بالانتخابات.

12.3 يجب أن تعمل هيئات الرقابة المستقلة على تطوير أدوات التنظيم الذاتي التي تقع خارج النطاق التنظيمي الحالي لحل المشكلات المشتركة التي تنشأ من خلال هذه الثغرات التنظيمية. وينبغي أن يتم ذلك أيضًا بالمزيد من التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين، مع دعم قدرة وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية على تلبية المعايير القانونية المطلوبة.

12.4 يجب على الهيئات التنظيمية ضمان توفير مساحة رقمية آمنة للمواطنين من خلال وضع قواعد واضحة تحكم استخدام وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية في الانتخابات وتنفيذ تلك القوانين بشكل عادل وفي الوقت المناسب وبشفافية.

12.5 يجب على السلطات المشرفة على حماية البيانات أن تقوم بأدوار نشطة فيما يتعلق بالانتخابات من ناحية الحفاظ على خصوصية المواطنين وحقوق حماية البيانات أثناء الدورة الانتخابية بالكامل، ويجب أن تبني على اتفاقية مالايو 2014 والمعايير الدولية الأخرى لوضع تدابير الحماية المناسبة.

12.6 يجب على السلطات التنظيمية أن تطلب من وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية إجراء تقييمات منتظمة للمخاطر المتعلقة بحقوق الإنسان وتقييمات التأثير قبل الانتخابات ومن ثم تنفيذ تدابير للتخفيف من أي مخاطر.

12.7 يجب على الهيئات التنظيمية وضع لوائح للتعامل مع الاستهداف السياسي الجزئي والإعلانات السياسية عبر الإنترنت. ويجب أن تحكم

هذه اللوائح ما يمكن أن يقوم به المرشحون والأحزاب السياسية والتزامات وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية.

12.8 يجب على الهيئات التنظيمية ضمان توافر أمن الكتروني / سيراني قوي لضمان عدم تعرض أنظمة وموارد هيئات إدارة الانتخابات والأحزاب السياسية والجهات الفاعلة الأخرى على الإنترنت لهجمات تقنية قد تضرب قوتها وتقوض نزاهة الانتخابات.

12.9 تلتزم الهيئات التنظيمية بمراقبة انقطاعات الإنترنت التي تحدث خارج إطار الشروط الثلاثة أثناء الانتخابات.

12.10 يعد التشفير من طرف إلى طرف أداة حاسمة لحماية حقوق الخصوصية ويجب مراعاته طوال الدورة الانتخابية. في حالة وجود سبب يتعلق بالمصلحة العامة للوصول إلى البيانات الوصفية الناتجة عن المعلومات المشفرة، يجب أن يفي هذا بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان والشروط الثلاثة المحددة.

13. الأحزاب السياسية والمرشحون

13.1 ينبغي للأحزاب السياسية والمرشحين الذين يستخدمون وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية أن يكونوا على دراية بالمخاطر والمزايا التي تعود على الدورة الانتخابية بأكملها، بالإضافة إلى الجوافز التجارية لأولئك الذين يمتلكون ويديرون قنوات الاتصال هذه.

13.2 لا يجوز للأحزاب السياسية والمرشحين ارتكاب أي شكل من أشكال الأضرار الإلكترونية المحتملة أو دعمها أو تشجيعها أو التغاضي

عنها، بما في ذلك تلك الأضرار التي يرتكها من يدعمهم، خلال الدورة الانتخابية، ويجب عليها أن تمتثل للقواعد والمعايير ذات الصلة.

13.3 يجب على الأحزاب السياسية والمرشحين التأكيد من أن الحملات التي تُجرى عبر وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية، بما في ذلك الرسائل، تتحلّى بالشفافية والوضوح، بما في ذلك استخدام المحتوى المدفوع، ويشمل ذلك المؤثرين في هذه المنصات.

13.4 يجب على الأحزاب السياسية والقادة السياسيين والأعضاء والمرشحين دعم حماية البيانات وحماية الحقوق الأساسية، ومن بينها حقوق بيانات الناخبين.

13.5 يجب على الأحزاب السياسية والمرشحين الالتزام بقواعد السلوك الانتخابية وغيرها من قواعد السلوك ذات الصلة بشأن المحتوى الذي يتم إعداده وتوزيعه عبر الإنترنت خلال الدورة الانتخابية، ورفع مستوى الوعي بهذه الأحكام لدى الناخبين والأعضاء التابعين لهم. وفي حالة غياب مدونة قواعد السلوك هذه، ينبغي على الأحزاب السياسية والمرشحين المشاركة في وضع مدونة قواعد السلوك هذه.

14. المؤسسات والهيئات الدينية الأفريقية التقليدية

يجب أن تتعامل المؤسسات والهيئات الدينية الأفريقية التقليدية مع وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية للسعي لفهم الدور والوظيفة التي يمكن أن تلعبها في ضمان النشر الفعال للمعلومات المتعلقة بالانتخابات، بما في ذلك التدابير المتخذة للمساهمة فيما يلي:

(أ) تحسين الوصول إلى المعلومات.

- (ب) نشر المعلومات على جميع وسائل التواصل الاجتماعي باللغات المحلية.
(ج) التعاون في المبادرات المجتمعية المدنية والديمقراطية ذات الصلة.
(د) تعزيز السلام والأمن خلال الفترة الانتخابية

15. منظمات المجتمع المدني.

15.1 ينبغي لمنظمات المجتمع المدني أن تتعاون مع الدولة وهيئات إدارة الانتخابات ووسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين في الانتخابات لإطلاق وسائل الإعلام والمعلومات وتطبيقها، بالإضافة إلى مبادرات التثقيف الرقمي ومهارات التحقق من الحقائق.

15.2 يجب على منظمات المجتمع المدني دمج القدرة على الدفاع عن حقوق الإنسان والحرية في مبادراتها الخاصة بمراقبة الانتخابات والتثقيف المدني، وتطوير قدرتها على توفير الرقابة على أصحاب المصلحة الانتخابيين المعنيين بشأن استخدام وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية أثناء الانتخابات.

15.3 يجب على المجتمع المدني القيام بحملات الدعوة السياسية التي تتحدى الوصول غير العادل وغير المنصف إلى وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية من قبل الأطراف التي تسعى إلى استخدام هذه التقنيات.

16. الصحفيون ووسائل الإعلام الإخبارية

16.1 يجب على الصحفيين ووسائل الإعلام، بما يتماشى مع الأخلاقيات والمعايير المهنية، المساعدة في ضمان التحقق من صحة المعلومات التي يتم مشاركتها على وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية

الخاصة بهم أثناء الانتخابات. وينبغي عليهم تعزيز حماية الحقوق ومنع الترويج للعنف، مع توفير تغطية عادلة ومتوازنة للمرشحين والأحزاب والمواضيع ذات العلاقة على وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية الخاصة بهم.

16.2 يجب على مالكي وسائل الإعلام والمحررين فيها وضع تدابير وأنظمة لحماية الصحفيين، وخاصة الصحفيات، عبر الإنترنت وخارجه، خلال الدورة الانتخابية بأكملها.

16.3 يجب على مالكي وسائل الإعلام والمحررين فيها وضع تدابير وأنظمة لتعزيز التقارير التي تراعي المرأة والتغطية العادلة للمرشحين من الرجال والنساء خلال الانتخابات.

16.4 يجب على الصحفيين ووسائل الإعلام الإخبارية وضع مبادئ توجيهية لإعداد التقارير الانتخابية ذات الصلة بالنظام البيئي الرقمي، بالتعاون مع الهيئات القانونية والتنظيمية ذات الصلة.

16.5 يجب أن تضع وسائل الإعلام الإخبارية تدابير وأنظمة لتعزيز عملية تقصي الحقائق والتحقق من المعلومات، ويشمل ذلك العمل عن كثب مع مدققي الحقائق لتحديد وكشف المعلومات المضللة وغيرها من المحتويات الضارة المحتملة في الوقت المناسب، وبناء قدرات الصحفيين والمحررين لإجراء تقصي للحقائق.

16.6 يجب على وسائل الإعلام الإخبارية متابعة الصحافة الاستقصائية ذات الصلة ونشرها لتعزيز نزاهة الدورة الانتخابية بأكملها، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، فهم تأثير وسائل

الإعلام الرقمية والاجتماعية على الانتخابات، أو التمويل السري وانتشار المحتوى الذي يترتب عليه الضرر الرقمي المحتمل.

16.7 يجب على الصحفيين رفع مستوى الوعي حول مخاطر إساءة استخدام وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية، بما في ذلك خطاب الكراهية والمعلومات المزيفة، وتأثير ذلك على وصول الناخبين، ليُمثلوا نظامًا بيئيًا معلوماتيًا حيويًا ومتنوعًا وقائمًا على الحقائق.

17. الوسطاء الرقميون

17.1 يجب على الوسطاء الرقميين الالتزام بالمبادئ العامة للأمم المتحدة، كما هو موضح في البند 11 أعلاه.

17.2 وتماشياً مع المبادئ العامة للأمم المتحدة، يجب على الوسطاء الرقميين أينما كانوا إجراء ما يلزم بالعناية الواجبة في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك إجراء تقييمات التأثير والمخاطر قبل الانتخابات والامتثال لجميع القوانين المعمول بها واحترام حقوق الإنسان، وكذا احترام جميع القوانين المعمول بها ومبادئ حقوق الإنسان المعترف بها دوليًا عند مواجهة متطلبات متعارضة أثناء الدورة الانتخابية.

17.3 يجب على الوسطاء الرقميون وضع أحكام وسياسات شفافة للانتخابات، بالإضافة إلى آليات تظلم وانتصاف واضحة وفي الوقت المناسب ومعلنة بشكل جيد مع ضمان إبلاغ أي شخص متضرر بذلك.

17.4 وإلى الحد الذي ينشأ فيه أي تدخل أثناء الدورة الانتخابية أو فيما يتعلق بأي مسألة متعلقة بالانتخابات، يجب على الوسطاء الرقميين وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين تضمين ضمانات

حقوق الإنسان في عملياتهم. ويجب عليهم أيضًا التأكد من وجود شفافية فيما يتعلق بأي طلبات لإزالة المحتوى أو قيود أخرى، وكذا وجود آليات استئناف راسخة وسبل انتصاف فعالة في حالة انتهاك الحق في حرية التعبير أو أي حق آخر.

18. آليات المساءلة

18.1 ينبغي تطبيق جميع القوانين ذات الصلة دون تمييز. ينبغي على الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والهيئات الحكومية الدولية إنشاء آليات المساءلة والإنصاف وتطبيقها بفعالية لضمان المساءلة عن ارتكاب أي ضرر عبر الإنترنت، بما في ذلك، على سبيل المثال، التدابير القضائية والتشريعية، وكذلك هيئات التنظيم الذاتي، حسب الاقتضاء.

18.2 يجب أن يتعاون جميع أصحاب المصلحة المعنيين لضمان حماية جميع الحقوق المتأثرة بوسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية بالكامل وتفعيلها خلال الدورة الانتخابية، وأن تكون الانتخابات حرة ونزيهة وذات مصداقية. وقد يشمل ذلك وضع أطر للتعاون وأساليب وبروتوكولات العمل المتفق عليها وقنوات الاتصال المعينة في حالة نشوء مسائل عاجلة.

المصادر الإشارية

- i المبادئ التوجيهية للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان وحقوق الشعوب لعام 2017 بشأن الوصول إلى المعلومات والانتخابات في أفريقيا.
- ii كوفي عنان، 2012. نزاهة الانتخابات وتعميق الديمقراطية في جميع أنحاء العالم (Electoral Integrity and Deepening Democracy Worldwide). الرابط: <https://www.kofiannan-foundation.org/speeches/electoral-integrity-and-deepening-democracy-worldwide/>.
- iii مشروع Ace، تجنب العنف المرتبط بالانتخابات (Ace Project, Preventing Election-related Violence). الرابط: https://aceproject.org/ace-en/topics/ev/default/mobile_browsing. انظر أيضًا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- iv أكسيس ناو، n.d.26، توصيات بشأن إدارة وحوكمة المحتوى ودليل للمشترعين والمنظمين وواضعي سياسات الشركات (Access Now. n.d.26 recommendations on content governance, a guide for lawmakers, regulators, and company policy makers). الرابط: <https://www.accessnow.org/wp-content/uploads/2020/03/Recommendations-On-Content-Governance-digital.pdf>.
- v مبادئ سانتا كلارا (Santa Clara Principles) لسنة 2021. الرابط: <https://santaclaraprinciples.org/es/open-consultation/>.
- vi اللائحة رقم 2065/2022 (الاتحاد الأوروبي) لدى البرلمان الأوروبي والمجلس بتاريخ 19 أكتوبر 2022 بشأن السوق الموحدة للخدمات الرقمية والمعدلة للتوجيه رقم EC/31/2000 (قانون الخدمات الرقمية) (النص المرتبط بالمنطقة الاقتصادية الأوروبية) [Regulation (EU) 2022/2065 of the European Parliament and of the Council of 19 October 2022 on a Single Market for Digital Services and amending Directive 2000/31/EC (Digital Services Act) (Text with EEA relevance) (PE/30/2022/REV/1, OJ L 277, 27.10.2022, - [Services Act) (Text with EEA relevance) الصفحات 1 إلى 102].
- vii الرابط: <https://ico.org.uk/for-the-public/be-data-aware/social-media-privacy-settings/microtargeting/>

ARABIC

viii انظر قانون السذكاء الاصطناعي، <https://www.euractiv.com/section/artificial-intelligence/news/eu-lawmakers-set-to-settle-on-oecd-definition-for-artificial-intelligence/>.

ix دين فريلون وكريس ويلز، التضليل في التواصل السياسي"، *Political Communication* 2020 (Deen Frelon and Chris Wells, "Disinformation as political communication", *Political Communication* 2020)، المجلد رقم (2) 37، لصفحات من 145 إلى 156، الرابط: <https://doi.org/10.1080/10584609.2020.1723755>.

x دين فريلون وكريس ويلز، التضليل في التواصل السياسي"، *Political Communication* 2020 (Deen Frelon and Chris Wells, "Disinformation as political communication", *Political Communication* 2020)، المجلد رقم (2) 37، لصفحات من 145 إلى 156، الرابط: <https://doi.org/10.1080/10584609.2020.1723755>.

xi Action_Plan_on_Hate_Speech_EN.pdf . انظر أيضًا استراتيجية وخطة عمل الأمم المتحدة بشأن خطاب الكراهية.

xii مبادرة السياسة العالمية، المبادئ التوجيهية لتنفيذ مبادئ حرية التعبير والخصوصية، البند 3.2، <https://globalnetworkinitiative.org/implementation-guidelines/>.

ENGLISH

FOREWORD

In an era where the role of Electoral Management Bodies (EMBs) in Africa is becoming increasingly vital, the Principles and Guidelines for the Use of Digital and Social Media in Elections in Africa, spearheaded by the Electoral Commission of South Africa, could not have arrived at a better time. These Guidelines are an invaluable resource, empowering EMBs to share their narratives, connect with stakeholders and safeguard their integrity and credibility.

I emphasize that this document could not have come at a better time; especially now when, EMBs worldwide, are witnessing and experiencing real threats to their very existence.

One of the most pressing challenges for EMBs is the proliferation of fake news and disinformation campaigns on social media platforms. These falsehoods, often designed to manipulate public opinion, can significantly impact electoral outcomes and even lead to social unrest.

Regrettably, the power of social media is like a two-edged sword. While it can be a force for good, it also poses significant risks. Over the last few years, we have witnessed instances worldwide where social media has been exploited to undermine EMBs' work, as seen in the events surrounding the January 6th, 2021 insurrection in the USA and post-election events in Germany, Brazil, and the Philippines.

ENGLISH

These Guidelines emphasize the importance of harnessing social media to bolster EMBs' standing and foster confidence and trust in their endeavours while engaging their stakeholders effectively. The Guidelines also underscore the dangers of social media misuse and call for responsible journalism and accountability among platform owners and users.

The document encourages African EMBs to adopt a clear and comprehensive plan for the responsible use of social media during electoral periods.

Furthermore, it highlights the vital roles that governments and regulatory bodies can play in safeguarding EMBs and elections in Africa. It empowers them to support EMBs and electoral processes and work to protect and preserve the peace and security of their respective nations.

As we embark on this journey towards harnessing the power of social media for democratic progress, let us remain steadfast in our commitment to the principles of transparency, integrity, and accountability.

We are confident that it will serve as a valuable resource for election stakeholders across the continent.

Mrs. Jean Mensa

**President of the AAEA Executive Committee
Chairperson, Ghana Electoral Commission**

ACRONYMS

| | |
|-------|---|
| AAEA | Association of African Electoral Authorities |
| ACHPR | African Charter on Human and Peoples' Rights |
| AI | Artificial Intelligence |
| ARF | African Renaissance Fund |
| AU | African Union |
| AUC | African Union Commission |
| CSOs | Civil Society Organisations |
| DIRCO | Department of International Relations and Cooperation |
| EMBs | Election Management Bodies |
| RECs | Regional Economic Communities |
| UNDP | United Nations Development Programme |
| UNGP | United Nations' Guiding Principles on Business and Human Rights |

PART I: INTRODUCTION

1. These Principles and Guidelines for the Use of Digital and Social Media in Elections in Africa are provided to enhance the capacities of Election Management Bodies (EMBs) and other relevant electoral stakeholders to harness the advantages of social media and tackle the adverse effects of new and emerging digital technologies.
2. The Principles and Guidelines are a human rights-inspired non-binding and persuasive instrument that is meant to address the existing normative gap regarding the use and implications of digital and social media in elections on the continent.
3. The development of these Principles and Guidelines was inspired by the recommendations of the first-ever Continental Conference for Election Management Bodies that was held in Cape Town in March 2020, South Africa. It was themed “**Safeguarding Electoral Integrity in the Digital Age: Strategies for Combatting Digital Disinformation**”. It was jointly organised by the Electoral Commission of South Africa, the African Union Commission (AUC) and the United Nations Development Programme (UNDP).
4. The Cape Town conference noted that, although disinformation and misinformation have existed in off-line media like print or analogue broadcast, digital and social media have amplified them, shifting the speed at

which information is transmitted, how content is structured, and how people consume and relate to content.

5. The conference further noted that disinformation and other potential forms of digital harm to human rights have affected the EMBs' constitutional mandates to organise elections and referenda, and have undermined efforts to promote peaceful and democratic elections.
6. In November 2022, the General Assembly of the Association of African Electoral Authorities (AAEA) held in Maputo, Mozambique, and coordinated by the AUC, endorsed the plan to develop these Principles and Guidelines.
7. The General Assembly mandated the Electoral Commission of South Africa to lead the initiative, working closely with the AUC and AAEA.
8. In undertaking this mandate, the Electoral Commission was financially supported by the South African Department of International Relations and Cooperation (DIRCO) through the African Renaissance Fund (ARF).

Objectives

9. The objectives of these Principles and Guidelines are to do the following:
 - (a) Contribute to the integrity of electoral processes in Africa by providing guidance to EMBs and other relevant electoral stakeholders for identifying

opportunities to promote access to electoral information and address challenges in dealing with harm to digital human rights, in particular potentially harmful digital contents and business practices that threaten the integrity of electoral processes.

- (b) Foster policy development on digital and social media in elections by EMBs, Regional Economic Communities (RECs) and member states.
- (c) Serve as a resource for digital and social media (including digital messaging services) in their policies and processes dealing with online content relevant to elections in Africa.
- (d) Inform regulatory processes under development or review for digital and social media in the context of elections in a manner that is consistent with international human rights standards and the African Charter on Human and Peoples' Rights.

Key Normative Human Rights Frameworks

10. The key international and continental normative human rights frameworks relevant to the use of digital and social media use during the electoral cycle include:
 - The 1948 Universal Declaration of Human Rights (UDHR)
 - The 1961 International Covenant on Civil and Political Rights (ICCPR)

ENGLISH

- The 1979 Convention on the Elimination of Discrimination Against Women (CEDAW)
- The 1981 African Charter on Human and Peoples' Rights (ACHPR)
- The 2002 Organisation of African Unity (OAU)/African Union (AU) Principles for Democratic Elections in Africa
- The 2007 African Charter on Democracy, Elections and Governance (ACDEG)
- The 2011 United Nations Guiding Principles on Business and Human Rights
- The 2014 African Union Convention on Cyber Security and Personal Data Protection (Malabo Convention)
- The 2019 African Commission on Human Rights and Peoples' Rights Guidelines on Access to Information and Elections in Africa
- The 2019 Addis Ababa Declaration, World Press Freedom Day 2019, "Journalism and Elections in Times of Disinformation"
- The 2021 Windhoek +30 Declaration on Information as a Public Good, World Press Freedom Day, Namibia
- The 2022 ACHPR Resolution on the Protection of Women Against Digital Violence in Africa
- The 2023 African Commission of Human and Peoples' Rights Resolution on Business and Human Rights in Africa

PART II: PRELIMINARY PROVISIONS

2. DEFINITION OF KEY TERMS

For the purposes of consistency and clarity in this document, the following definitions are provided for the terms relevant to these Principles and Guidelines, based on scientific literature and international agreements.

2.1 Elections

2.1.1 Election Management Bodies

This refers to the body or bodies responsible for electoral management as defined by the legal framework of African Union member countries.

2.1.2 Relevant electoral stakeholders

This refers to the various categories of stakeholders in the electoral process to whom these Guidelines primarily apply, including EMB networks, political parties and candidates, election observers and monitors, law enforcement agencies, campaign funders, whether public or private entities or persons, media regulatory bodies, media and online media platform providers, civil society organisations, professional organisations, religious bodies and other relevant state institutions, departments and private entities.

2.1.3 Electoral cycleⁱ

This is the continuum of interrelated activities and processes that take place during the pre-election, election and post-election phases.

2.1.4 Electoral fraud

This refers to acts considered illegal interference with the electoral process (including manipulation of election results), and against the Constitution and national laws.

2.1.5 Electoral integrity

This refers to the alignment of the electoral cycle with the democratic principles of universal suffrage and political equality as reflected in international norms, standards and agreements.ⁱⁱ

2.1.6 Electoral violenceⁱⁱⁱ

This refers to any harm or threat of harm to any person or property involved in the election process. In the online context, it refers to the use of computer systems and digital services to intimidate, or to cause, facilitate or threaten violence against individuals or vulnerable groups, and harm electoral integrity.

2.2 Communications activities and institutions

2.2.1 Content curation^{iv}

This refers to the underlying technologies and practices of the design and operation of digital and social media, which influence how they scope and order content, including the use of proprietary and often secret parameters to determine the reach, prominence, sharing and amplification of content.

2.2.2 Content moderation^v

This refers to any form of enforcement or editorial action taken by a company with respect to a user's digital content or account, for instance, the removal of content, algorithmic down-ranking, setting limits on sharing, and the temporary or permanent suspension of accounts.

2.2.3 Digital intermediary (plural: digital intermediaries)

These are providers of network infrastructure that allow people and companies to build platforms or provide other services on the internet. This includes internet service (i.e. connectivity) providers, which host services such as cloud computing and web hosting, domain name registrars, online marketplaces, and app stores and artificial intelligence (AI) foundation models.^{vi}

2.2.4 Media technologies and institutions

Media refers to the various means of communication or tools used to reach mass audiences. In these guidelines:

2.2.4.1 The phrase "the media" refers to news institutions operating online and offline, where editors oversee the production of content.

2.2.4.2 The phrase "social media" refers to companies that provide digital tools for users to create and share content with each other, such as by

means of video-sharing services or messaging services.

2.2.4.3 “Other digital media” refers to content producers active on their own digital platforms and infrastructure, as well as in the deployment of AI in communications.

2.2.4.4 The phrase “digital and social media” points to the combined way in which operators of social media and other digital media impact on online content that is of interest to electoral integrity.

2.2.5 Media and information literacy, and digital literacy

Media and information literacy refers to the knowledge, attitudes and skills of people to engage critically and effectively with media technologies and institutions, and related content. In this context, digital literacy involves the specific competencies for using digital technologies. Both literacies are important for elections.

2.2.6 Paid-for-content and micro-targeting

2.2.6.1 Paid-for content refers to content, whether it is explicitly so or not, which is designed to persuade and influence people. It may include advertising and sponsored content, including endorsements by social media “influencers” who may not disclose that they are receiving material benefit for particular messaging.

2.2.6.2 Micro-targeting is a form of online targeted advertising that analyses personal data to identify the interests of a specific audience or individual to influence their actions. Micro-targeting may be used to offer a personalised message or personalised content to an individual or targeted audience using an online service such as social media.^{vii}

2.2.7 Recommender systems

A “recommender or ranking system” means an automated system used by an online platform to suggest specific content to recipients of the service, or to prioritise or deprioritise that content, as well as recommend individuals, groups and trends to follow.

2.3 Data

2.3.1 Algorithms

An algorithm is a set of rules used to solve a mathematical problem in a finite number of steps. In computing, algorithms are used to access and organise information taken from large data sets. The order or preferences embedded within the algorithm will determine how the information is ordered or presented.

2.3.2 Artificial Intelligence (AI)

An artificial intelligence system (AI system) means a machine-based system that is designed to operate with varying levels of autonomy and can generate output such as predictions, recommendations or decisions

that influence physical or virtual environments.^{viii} AI technologies are shaped by developers, deployers, intermediaries and end-users of the applications, all with implications for voters.

2.3.3 Personal data

Personal data means any information relating to a natural person that can lead to the person's identification. The information may include a name, identification number and characteristics referring to the individual's physical, physiological, mental, economic or social identity.

2.3.4 Data abuse

2.3.4.1 Personal data broadcast

This is the passing of personal data (including individuals' online behaviour, their location in the real world and codes to identify them) to external entities by advertising technology companies. This exposes voters to profiling and manipulation.

2.3.4.2 Unauthorised personal data reuse

This is where personal data that was initially collected or generated for one specific purpose is processed within a company (or controlling undertaking) for other purposes without the permission of the person concerned or an alternative proof of legality or legitimacy.

2.3.5 Potential digital harm

This refers to harm to the integrity of elections and human rights during elections, the safety of citizens and electoral officials, as well as materials and processes that arise from digital technologies.

2.3.5.1 Misinformation

Misinformation is false, inaccurate or misleading information that is disseminated regardless of intent to cause harm, and that may cause harm with or without the disseminators' knowledge.^x Misinformation may not be illegal under international standards, unless it serves to harm human rights, including those essential to the integrity of elections.

2.3.5.2 Disinformation

This is all forms of false, inaccurate or misleading information designed, presented and promoted to intentionally cause public harm or for profit. This definition unites three critical criteria:

- (a) deception
- (b) potential for harm
- (c) an intent to harm^x

Disinformation may or may not be subject to restrictions under international standards.

2.3.5.3 Hate speech

This is any kind of communication in speech, writing or behaviour that attacks or uses pejorative or discriminatory language with reference to a

person or a group on the basis of who they are, in other words, based on their religion, ethnicity, nationality, race, colour, descent, gender or other identity factor. This is often rooted in, and also generates, intolerance or hatred, and in certain contexts can be demeaning or offensive, and incite violence.^{xi}

2.3.6 Attacks on human rights

This refers to threats to the right to freedom of expression, safety, privacy, reputation and political participation, or any other human rights, including freedom of expression, which may be conducted through digital technologies.

2.4 Internet disruptions, telecommunications disruptions

These are disruptions to digital communications instigated by state or non-state actors that do not meet international standards of legality, proportionality and legitimate purpose for limiting freedom of expression and access to information. The interventions that follow are considered disruptions if they are non-compliant with international standards:

2.4.1 Distributed denial of service attacks (DDoS) and hacking, which are service interruptions achieved through criminal hacking or denial of access to online networks, resources and services.

2.4.2 Website blocking or content filtering, which refer to the practice of preventing users from accessing specific websites, types of content or keywords.

2.4.3 App blocking or digital and social media shutdowns that occur when a particular platform or internet service is blocked, restricted or throttled.

2.4.4 Network throttling refers to the decision to slow down web speeds at the service provider level by making less bandwidth available for internet traffic. Slow web speeds are used to harm freedom of expression by frustrating users who may subsequently reduce the amount of time they spend online.

2.4.5 Mobile network shutdown is when mobile telecommunications services such as voice calls, SMS, mobile data connectivity and mobile money services are suspended.

2.4.6 Partial internet shutdowns occur when internet access is denied to a portion of society, usually delineated by geographical boundaries. This usually occurs at the level of the connectivity service providers.

2.4.7 Full internet shutdowns occur when an entire population is denied access to the internet for a time.

PART III: GENERAL PRINCIPLES

3. GENERAL OBLIGATIONS

3.1 Application and interpretation

3.1.1 All persons enjoy the same human rights online as they do offline, and the restriction of any right is only justifiable to the extent that it strictly complies with the three-part test established under international law: (i) it

is prescribed in law; (ii) it serves a legitimate aim; and (iii) it is necessary and proportionate to achieve the stated aim in a democratic society. Restrictions that do not correspond to the test can be described as “arbitrary”.

3.1.2 Fundamental rights can be directly and indirectly enhanced by access to the internet, including access to digital and social media.

3.1.3 While states are the primary duty-bearers to ensure that human rights are respected, protected, promoted and fulfilled, all relevant electoral stakeholders have shared obligations towards the full and meaningful realisation of these rights as may be applicable with particular consideration due from private sector entities.

3.1.4 Relevant electoral stakeholders must take specific measures to address the needs of marginalised or vulnerable groups in a manner that guarantees the full enjoyment of fundamental rights on an equal basis with others, including in respect of access to digital and social media, the protection of safety online and the provision of media and information literacy.

3.1.5 The rights-based framework set out in this document should be read in line with the principle of complementarity, specifically as complementing and enhancing existing international, continental and domestic laws and regulations, encouraging the development and implementation of such laws and regulations

where they are absent, and promoting a unified approach to avoid regulatory fragmentation.

3.1.6 This document should also be read and interpreted through a rights-based lens that is intended to foster the respect, protection, promotion and fulfilment of human rights for all, including the fundamental rights of human dignity, equality and universal adult suffrage.

3.1.7 Where a conflict arises between any domestic and international human rights law, the most favourable provision for the full exercise of the right in question shall prevail.

3.2 The right to equality and non-discrimination

3.2.1 All persons are equal before the law and are entitled to equal protection from the law.

3.2.2 All persons are entitled to the enjoyment of the full range of fundamental rights both online and offline under international human rights law without distinction, and any restriction should comply with the three-part test for a justifiable limitation.

3.3 Free, fair and credible elections

3.3.1 All citizens are guaranteed the right and opportunity, without discrimination, to participate in the conduct of public affairs either directly or through freely chosen representatives, to vote and be elected at genuine periodic elections with universal and equal suffrage held by secret ballot, guaranteeing the free expression of the will of the electors.

3.3.2 All reasonable measures must be taken to ensure that the democratic principles of transparency, accountability and the rule of law are implemented, both online and offline, to ensure electoral integrity and the conduct of free, fair and credible elections for all persons without discrimination.

3.3.3 Specific measures must be taken to ensure the safety of vulnerable, marginalised persons, including gender-specific concerns faced by female candidates and journalists engaged in the electoral process such as through sexual and gender-based violence, intimidation and harassment.

3.4 Freedom of opinion and expression

3.4.1 Freedom of opinion, including the right to form and change such opinion at any time and for whatever reason, is a fundamental and inalienable right and should not be subject to interference. Freedom of expression protects the right of individuals to share opinions.

3.4.2 The right to freedom of expression, both online and offline, includes the right to seek, receive and impart information and ideas regardless of the form of communication or medium, and digital and social media should be available to be used as a space for all persons to receive and impart information or ideas.

3.4.3 The right to express oneself, both online and offline, shall not be subject to arbitrary restrictions

(meaning those that do not meet the three-part test for justifiable limitations as referred to in clause 3.1.1).

3.4.4 Measures must be taken to prevent and/or provide redress to any person for attacks directed towards their freedom of expression, including via digital and social media.

3.5 Access to information

3.5.1 The right to information is guaranteed in accordance with the following principles:

3.5.1.1 Every person, including a person with disabilities, has the right to access the information of public bodies expeditiously, inexpensively and in an accessible format.

3.5.1.2 Every person has the right to access information about private bodies that may assist in the exercise or protection of any right expeditiously and inexpensively.

3.5.2 All information held by relevant electoral stakeholders in respect of the electoral process is presumed to be subject to full disclosure without the need to make a request. Stakeholders are entitled to access the information they seek on an equal basis, both online and offline, in an appropriate and accessible format.

3.5.3 Information may legitimately be withheld only where the potential harm to the interest protected under the applicable exemption demonstrably outweighs

the public interest of disclosure, and only for the period in which the harm could occur.

3.6 Freedom of association and assembly

3.6.1 Every person has the right to freedom of association and freedom of peaceful assembly, which includes the protection of the wide variety of ways in which persons can associate and assemble through digital and social media.

3.6.2 Digital and social media should be recognised as a virtual space for enhancing networking, relationships and for the organising of interested groups to share mutual interests and benefits, including in relation to election-related matters such as campaigns, candidacy and voting.

3.6.3 Freedom of association and peaceful assembly can, directly and indirectly, be enhanced by access to digital and social media. Any restriction of access to such technology that can negate these rights should be subject to the application of the three-part test for a justifiable restriction.

3.7 Right to privacy

3.7.1 The right to privacy guarantees the protection of communications and personal information for all persons, both online and offline.

3.7.2 Every person has the right to autonomy over their personal information across any platform both online and offline, and the processing of personal

information is only permissible in compliance with international laws and standards.

3.7.3 Communication surveillance, including on digital and social media platforms, must strictly comply with the three-part test as defined in clause 3.1.1 for a justifiable limitation, and be subject to adequate safeguards that protect the right to privacy.

3.8 Protection of the rights of women in the context of elections

3.8.1 All women have the right to fully participate in political life and to take part in the conduct of public affairs in line with the principles of non-discrimination and equal enjoyment of human rights.

3.8.2 Electoral stakeholders should take appropriate measures to counter online and offline violence and intimidation that have a negative impact on women's enjoyment of their rights.

3.8.3 Women's participation in elections should be understood not only in reference to voting and securing seats, but also to a wide range of other activities, including working with election management or related bodies or interfacing with civil society, online and offline media, as well as political parties in relation to national and local elections. All relevant electoral stakeholders should support women in the full enjoyment of this participation.

3.9 Protection of ethnic, cultural and linguistic rights

3.9.1 Linguistic, ethnic and cultural diversity is a hallmark of public life in Africa. All relevant stakeholders have an obligation to protect and promote the rights of African communities to enjoy their own culture and use their own language when participating in electoral processes.

3.9.2 No member of an ethnic, religious, or linguistic minority community should be excluded from participating in the electoral process, either online or offline, because of their belonging to one or more of these communities.

3.10 Right to remedy

3.10.1 Individuals and communities whose rights are violated online or offline should have the means to seek and receive remedies.

3.10.2 The government must ensure that those whose rights are violated have accessible and effective remedies through an effective and independent recourse mechanism.

3.10.3 Private operators, such as internet service providers, telecommunications operators and the social media have the responsibility to ensure that the procedures for seeking remedies are clear, well known to citizens, easy to access and capable of providing appropriate redress.

4. STRENGTHENING DEMOCRACY AND DEMOCRATIC PRINCIPLES

4.1 All relevant electoral stakeholders have an obligation to implement measures that ensure respect, promotion and the fulfilment of electoral integrity, where the rule of law is respected, protected, promoted and fulfilled throughout the electoral cycle.

4.2 Engagement between digital and social media companies, and EMBs and other electoral stakeholders is essential to protecting electoral integrity and guarding against online harm. This requires the development and implementation of adequate measures and metrics to assess the effectiveness of the engagements to protect the integrity of a credible election.

4.3 All electoral stakeholders, including members of the media, must be allowed full access to relevant information and processes during the electoral cycle without intimidation or undue restrictions to publishing this information on any platform.

5. EQUALITY, FAIRNESS AND TRANSPARENCY

5.1 All relevant electoral stakeholders, including digital and social media, commit to the highest standards of equality, non-discrimination, fairness and transparency in accordance with international human rights standards and comparative best practices.

5.2 In general, digital and social media should be accessible to all persons who desire and have the means to use them within the existing protections of equality,

fairness and redress channels, and without discrimination of any kind.

5.3 Relevant electoral stakeholders must ensure that all relevant information pertaining to the electoral cycle and other related matters is available to the public in a timely and accessible manner for the media, researchers and other interested members of the public to review, scrutinise and object to as may be appropriate.

6. PROMOTING FREEDOM OF EXPRESSION

A central tenet of the right to freedom of expression and central to elections is the right to seek, receive and impart information and ideas across any form of communication or medium both online and offline.

6.1 Freedom of expression should be interpreted as including all content, provided that it complies with international human rights standards. This standard should be borne in mind by all relevant electoral stakeholders, including digital and social media operators, when determining whether such content should be restricted.

6.2 The right must also be interpreted as protecting peaceful assemblies and campaigns that occur online, including through different digital and social media.

6.3 The news media are subject to electoral codes and self-regulatory standards. As transparent actors in the public domain producing verified news, they should be an important antidote against electoral misinformation, disinformation and hate speech on digital and social media.

6.4 Digital and social media should be safe and accessible for all users to enjoy without discrimination or infringement of their rights. Users should abide by the terms of service for these spaces insofar as these terms do not undermine or contradict international human rights standards.

6.5 The propagation of abusive, violent or similarly harmful election-related content on digital and social media on election-related matters during the electoral cycle infringes on the right to freedom of expression. Where there is doubt over whether content rises to the standard of abusive, violent or otherwise harmful, the content should be evaluated through the standards of international human rights law, including the three-part test if limitation is justified.

6.6 In order to protect persons' safety and the right to freedom of expression on digital and social media, specific measures must be developed and implemented to address the safety of vulnerable or marginalised persons, as well as relevant categories of stakeholders, including journalists, candidates and electoral officials.

6.7 Relevant electoral stakeholders must cooperate to ensure that all persons have access to universal, equitable, affordable and meaningful access to the internet to be able to access election-related information disseminated online. This includes, but is not limited to, adherence to the following principles of non-interference:

6.7.1 Relevant electoral stakeholders shall not engage in or condone any internet disruption of access to the internet and other digital technologies for segments of

the public, nor an entire population during the electoral cycle.

6.7.2 Any interference with any person's right to seek, receive and impart information through any means of communication and digital technologies during the electoral cycle, such as the removal, blocking or filtering of content, is not permissible unless it is justifiable in the terms of the three-part test.

6.7.3 To the extent that any such interference arises during the electoral cycle or in relation to any election-related matter, digital and social media companies' digital intermediaries and other relevant stakeholders must ensure that human rights safeguards are mainstreamed into their responses. They must also ensure that there is transparency regarding any requests for removal of content or other restrictions, and that there are established appeal mechanisms and effective remedies if the right to freedom of expression or any other right is violated.

7. PROMOTING ACCESS TO INFORMATION

7.1 The right to information is an invaluable cross-cutting right in a democratic society and plays a crucial role in facilitating participation in the electoral process. This right is guaranteed under the following principles:

7.1.1 Any policy or practice creating a right of access to information shall be interpreted and applied based on a duty to disclose. Non-disclosure shall be permitted only

in exceptionally justifiable circumstances as contemplated under the three-part test.

7.1.2 All relevant electoral information is subject to full disclosure within the boundaries of the law, including the duty to publish essential information of public interest.

7.2 All relevant electoral stakeholders are obliged to create, keep, organise, maintain and manage information relating to the electoral cycle in a manner that facilitates the right of access to information, and to keep and record information for a reasonable period of time on electoral cycle activities as determined by law.

7.3 In realising the right of access to information, relevant electoral stakeholders are required to take measures that facilitate the full enjoyment of the right, including, for instance:

7.3.1 Voluntarily and proactively disclosing relevant information related to the electoral cycle.

7.3.2 Promptly responding to access to information requests prescribed by law in line with international law and standards.

7.3.3 Making such information readily accessible to the public in relevant languages and different formats, across different technical options both online and offline.

7.3.4 Assisting persons in requesting or accessing information.

8. PROTECTING THE RIGHT TO PRIVACY

8.1 The right to privacy is an essential component of ensuring free, fair and credible elections, particularly concerning any person's exercise of their right to vote.

8.2 While digital and social media may serve as a means of mass communication (including when messaging services are used to reach large numbers of people), they must not be used to invade the privacy of other users and non-users, unless there is a public interest justification that meets domestic and international standards on the protection of private data.

8.3 Any processing of personal information by a relevant stakeholder must comply with the lawful conditions as established within international human rights law and standards.

8.4 Relevant electoral stakeholders shall not engage in nor condone any harmful and unlawful sharing of personal data, such as the unauthorised disclosure of personal details regarding a voter or candidate or the sharing of intimate images without informed consent, subject to the three-part test for a justifiable limitation.

8.5 Surveillance activities by electoral stakeholders, including acts of indiscriminate data collection, storage, analysis or sharing through digital and social media during the electoral process are broadly prohibited. Any exceptions to this prohibition must comply with international human rights law and standards and be subject to the three-part test for a justifiable limitation.

8.6 Any form of communication surveillance undertaken during the electoral cycle is only permissible to the extent that it is justified in law, complies with international human rights law and standards, and is subject to adequate safeguards such as prior authorisation of a judicial authority and the implementation of measures ensuring due process. Encrypted communication should be respected.

8.7 All relevant stakeholders shall cooperate to ensure that all persons are protected from any harm that infringes on their human rights, and mechanisms are to be established to provide for effective remedies where there has been a violation of a person's privacy or unlawful processing of their personal information.

PART IV: GUIDELINES

9. THE STATE

9.1 The state should create an enabling environment to protect rights online and offline, and take measures that give equal protection to all stakeholders in the electoral processes, including opposition parties, candidates, citizens and vulnerable or marginalised persons. This includes addressing gender-specific concerns faced by women candidates and journalists engaged in the electoral process, such as sexual and gender-based violence, intimidation and harassment.

9.2 The state should ensure a robust legal and regulatory framework for digital and social media that upholds the

principles of democracy. This includes ensuring that there are no arbitrary limits to freedom of expression and media freedom during the electoral cycle.

9.3 The state should provide for the independent transparent regulation of digital and social media so that all stakeholders have clear guidelines on what constitutes the permissible and impermissible use of these services during the electoral cycle.

9.4 The state and its agencies must impartially apply laws used to counter potential online harm, particularly in cases of disinformation, hate speech and electoral offences targeting EMBs, critics of the state, the media, the political opposition, and human rights groups and other actors.

9.5 The state should ensure that personal data is protected, that data holders protect and secure the data in their possession or under their control, that such data is not unlawfully shared with any third party, and that its use, availability and longevity is in line with data protection standards.

9.6 The state should ensure effective data protection under an independent data protection authority. All parties have a duty to comply with legislation on privacy and personal data protection throughout the electoral cycle and using the following international data protection standards:

- (a) Purpose limitation
- (b) Fairness, lawfulness and transparency
- (c) Data minimisation
- (d) Storage limitation

- (e) Accuracy
- (f) Confidentiality and integrity
- (g) Accountability

9.7 The state should require digital and social media to have structures and processes for reporting action related to election integrity, including for content curation and moderation, user appeal and redress.

9.8 The state and its agencies should refrain from imposing measures that might disrupt access to the internet, and to digital and social media. Any limitations must be necessary, proportionate, lawful and temporary, in line with international human rights standards. The state and its agencies should respond to providing digital intermediaries, and digital and social platforms with written reasons why such measures are sought, including justifications based on the three-part test for the measures being sought.

9.9 The state and its agencies, in collaboration with civil society and other relevant stakeholders, as may be appropriate, should provide effective civic education on electoral laws, citizen participation, media and information literacy, and digital literacy, and proactively provide open access to information to the electorate, including on the progress of the electoral cycle, in the multiple languages of the country through multiple online and offline channels.

9.10 The state should promptly investigate and prosecute individuals who use digital and social media to infringe on the privacy of others, or engage in online harm such as the

spreading of hate speech, misinformation and/or disinformation that violates human rights and may undermine the integrity of the elections.

9.11 The state should ensure that EMBs and other oversight bodies are properly resourced to effectively conduct their digitally relevant activities online during the electoral cycle.

9.12 The state should address the digital divide to facilitate participation in electoral processes, and develop strategies to extend access to the internet to various communities in an affordable and meaningful manner, including media and information literacy, and its digital literacy dimensions.

10. THE ELECTION MANAGEMENT BODIES

10.1 EMBs should cooperate in developing strategies and implementing measures to address specific forms of online harm occurring on digital and social media during the electoral cycle.

10.2 Throughout the electoral cycle, EMBs should deepen their internal capacity to understand and effectively use digital and social media, while partnering with relevant research and academic stakeholders to monitor and understand the technologies.

10.2.1 Ahead of elections, EMBs should conduct advanced assessments of opportunities and risks to their mandate arising from digital and social media.

10.2.2 EMBs are encouraged to maintain a presence on social media as permitted by law, and keep their presence as up-to-date and responsive as possible to

avoid information gaps. This presence should be conducted with the highest standards of cyber security, including the use of strong passwords and encryption where relevant.

10.3 EMBs should have transparent cooperation agreements with digital and social media, focused on protecting the digital rights of users.

10.4 EMBs should develop partnerships, mechanisms and capacities to monitor digital and social media throughout the electoral cycle through relevant partnerships and collaborations with regulatory bodies, including monitoring adherence by candidates and parties to the guidelines on the use of digital and social media in elections.

10.5 EMBs should develop guidelines on the transparency of online political advertising on digital and social media (including social media “influencers”) in the interest of electoral transparency, fairness and integrity, while respecting citizens’ privacy and data protection rights.

10.6 EMBs should facilitate and monitor the implementation of these Guidelines, on such aspects as sources and levels of advertising funds applicable to digital outputs, the nature of adverts, the advert’s beneficiaries, the targeting methodology and the transparency of “AdTech” companies about political advertisements.

10.7 EMBs, in cooperation with all relevant electoral stakeholders, must ensure that the public is provided, through all types of media, with all information pertaining to the electoral cycle across different channels, including information relating to registration deadlines, voting dates,

polling stations and election results, in a timely and consistently updated manner throughout the electoral cycle.

10.8 EMBs and all stakeholders should collaborate to ensure that digital and social media are not used to propagate false information regarding electoral irregularities or any election-related information throughout the electoral cycle that may unlawfully undermine the integrity of the election.

10.9 EMBs should take gender equality into consideration and facilitate equal access to election-related information for men and women, and develop mechanisms to monitor and ensure the accountable use of digital and social media to prevent and sanction election-related attacks on women.

10.10 EMBs must consider people with disabilities while transmitting election-related messages through digital and social media, and ensure the use of appropriate communication channels and accessible formats for all disability groups, mindful of the affordability of the chosen communication medium.

10.11 EMBs should consider partnerships with relevant stakeholders to harness the youth's potential as digital and social media creators and consumers, and empower them with media and information literacy skills, including digital dimensions, and voter education.

10.12 EMBs must develop mechanisms that integrate digital and social media as a platform to prevent and manage election-related conflict.

10.13 EMBs and oversight bodies should work with the media, academia, civil society organisations, social media

and security forces to detect challenges arising from digital and social media that could threaten the electoral process before they occur, and develop risk mitigation strategies to address them.

10.14 EMBs should consider developing strategies and action plans to harness the benefits and respond to misinformation and other harm arising from digital and social media. These strategies should ensure that the election is not undermined by online harm throughout the election cycle.

11. DIGITAL AND SOCIAL MEDIA

11.1 In line with the United Nations' Guiding Principles on Business and Human Rights (UNGPs), digital and social media must put in place processes for human rights due diligence and human rights impact assessment to identify, prevent, mitigate and account for how they address their impacts on human rights during the electoral cycle, and disclose these processes for transparency and accountability.

11.2 Social media operators should treat political parties and candidates equitably, provided their messages do not undermine electoral integrity and contravene human rights.

11.3 Social media operators should proactively contribute to elections by encouraging voter registration and voting by promoting sources of reliable and verified electoral information, and by supporting media and information literacy as relevant to elections.

11.4 Social media operators should provide information that is clear, understandable and accessible during the entire electoral cycle regarding the following:

11.4.1 Political advertising, including information relating to the political advertisements themselves, the origin and the funding of such advertisements and a repository of such advertisements

11.4.2 Measures to protect users from any malicious or harmful use of the applicable technologies to target users with, for instance, misinformation, disinformation, mal-information and hate speech, as well as the measures to be established to respond accordingly

11.4.3 Specific measures to protect marginalised persons, including candidates who are female or who belong to ethnic, religious, sexual or gender minorities

11.4.4 The criteria to be applied when implementing such measures, including in respect to the removal or down-ranking of content, application of labels, demonetisation or other restrictions on content

11.4.5 The applicable algorithms, including access to the back-end architecture, to allow regulatory bodies to conduct audits

11.4.6 Access to curated relevant data, including by means of application programme interfaces, to enable the independent monitoring of content and networks that may harm election integrity

11.4.7 The designation of “trusted flaggers” and any monitoring activities, proactive removal of content or

other treatment of content, and complaints received in the context of the electoral cycle, including the outcomes and appeals lodged

11.5 Social media operators should be transparent and accountable about their corporate policies concerning elections, their content curation, and moderation measures and capacity in local languages, and should work with the media, civil society, EMBs and other key actors to publicise their content curation and moderation standards and reporting mechanisms for potentially harmful electoral-related content. Social media operators should provide effective systems of vetted access to data for research purposes as relevant to electoral integrity.

11.6 Social media operators should conduct periodic reviews of their content curation and moderation policies through broad multi-stakeholder consultations to ensure that those policies remain effective and relevant to their stakeholders in the electoral cycle.

11.7 Social media operators should institute mechanisms and employ sufficient numbers of human content moderators who are knowledgeable about local contexts, languages, slang and sensitivities to enable them to conduct timely identification, and transparent curation and moderation.

11.8 Social media operators must deliberately enhance their software, including recommender systems, to ensure that they do not prioritise and amplify content that is restricted under international human rights law.

11.9 Social media operators must take specific measures to address the needs of marginalised groups in a manner that guarantees the full enjoyment of fundamental rights on an equal basis with others, including in respect of access to online services, safety online, and media and information literacy and digital literacy.

11.10 Social media operators should request regulators and state agencies that issue directives to disrupt the use of digital and social media (such as internet disruptions, social media blockage, website shutdown and internet throttling) to provide written reasons why measures were sought, including justifications for the directives in line with the three-part test for a justifiable limitation to be implemented.^{xii}

11.11 Digital intermediaries, digital and social media, and relevant electoral stakeholders shall neither engage in nor condone the arbitrary disruption of access to the internet and other digital technologies for segments of the public or an entire population during the electoral cycle.

11.12 No actor should obstruct any person's right to seek, receive and impart information through any means of communication, including digital technologies, during the electoral cycle, such as the removal, blocking or filtering of content.

11.13 Recommender systems must not process any data that can be associated with a person and that could categorise their sensitive personal characteristics, including the following categories of information:

- (a) Religious or philosophical beliefs
- (b) Race or ethnic origin

- (c) Trade union membership
- (d) Political persuasion
- (e) Health or sex life

11.14 The exception to this prohibition in subsection 11.13 above is where the individual concerned has given their specific consent for the use of the specific category of information. In this case, the digital service provider must present, at all times and places where the recommender system is active, the means for the user to switch off the recommender system again. These means must be highly visible and immediately accessible.

11.15 A person may consent to the use of their data for advertising by a specific digital or social media entity. In this case, the digital service provider should completely anonymise that data before sharing it with any other entity (including entities within the same company) so that it can never be linked to that person again.

11.16 The use of Artificial Intelligence should be transparent. People must be informed when they are interacting with an AI system, unless the context makes this obvious.

11.17 Digital and social media operators have an obligation to monitor the dissemination of manipulated and synthetic media that may affect the electoral processes. To the extent possible, users must be informed if the content being presented to them was not generated by a human.

11.18 All digital or electronic systems monitoring someone's emotions must inform the person of this fact to protect

their fundamental digital right to privacy and personal autonomy.

11.19 End-to-end encryption is a crucial tool for protecting privacy rights and, if technology provides for it, encryption should be respected throughout the entire electoral cycle. Where there is a public interest justification for accessing the meta-data generated by encrypted information, the justification should satisfy international human rights law and the three-part test set for justifiable limitation.

12. REGULATORY BODIES

Recognising that EMBs have a mandate to regulate elections, it is important in regard to digital and social media to ensure coordination with other regulators such as data protection and communications authorities, and self-regulatory bodies such as press councils and advertising industry standards bodies.

12.1 Regulatory bodies should ensure accountability and compliance with the laws and promotion of human rights by digital and social media operators.

12.2 Rules for digital and social media should be developed and monitored through a multistakeholder process that includes, but is not limited to political parties, candidates, digital and online media, civil society and academia. This process should be led by an independent body that regulates the media, by the EMB or by another statutory media monitoring body. In all cases, basic oversight principles and standards should be respected. Oversight structures should cover, at a minimum, the following:

- (a) Explicit legal guarantees of autonomy and independence
- (b) Powers and responsibilities clearly set out in law
- (c) Members chosen transparently and democratically
- (d) Adequate and consistent funding to safeguard independence
- (e) Accountability to the public
- (f) Empowered to promote fairness, freedom of expression and access to information as relevant to the election

12.3 Independent oversight bodies should work to develop self-regulatory tools that are outside the existing regulatory scope to resolve common problems that arise through such regulatory gaps. This should also be done through further multi-stakeholder cooperation and should support the capacity of digital and social media to meet the required legal standards.

12.4 Regulatory bodies should ensure a safe digital space for citizens by instituting clear rules governing the use of digital and social media in elections, and implement those laws fairly, timeously and transparently.

12.5 Data protection supervisory authorities should take active roles in relation to elections in upholding citizens' privacy and data protection rights during the entire electoral cycle, and should build on the Malabo Convention 2014 and other international standards to draw up appropriate safeguarding measures.

12.6 Regulatory authorities should require digital and social media to conduct regular human rights risk and impact assessments before the elections and to implement measures to mitigate any risks.

12.7 Regulatory bodies should develop regulations to deal with political micro-targeting and online political advertising. These regulations should govern what candidates and political parties can do and the obligations of digital and social media.

12.8 Regulatory bodies should ensure a robust cyber security stance to ensure that the online systems and resources of EMBs, political parties and other actors are not subjected to technical attacks that may hit their robustness and undermine electoral integrity.

12.9 Regulatory bodies have the duty to censure internet disruptions that occur outside of the three-part test during elections.

12.10 End-to-end encryption is a crucial tool for protecting privacy rights and should be respected throughout the electoral cycle. Where there is a public interest justification for accessing the metadata generated by encrypted information, this should satisfy international human rights standards and the three-part test.

13. POLITICAL PARTIES AND CANDIDATES

13.1 Political parties and candidates that use digital and social media should be aware of the risks and benefits for the entire electoral cycle, as well as the commercial incentives of those who own and run these communication channels.

13.2 Political parties and candidates should not commit, support, encourage or condone any form of potential online harm, including by their supporters during the entire electoral cycle, and should comply with relevant rules and standards.

13.3 Political parties and candidates should ensure that campaigns conducted on digital and social media, including messaging, are transparent and clearly attributed, including the use of paid-for-content, including influencers.

13.4 Political parties, political leaders, members and candidates should uphold data protection and protect fundamental rights, including voters' data protection rights.

13.5 Political parties and candidates should abide by the electoral and other relevant codes of conduct on content generated and distributed online during the electoral cycle, and raise awareness of these provisions to the voters and their membership rank and file. Where such a code of conduct is absent, political parties and candidates should participate in the development of such a code of conduct.

14. AFRICAN TRADITIONAL INSTITUTIONS AND RELIGIOUS BODIES

African traditional institutions and religious bodies should engage with digital and social media to seek to understand the role and function they can play in ensuring the effective dissemination of election-related information, including measures to contribute to the following:

- (a) Improve access to information

- (b) Dissemination information on all social media in local languages
- (c) Collaborate in community-based civic and democracy-related initiatives
- (d) Promote peace and security during the electoral period

15. CIVIL SOCIETY ORGANISATIONS

15.1 Civil society organisations should engage with the state, EMBs, digital and social media and other relevant electoral stakeholders to initiate and implement media and information, as well as digital literacy and fact-checking skills initiatives.

15.2 Civil society organisations should incorporate the capacity for advocating for human rights and freedom in their election observation and civic education initiatives, and develop their capacity to provide oversight over the relevant electoral stakeholders on the use of digital and social media during elections.

15.3 Civil society should conduct policy advocacy that challenges unfair and inequitable access to digital and social media by parties that are seeking to use these technologies.

16. JOURNALISTS AND THE NEWS MEDIA

16.1 Journalists and the news media should, in line with professional ethics and standards, help ensure that the information shared on their digital and social media during elections is verified and factual. They should advance the

protection of rights and prevent the promotion of violence, while providing fair and balanced coverage of candidates, parties and issues on their digital and social media.

16.2 Media owners and editors should put measures and systems in place to protect journalists, especially women journalists, online and offline, during the entire election cycle.

16.3 Media owners and editors should create measures and systems to promote gender-sensitive reporting and the equitable coverage of men and women candidates during elections.

16.4 Journalists and the news media should develop election-reporting guidelines relevant to the digital ecosystem, in collaboration with the relevant statutory and self-regulatory bodies.

16.5 News media houses should put in place measures and systems to enhance fact-checking and information verification, including working closely with fact-checkers to identify and expose disinformation and other potentially harmful content in a timely fashion, and building the capacity of journalists and editors to conduct fact-checking.

16.6 The news media should pursue and publish relevant investigative journalism to enhance the integrity of the entire electoral cycle, including, but not limited to understanding the impact of digital and social media on the elections, or the covert financing and spread of content that causes potential digital harm.

16.7 Journalists should raise awareness about the risks of the misuse of digital and social media, including hate

speech and disinformation, and the impact on voters' access, to be a vibrant, diverse and fact-based information ecosystem.

17. DIGITAL INTERMEDIARIES

17.1 Digital intermediaries should adhere to the UNGPs, as outlined in section 11 above.

17.2 In line with the UNGPs, digital intermediaries should conduct human rights due diligence, including impact assessments and risk assessments in advance of an election, comply with all applicable laws, respect human rights wherever they operate, and honour all applicable laws and the principles of internationally recognised human rights when faced with conflicting requirements during the electoral cycle.

17.3 Digital intermediaries should put in place transparent policy provisions for elections, as well as clear, timely, well-publicised grievance and remedy mechanisms, and ensure that any affected person is duly informed thereof.

17.4 To the extent that any interference arises during the electoral cycle or in relation to any election-related matter, digital intermediaries and other relevant stakeholders must include human rights safeguards in their processes. They should also ensure that there is transparency regarding any requests for the removal of content or other restrictions, and establish appeal mechanisms and effective remedies if the right to freedom of expression or any other right has been violated.

18. ACCOUNTABILITY MECHANISMS

18.1 All relevant laws should be enforced without discrimination. Accountability and redress mechanisms should be established and effectively implemented by the AU member state and intergovernmental bodies to ensure accountability for the perpetration of any online harm, including, for instance, through judicial and legislative measures, as well as self-regulatory bodies, as applicable.

18.2 All relevant stakeholders should cooperate to ensure that all rights impacted by digital and social media are fully protected and realised during the electoral cycle and that the elections are free, fair and credible. This may include frameworks for cooperation, agreed working methods and protocols, and designated communication channels in the event of urgent matters arising.

ENDNOTES

- i ACHPR, Guidelines on Access to Information and Elections in Africa, 2017.
- ii Kofi Annan, 2012. Electoral integrity and deepening democracy worldwide, <https://www.kofiannanfoundation.org/speeches/electoral-integrity-and-deepening-democracy-worldwide/>.
- iii Ace Project, Preventing Election-related Violence, https://aceproject.org/ace-en/topics/ev/default/mobile_browsing. Also see UNDP.

ENGLISH

- iv Access Now. n.d. 26 recommendations on content governance, a guide for lawmakers, regulators, and company policy makers, <https://www.accessnow.org/wp-content/uploads/2020/03/Recommendations-On-Content-Governance-digital.pdf>.
- v Santa Clara Principles, 2021, <https://santaclaraprinciples.org/es/open-consultation/>.
- vi Regulation (EU) 2022/2065 of the European Parliament and of the Council of 19 October 2022 on a Single Market for Digital Services and amending Directive 2000/31/EC (Digital Services Act) (Text with EEA relevance) PE/30/2022/REV/1, *OJ L 277, 27.10.2022, pp. 1–102*.
- vii <https://ico.org.uk/for-the-public/be-data-aware/social-media-privacy-settings/microtargeting/>
- viii See the the AI Act, <https://www.euractiv.com/section/artificial-intelligence/news/eu-lawmakers-set-to-settle-on-oecd-definition-for-artificial-intelligence/>.
- ix Deen Frelon and Chris Wells, “Disinformation as political communication”, *Political Communication 2020, Vol 37 (2)*, pp. 145–156, <https://doi.org/10.1080/10584609.2020.1723755>.
- x Deen Frelon and Chris Wells, “Disinformation as political communication”, *Political Communication 2020, Vol 37 (2)*, pp. 145–156, <https://doi.org/10.1080/10584609.2020.1723755>.
- xi *Action_Plan_on_Hate_Speech_EN.pdf*. Also see the United Nations Strategy and Plan of Action on Hate Speech.
- xii Global Network Initiative. Implementation Guidelines for the Principles on Freedom of Expression and Privacy, Clause 3.2, <https://globalnetworkinitiative.org/implementation-guidelines/>.

FRENCH

AVANT-PROPOS

À l'heure où les organes de gestion des élections (OGE) en Afrique jouent un rôle de plus en plus prépondérant, les principes et lignes directives relatifs à l'utilisation des médias numériques et sociaux lors des élections en Afrique, élaborés par la Commission électorale d'Afrique du Sud, n'auraient pas pu arriver à un meilleur moment. Ces lignes directrices constituent une ressource précieuse, permettant aux organes de gestion des élections de partager leurs expériences, de nouer des liens avec les acteurs concernés et de préserver leur intégrité et leur crédibilité.

J'insiste sur le fait que le présent document ne pouvait pas mieux tomber, surtout à l'heure où les OGE à travers le monde voient leur existence menacée et en font l'expérience.

L'un des défis les plus pressants pour les OGE est la prolifération des fausses nouvelles et des campagnes de désinformation sur les plateformes de médias sociaux. Ces informations erronées, souvent conçues pour manipuler l'opinion publique, peuvent avoir un impact significatif sur les résultats électoraux et même engendrer des troubles sociaux.

Malheureusement, le pouvoir des médias sociaux est comme une épée à double tranchants. Bien qu'ils puissent être une force positive, ils présentent également des risques importants. Ces dernières années, nous avons été témoins de plusieurs cas où les médias sociaux ont été instrumentalisés pour saper le travail des organes de gestion des élections, comme l'ont montré les manifestations entourant l'insurrection du 6 janvier 2021 aux États-Unis et les

FRENCH

événements postélectoraux en Allemagne, au Brésil et aux Philippines.

Lesdites lignes directrices soulignent la nécessité d'utiliser les médias sociaux pour renforcer la position des organes de gestion des élections et susciter la confiance dans leurs efforts tout en engageant leurs acteurs concernés de manière efficace. De même, elles mettent l'accent sur les dangers d'une mauvaise utilisation des médias sociaux et appellent à un journalisme responsable et à la responsabilisation des propriétaires et des utilisateurs des plateformes.

Le document incite les organes de gestion des élections africains à adopter un plan clair et complet pour l'utilisation responsable des médias sociaux pendant les périodes électorales.

En outre, il fait ressortir le rôle essentiel que les gouvernements et les organismes de réglementation peuvent jouer dans la protection des organes de gestion des élections et des élections en Afrique. Il leur donne les moyens de soutenir les organes de gestion des élections et les processus électoraux et d'œuvrer à la protection et à la préservation de la paix et de la sécurité de leurs nations respectives.

Alors que nous nous apprêtons à mettre le pouvoir des médias sociaux au service du progrès démocratique, restons fermement attachés aux principes de transparence, d'intégrité et de responsabilité.

Nous sommes convaincus qu'il constituera une ressource précieuse pour les acteurs électoraux aux élections sur l'ensemble du continent.

Mrs. Jean Mensa

**Président du comité exécutif de l'AAEA
Président de la Commission électorale du Ghana**

ACRONYMES

| | |
|-------|--|
| AAEA | Association des autorités électorales africaines |
| CADHP | Charte africaine des Droits de l'Homme et des Peuples |
| IA | Intelligence artificielle |
| ARF | African Renaissance Fund (Fonds pour la renaissance africaine) |
| UA | Union africaine |
| CUA | Commission de l'Union africaine |
| OSC | Organisations de la société civile |
| DIRCO | Département des relations internationales et de la coopération |
| OGE | Organes de gestion des élections |
| CER | Communautés économiques régionales |
| PNUD | Programme des Nations unies pour le Développement |
| UNGP | Principes directeurs des Nations Unies relatifs aux entreprises et aux droits de l'homme |

PARTIE I: INTRODUCTION

1. Ces principes et lignes directrices relatifs à l'utilisation des médias numériques et sociaux lors des élections en Afrique visent à renforcer les capacités des organes de gestion des élections (OGE) et des autres acteurs électoraux concernés à tirer parti des avantages des médias sociaux et à lutter contre les effets néfastes des technologies numériques nouvelles et émergentes.
2. Les principes et lignes directrices sont un instrument non contraignant et persuasif inspiré des droits de l'homme qui vise à combler la lacune normative existante en matière d'utilisation et d'implications des médias numériques et sociaux lors des élections sur le continent.
3. L'élaboration de ces principes et lignes directrices a été inspirée par les recommandations de la toute première conférence continentale des organes de gestion des élections, qui s'est tenue au Cap en mars 2020, en Afrique du Sud sur le thème « **Protéger l'intégrité électorale à l'ère du digital : stratégies de lutte contre la désinformation numérique** ». Elle a été organisée conjointement par la Commission électorale d'Afrique du Sud, la Commission de l'Union africaine (CUA) et le Programme des Nations Unies pour le Développement (PNUD).
4. Ladite conférence a noté que la désinformation et la mésinformation existaient déjà dans les médias hors ligne tels que la presse écrite ou la radiodiffusion

FRENCH

analogique, mais elles ont gagné du terrain avec les médias numériques et sociaux, modifiant ainsi la vitesse à laquelle les informations sont diffusées, la manière dont le contenu est structuré et la façon dont chacun consomme ledit contenu et s'y réfère.

5. La conférence a également noté que la désinformation et d'autres menaces numériques portant atteinte aux droits de l'homme entravent les mandats constitutionnels des organes de gestion des élections, qui consistent à organiser des élections et des référendums, et ont anéanti les efforts consentis à la promotion des élections pacifiques et démocratiques.
6. En novembre 2022, l'Assemblée générale de l'Association des autorités électorales africaines (AAEA), tenue à Maputo, au Mozambique, et coordonnée par la CUA, a approuvé le plan d'élaboration de ces principes et lignes directrices.
7. L'Assemblée générale a mandaté la Commission électorale d'Afrique du Sud pour mener l'initiative, en étroite collaboration avec la CUA et l'AAEA.
8. Dans l'exercice de ce mandat, la Commission électorale a été soutenue financièrement par le Département sud-africain des relations internationales et de la coopération (DIRCO) par le biais du *African Renaissance Fund* (Fonds pour la Renaissance africaine (ARF)).

Objectifs

9. Les présents principes et lignes directrices ont pour objectif de:
 - (a) Contribuer à l'intégrité des processus électoraux en Afrique en apportant aux organes de gestion des

FRENCH

élections et aux autres acteurs électoraux concernés des conseils pour identifier les occasions de promouvoir l'accès à l'information électorale et de relever les défis liés aux atteintes aux droits humains numériques, avec un intérêt particulier pour les contenus numériques pouvant présenter un danger potentiel et pour les pratiques commerciales pouvant menacer l'intégrité des processus électoraux et le respect des droits humains y afférents.

- (b) Favoriser l'élaboration de la politique sur les médias numériques et sociaux lors des élections par les OGE, les Communautés économiques régionales (CER) et les États membres.
- (c) Servir de référence aux entreprises spécialisées dans les médias numériques et sociaux et aux plateformes de messagerie numérique, dans le cadre des politiques et des procédures qu'elles appliquent pour la gestion de leurs contenus en ligne.
- (d) Guider les processus réglementaires en cours d'élaboration ou d'examen relatifs aux médias numériques et sociaux dans le contexte des élections, dans le respect des normes internationales en matière de droits humains et de la Charte africaine des droits de l'homme et des peuples.

Les principaux cadres normatifs en matière de droits de l'homme

10. Les principaux cadres normatifs internationaux et continentaux en matière de droits de l'homme qui

FRENCH

s'appliquent à l'utilisation des médias numériques et sociaux pendant le cycle électoral sont les suivants :

- La Déclaration universelle des droits de l'homme, 1948 (DUDH)
- Le Pacte international relatif aux droits civils et politiques, 1961 (PIDCP)
- La Convention sur l'élimination de la discrimination à l'égard des femmes, 1979 (CEDAW)
- La Charte africaine des droits de l'homme et des peuples (CADHP), 1981
- Les principes de l'Organisation de l'Unité africaine (OUA) et de l'Union africaine (UA) pour des élections démocratiques en Afrique, 2002
- La Charte africaine de la démocratie, des élections et de la gouvernance (ACDEG), 2007
- Les Principes directeurs des Nations unies relatifs aux entreprises et aux droits de l'Homme, 2011
- La Convention de l'Union africaine sur la cybersécurité et la protection des données à caractère personnel, 2014 (Convention de Malabo)
- Les lignes directrices de la Commission africaine des droits de l'homme et des peuples sur l'accès à l'information et les élections en Afrique (2019)
- La Déclaration d'Addis-Abeba, Journée mondiale de la liberté de la presse 2019, « Journalisme et élections en période de désinformation ».

- La Déclaration de Windhoek +30 sur l'information en tant que bien public, Journée mondiale de la liberté de la presse, Namibie, 2021
- La Résolution de la CADHP sur la protection des femmes contre la violence numérique en Afrique, 2022
- La Résolution de la Commission africaine des droits de l'homme et des peuples sur les entreprises et les droits de l'homme en Afrique, 2023

PARTIE II: DISPOSITIONS PRÉLIMINAIRES

2. DÉFINITION DES TERMES CLÉS

À des fins de cohérence et de clarté, les définitions ci-après s'appliquent aux termes pertinents dans le cadre des présents principes et lignes directrices, lesquelles proviennent de publications scientifiques et d'accords internationaux,

2.1 Les élections

2.1.1 Organes de gestion des élections

Il s'agit de l'organe ou des organes chargé(s) de la gestion des élections tels que définis par le cadre juridique des pays membres de l'Union africaine.

2.1.2 Acteurs électoraux concernés

Les acteurs électoraux concernés désignent les différentes catégories de parties prenantes qui participent

au processus électoral auxquelles ces lignes directrices s'appliquent, notamment les réseaux des organes de gestion des élections, les partis politiques, les candidats, les observateurs électoraux, les forces de l'ordre, et les personnes qui financent des campagnes électorales. Qu'il s'agisse d'entités ou de personnes publiques ou privées, les organes de régulation des médias, les fournisseurs de médias et de plateformes de médias en ligne, les organisations de la société civile, les organisations professionnelles, les organismes religieux et d'autres institutions publiques, départements et entités privées sont concernés.

2.1.3 Cycle électoral

Le cycle électoral est un continuum d'activités et de processus interdépendants qui se déroulent pendant les périodes pré-électorale, électorale et post-électorale.

2.1.4 Fraude électorale

Il s'agit de tout acte jugé comme constituant une ingérence illicite dans le processus électoral (y compris la manipulation des résultats des élections) et contraires à la Constitution et aux lois nationales.

2.1.5 Intégrité électorale

Il s'agit d'aligner le cycle électoral sur les principes démocratiques du suffrage universel et de l'égalité politique, tel qu'ils figurent dans les normes et accords internationaux.

2.1.6 Violence électorale iii

La violence électorale désigne toute atteinte ou menace d'atteinte à une personne ou à un bien associé au processus électoral. Dans le contexte numérique, il s'agit de l'utilisation de systèmes informatiques et de services numériques avec l'intention d'intimider, de provoquer, de faciliter ou de menacer de commettre des actes de violence à l'encontre d'individus ou des groupes vulnérables, et de porter atteinte à l'intégrité des élections.

2.2 Activités et institutions de communication

2.2.1 Curation de contenuiv

Il s'agit des technologies et pratiques liées à la configuration et au mode de fonctionnement des médias numériques et sociaux, qui influencent l'étendue et la structuration du contenu, y compris l'utilisation de paramètres exclusifs et souvent secrets visant à déterminer la portée, la prééminence, le partage et l'amplification du contenu.

2.2.2 Modération du contenuv

La modération du contenu désigne toute forme de mesures correctives ou éditoriales prises par une société à l'égard du contenu numérique ou du compte d'un utilisateur, par exemple la suppression de contenu, le déclassement algorithmique, l'imposition de limites dans le partage et la suspension temporaire ou permanente de comptes.

2.2.3 Services intermédiaires numériques multiples

Il s'agit de fournisseurs d'infrastructures de réseau qui permettent aux personnes et aux entreprises de développer des plateformes ou de fournir d'autres services sur Internet. Cela comprend les fournisseurs de services Internet (c'est-à-dire de connectivité), qui hébergent des services tels que les services de cloud computing et d'hébergement web, les bureaux d'enregistrement de noms de domaine, les places de marché en ligne, les magasins d'applications et les modèles fondationnels d'intelligence artificielle (IA)^{vi}.

2.2.4 Technologies et institutions médiatiques

Les médias désignent les divers moyens de communication ou outils utilisés pour atteindre un public de masse. Dans le cadre de ces lignes directrices,

2.2.4.1 l'expression « les médias » fait référence aux institutions chargées de l'information opérant en ligne et hors ligne, où les rédacteurs en chef supervisent la production de contenu.

2.2.4.2 l'expression « médias sociaux » fait référence aux sociétés qui fournissent des outils numériques permettant aux utilisateurs de créer et de partager des contenus entre eux, par exemple au moyen de services de partage de vidéos ou de services de messagerie.

2.2.4.3 l'expression « autres médias numériques » fait référence aux producteurs de contenu actifs sur leurs propres plateformes et

infrastructures numériques, ainsi qu'au déploiement de l'IA dans la communication.

2.2.4.4 l'expression « les médias numériques et sociaux » fait référence à la manière dont les prestataires des médias sociaux et ceux d'autres médias numériques ont un impact sur le contenu en ligne lequel présente un intérêt pour l'intégrité électorale.

2.2.5 Éducation aux médias et à l'information, et à la culture numérique

L'éducation aux médias et à l'information désigne les connaissances, les attitudes et les compétences des individus leur permettant de se livrer à une utilisation efficiente et éclairée des technologies et des institutions médiatiques, ainsi que des contenus afférents. Dans ce contexte, la culture numérique implique des compétences spécifiques nécessaires à l'utilisation des technologies numériques. Ces deux types de compétences sont indispensables à la tenue d'élections.

2.2.6 Contenus payants et micro-ciblage

2.2.6.1 Les contenus payants désigne tout contenu, qu'il soit explicite ou non, conçu pour persuader et influencer des individus. Il peut s'agir de publicité et de contenu sponsorisé, y compris de parrainages par des « influenceurs » des médias sociaux qui peuvent ne pas révéler les avantages matériels qu'ils tirent d'un message particulier.

2.2.6.2 Le micro-ciblage est une forme de publicité ciblée en ligne qui analyse les données personnelles de manière à identifier les intérêts spécifiques d'un groupe ou d'un individu afin d'influencer leurs actions. Le micro-ciblage peut être utilisé pour offrir un message ou un contenu personnalisé à un individu ou à un groupe ciblé au moyen d'un service en ligne tel que les médias sociaux.^{vii}

2.2.7 Systèmes de recommandation

Un « système de recommandation ou de classification » est un système automatisé utilisé par une plateforme en ligne pour suggérer un contenu spécifique aux destinataires du service, ou pour hiérarchiser ou déprioriser ces informations, ainsi que pour recommander des personnes, des groupes et des tendances à suivre.

2.3 Données

2.3.1 Algorithmes

Un algorithme est un ensemble de règles utilisées pour résoudre un problème mathématique en un nombre fini d'étapes. En informatique, les algorithmes sont utilisés pour accéder à des informations extraites de mégadonnées et les organiser. L'ordre ou les préférences intégrés dans l'algorithme déterminent la manière dont l'information est ordonnée ou présentée.

2.3.2 Intelligence Artificielle (IA)

Un système d'intelligence artificielle (IA) est un système basé sur une machine, conçu pour fonctionner

avec différents niveaux d'autonomie et pouvant générer des résultats tels que des prédictions, des recommandations ou des décisions qui influencent des environnements physiques ou virtuels^{viii}. Les technologies d'intelligence artificielle sont façonnées par les développeurs, les déployeurs (informatiques), les intermédiaires et les utilisateurs finaux des applications, ce qui a des implications pour les électeurs.

2.3.3 Données personnelles

Une donnée personnelle est décrite comme toute information relative à une personne physique qui permet de l'identifier. Ces informations peuvent comprendre un nom, un numéro d'identification et des caractéristiques se rapportant à l'identité physique, physiologique, mentale, économique ou sociale de la personne.

2.3.4 Utilisation abusive de données

2.3.4.1 Diffusion de données à caractère personnel

Il s'agit de la transmission de données personnelles (parmi lesquelles le comportement en ligne des individus, leur localisation dans le monde réel et les codes permettant de les identifier) à des entités externes par des sociétés spécialisées dans la technologie publicitaire. Cette pratique expose les électeurs au profilage et à la manipulation.

2.3.4.2 Réutilisation non autorisée de données à caractère personnel

L'on parle de réutilisation de données à caractère personnel lorsque des données personnelles

initialement collectées ou générées à des fins spécifiques sont exploitées au sein d'une société (ou d'une entreprise qui en a le contrôle) à d'autres fins sans l'autorisation de la personne concernée ou sans autre preuve attestant de la légalité ou de la légitimité de ladite opération.

2.3.5 Préjudices numériques potentiels

Il s'agit des atteintes à l'intégrité des élections et aux droits humains pendant les élections, à la sécurité des citoyens et des agents électoraux, ainsi qu'aux matériels et processus résultant de l'utilisation des technologies numériques.

2.3.5.1 Méinformation

La méinformation désigne des informations fausses, erronées ou trompeuses diffusées sans intention de nuire et susceptibles de causer un préjudice à la connaissance ou à l'insu des auteurs de ces diffusions. La désinformation ne constitue pas nécessairement un acte illicite en vertu des normes internationales, excepté si elle sert à porter atteinte aux droits humains, notamment les droits indispensables à l'intégrité des élections.

2.3.5.2 Désinformation

La désinformation désigne toute forme d'information fautive, erronée ou trompeuse conçue, présentée et véhiculée dans le but de causer intentionnellement un préjudice au public ou d'en tirer un profit. Cette définition réunit trois critères essentiels :

- (a) la tromperie ;
- (b) le risque de préjudice ; et
- (c) l'intention de nuire^{viii}

La désinformation peut ou non faire l'objet de restrictions en vertu des normes internationales.

2.3.5.3 Discours de haine

Il s'agit de tout type de communication orale, écrite ou de comportement, constituant une atteinte ou utilisant un langage péjoratif ou discriminatoire à l'égard d'une personne ou d'un groupe en raison de leur identité, en d'autres termes, en raison de leur appartenance religieuse, de leur origine ethnique, de leur nationalité, de leur race, de leur couleur, de leur ascendance, de leur genre ou de tout autre facteur constitutif d'identité. Ce discours est souvent enraciné dans l'intolérance ou la haine, qu'il génère également, et peut, dans certains contextes, être humiliant ou offensant, et inciter à la violence.^{ix}

2.3.6 Atteintes aux droits humains

Il s'agit des atteintes au droit à la liberté d'expression, à la sécurité, à la vie privée, à la réputation et à la participation politique, ou tout autre droit humain qui peuvent être perpétrés par le biais des technologies numériques.

2.4 Coupure d'Internet, perturbations du réseau des télécommunications

Il s'agit de perturbations des communications numériques provoquées par des acteurs étatiques ou non

étatiques qui ne respectent pas les normes internationales de légalité, de proportionnalité et d'objectif légitime en matière de restriction de la liberté d'expression et d'accès à l'information. Les interventions qui suivent sont considérées comme des perturbations si elles ne sont pas conformes aux normes internationales :

2.4.1 Les attaques par déni de service distribué (DDoS) et le piratage, qui sont des interruptions de service causées par le piratage criminel ou le refus d'accès aux réseaux, aux ressources ainsi qu'aux services en ligne.

2.4.2 Le blocage de sites web ou le filtrage de contenu web désigne la pratique consistant à empêcher les utilisateurs d'accéder à des sites web, à certains types de contenu ou des mots-clés spécifiques.

2.4.3 Le blocage d'applications ou la suspension des médias numériques et sociaux se produit lorsqu'une plateforme ou un service Internet particulier est bloqué, limité ou bridé.

2.4.4 Le bridage de connexion Internet désigne la décision du fournisseur de services Internet de ralentir la vitesse de connexion en limitant la bande passante disponible à cet effet. Ces limitations de vitesse Internet ont pour effet de nuire à la liberté d'expression en frustrant les utilisateurs qui pourraient par la suite réduire le temps qu'ils passent en ligne.

2.4.5 L'interruption du réseau mobile se produit lorsque les services de télécommunications mobiles tels que les appels vocaux, les SMS, la connectivité

des données mobiles et les services d'argent mobile sont interrompus ou suspendus.

2.4.6 Les coupures partielles d'Internet se produisent lorsque l'accès à l'Internet est refusé à une partie de la société, le plus souvent circonscrite par des frontières géographiques. Ce phénomène se produit généralement au niveau des fournisseurs d'accès Internet.

2.4.7 Les coupures totales d'Internet se produisent lorsque l'accès à l'Internet est refusé à une population entière pendant un certain temps.

PARTIE III : PRINCIPES GÉNÉRAUX

3. OBLIGATIONS GÉNÉRALES

3.1 Application et interprétation

3.1.1 Chaque individu jouit des mêmes droits humains en ligne et hors ligne, et toute restriction d'un droit n'est justifiable que dans la mesure où elle respecte strictement les trois critères établis par le droit international : (i) elle est prescrite par la loi ; (ii) elle poursuit un objectif légitime ; et (iii) elle est nécessaire tout en étant proportionnée pour atteindre avec l'objectif énoncé dans le cadre d'une société démocratique. Les restrictions qui ne répondent pas à ce critère peuvent être qualifiées d'« arbitraires ».

3.1.2 Les droits fondamentaux peuvent être directement et indirectement consolidés par l'accès à

l'Internet, notamment l'accès aux médias numériques et sociaux.

3.1.3 Si les États sont les premiers garants du respect, de la protection, de la promotion et de la réalisation des droits humains, tous les acteurs électoraux concernés ont l'obligation commune d'assurer une application pleine et entière de ces droits, le cas échéant, les entités du secteur privé devant faire l'objet d'une attention particulière.

3.1.4 Les acteurs électoraux concernés doivent prendre des mesures spécifiques pour répondre aux besoins des groupes marginalisés ou vulnérables d'une manière à garantir la pleine jouissance des droits fondamentaux au même titre que les autres, notamment en ce qui concerne l'accès aux médias numériques et sociaux, la protection de la sécurité en ligne et l'éducation aux médias et à l'information.

3.1.5 Le cadre fondé sur les droits humains défini dans le présent document doit être interprété conformément au principe de complémentarité, c'est-à-dire qu'il doit compléter et renforcer les lois et réglementations internationales, continentales et nationales existantes, favoriser l'élaboration et la mise en œuvre de ces lois et réglementations lorsqu'elles font défaut et promouvoir une approche unifiée afin d'éviter la fragmentation réglementaire.

3.1.6 Le présent document doit également être lu et interprété dans le cadre d'une approche axée sur les droits humains, qui vise à favoriser le respect, la protection, la promotion et la réalisation des droits de

l'homme pour tous, y compris les droits fondamentaux que sont la dignité humaine, l'égalité et le suffrage universel des adultes.

3.1.7 En cas de conflit entre la législation nationale et la législation internationale en matière de droits de l'homme, la disposition la plus favorable au plein exercice du droit en question prévaudra.

3.2 Le droit à l'égalité et à la non-discrimination

3.2.1 Tous sont égaux devant la loi et ont droit sans distinction à une égale protection de la loi.

3.2.2 Tous ont le droit de jouir de l'ensemble des droits fondamentaux en ligne et hors ligne en vertu du droit international relatif aux droits de l'homme, sans distinction, et toute restriction doit être conforme et être justifiable au regard des trois critères .

3.3 Des élections libres, équitables et crédibles

3.3.1 Tout citoyen jouit du droit et de la possibilité, sans discrimination, de participer à la direction des affaires publiques, soit directement, soit par l'intermédiaire de représentants librement choisis, de voter et d'être élu au cours d'élections authentiques organisées périodiquement au suffrage universel et égal et au scrutin secret, garantissant la libre expression de la volonté des électeurs.

3.3.2 Il convient de prendre toutes les mesures jugées raisonnables pour veiller à la mise en œuvre des principes démocratiques de transparence, de responsabilité

et d'État de droit, à la fois en ligne et hors ligne, afin de préserver l'intégrité électorale et de garantir la tenue d'élections libres, équitables et crédibles pour tous, sans aucune discrimination.

3.3.3 Il convient de prendre des mesures spécifiques pour assurer la sécurité des personnes vulnérables et marginalisées, y compris les problèmes liés au genre auxquels sont confrontées les candidates et les journalistes engagées dans le processus électoral, tels que la violence sexuelle et la violence liée au genre, l'intimidation et le harcèlement.

3.4 Liberté d'opinion et d'expression

3.4.1 La liberté d'opinion, dont le droit de se forger une opinion et de changer d'opinion à tout moment et pour quelque raison que ce soit, est un droit fondamental et inaliénable qui ne doit pas faire l'objet d'aucune interférence. La liberté d'expression protège le droit des individus à partager leurs opinions.

3.4.2 Le droit à la liberté d'expression, en ligne et hors ligne, comprend le droit de rechercher, de recevoir et de diffuser des informations et des idées, quelle que soit la forme de communication ou de support, et les médias numériques et sociaux doivent être accessibles et utilisés comme un espace virtuel où chacun peut recevoir et diffuser des informations ou des idées.

3.4.3 Le droit de s'exprimer, en ligne et hors ligne, ne doit pas faire l'objet de restrictions arbitraires (c'est-à-dire qui ne respectent pas les trois critères à appliquer

pour justifier des restrictions, tel que mentionné à la clause 3.1.1).

3.4.4 Des dispositions doivent être prises pour prévenir les atteintes à la liberté d'expression, y compris par le biais des médias numériques et sociaux, et/ou pour permettre à toute personne d'obtenir une réparation en cas d'atteinte à sa liberté d'expression.

3.5 Accès à l'information

3.5.1 Le droit à l'information est garanti conformément aux principes suivants :

3.5.1.1 Toute personne, y compris les personnes handicapées, a le droit d'accéder aux informations des organismes publics dans les meilleurs délais, à moindre coût et dans un format accessible.

3.5.1.2 Toute personne a le droit d'accéder aux informations des organismes privés qui peuvent contribuer à l'exercice ou à la protection ses droits, dans les meilleurs délais, à moindre coût.

3.5.2 Toutes les informations détenues par les acteurs électoraux concernés par le processus électoral sont supposées faire l'objet d'une divulgation complète sans qu'il soit nécessaire d'en faire la demande. Les acteurs concernés ont le droit d'accéder aux informations qu'elles recherchent sur un pied d'égalité, à la fois en ligne et hors ligne, dans un format approprié et accessible.

3.5.3 Les informations ne peuvent être légitimement retenues que lorsque le préjudice potentiel pour

l'intérêt protégé par l'exemption applicable l'emporte manifestement sur l'intérêt public de la divulgation, et seulement pour la période pendant laquelle le préjudice pourrait se produire.

3.6 Liberté d'association et de réunion

3.6.1 Toute personne a droit à la liberté d'association et à la liberté de réunion pacifique, ce qui implique la protection de la grande variété de moyens par lesquels les personnes peuvent s'associer et se réunir par le biais des médias numériques et sociaux.

3.6.2 Les médias numériques et sociaux devraient être reconnus comme un espace virtuel qui permet d'améliorer le réseautage, de renforcer les relations et d'organiser des groupes d'intérêt afin de partager des intérêts et des avantages mutuels, notamment en ce qui concerne les questions en rapport avec élections, telles que les campagnes, les candidatures et le vote.

3.6.3 La liberté d'association et de réunion pacifique peut être directement et indirectement renforcée par l'accès aux médias numériques et sociaux. Toute restriction de l'accès à ces technologies susceptible de porter atteinte à ces droits doit être sujette au respect des trois critères à appliquer pour justifier des restrictions.

3.7 Droit à la vie privée

3.7.1 Le droit à la vie privée garantit la protection des communications et des informations à caractère personnel pour tous, à la fois en ligne et hors ligne.

3.7.2 Toute personne a le droit d'être autonome en ce qui concerne ses informations personnelles sur n'importe quelle plateforme, en ligne ou hors ligne, et à cet effet, le traitement des informations à caractère personnel n'est autorisé que dans le respect des lois et des normes internationales.

3.7.3 La surveillance des communications, y compris sur les médias numériques et sociaux, doit être strictement conforme aux trois critères à appliquer, définis à la clause 3.1.1 pour justifier des restrictions, et doit être sujette à des garde-fous adaptés qui protègent le droit à la vie privée.

3.8 Protection des droits des femmes dans le cadre des élections

3.8.1 Toutes les femmes ont le droit de participer pleinement à la vie politique et de prendre part à la conduite des affaires publiques, conformément aux principes de non-discrimination et de jouissance égale des droits de l'homme.

3.8.2 Les acteurs électoraux doivent prendre des mesures appropriées pour lutter contre la violence et l'intimidation en ligne et hors ligne qui ont un impact négatif sur l'exercice des droits des femmes.

3.8.3 La participation des femmes aux élections doit être appréhendée non seulement en référence au vote et à l'obtention de sièges, mais aussi à un large éventail d'autres activités, dont la collaboration avec les organes de gestion des élections ou les organes connexes ou l'interface avec la société civile, les

médias en ligne et hors ligne, ainsi que les partis politiques dans le cadre des élections nationales et locales. Tous les acteurs électoraux concernés doivent apporter leur soutien aux femmes qu'elles jouissent pleinement de leur droit.

3.9 Protection des droits ethniques, culturels et linguistiques

3.9.1 La diversité linguistique, ethnique et culturelle est une caractéristique de la vie publique en Afrique. Tous les acteurs concernés ont l'obligation de protéger et de promouvoir les droits des communautés africaines à jouir de leur propre culture et à utiliser leur propre langue lorsqu'elles participent aux processus électoraux.

3.9.2 Aucun membre d'une communauté ethnique, religieuse ou linguistique minoritaire ne devrait être exclu de la participation au processus électoral, que ce soit en ligne ou hors ligne, en raison de son appartenance à une ou plusieurs de ces communautés.

3.10 Droit de recours

3.10.1 Les personnes et les communautés dont les droits sont bafoués en ligne ou hors ligne doivent avoir les moyens de demander et d'obtenir réparation.

3.10.2 Le gouvernement doit veiller à ce que les personnes dont les droits sont violés disposent de voies de recours accessibles et efficaces par le biais d'un mécanisme de recours efficace et indépendant.

3.10.3 Les opérateurs privés, tels que les fournisseurs d'accès Internet, les opérateurs de télécommunications et les médias sociaux, ont la responsabilité de veiller à ce que les procédures de recours soient claires, bien connues des citoyens, faciles d'accès et capables d'offrir une réparation appropriée.

4. RENFORCER LA DÉMOCRATIE ET LES PRINCIPES DÉMOCRATIQUES

4.1 Tous les acteurs électoraux concernés ont l'obligation de mettre en œuvre des mesures qui garantissent le respect, la promotion et la réalisation de l'intégrité électorale, où l'État de droit est respecté, protégé, promu et réalisé tout au long du cycle électoral.

4.2 Les échanges entre les entreprises de médias numériques et médias sociaux, les organes de gestion des élections et les autres acteurs électoraux sont essentiels pour préserver l'intégrité du processus électoral et se prémunir contre les préjudices en ligne. Pour ce faire, il est nécessaire d'élaborer et d'appliquer des mesures et de mettre en place des indicateurs adéquats pour évaluer l'efficacité à préserver l'intégrité d'une élection crédible.

4.3 Tous les acteurs électoraux, y compris les représentants des médias, doivent pouvoir accéder pleinement aux informations et processus pertinents pendant le cycle électoral, sans intimidation ni restriction indue jusqu'à la publication de ces informations sur quelque plateforme que ce soit.

5. ÉGALITÉ, ÉQUITÉ ET TRANSPARENCE

5.1 Tous les acteurs électoraux concernés, y compris les médias numériques et sociaux, s'engagent à observer les normes les plus rigoureuses en matière d'égalité, de non-discrimination, d'équité et de transparence, en vertu des normes internationales en matière de droits humains et en référence aux meilleures pratiques comparatives.

5.2 En règle générale, les médias numériques et sociaux devraient être accessibles à toutes les personnes qui souhaitent et ont les moyens de les utiliser dans le respect des mécanismes en vigueur en matière d'égalité, d'équité et de voies de recours, et sans aucune forme de discrimination.

5.3 Les acteurs électoraux concernés doivent veiller à ce que toutes les informations pertinentes relatives au cycle électoral et à d'autres questions connexes soient mises à la disposition du public en temps utile et rendues accessibles, afin que les médias, les chercheurs et les autres membres intéressés du public puissent les examiner, les passer au crible et y faire objection le cas échéant.

6. LA LIBERTÉ D'EXPRESSION

L'un des principes fondamentaux du droit à la liberté d'expression et des élections est le droit de rechercher, de recevoir et de diffuser des informations et des idées par le biais de toute forme de communication ou de média, en ligne et hors ligne.

FRENCH

6.1 La liberté d'expression doit être interprétée comme incluant tous les contenus, à condition qu'ils soient conformes aux normes internationales en matière de droits de l'homme. Tous les acteurs électoraux concernés, y compris les opérateurs de médias numériques et sociaux, se doivent de considérer cette norme lorsqu'ils sont amenés à déterminer si un tel contenu doit être supprimé ou sanctionné.

6.2 Ce droit doit également être interprété comme applicable aux rassemblements pacifiques et aux campagnes qui se tiennent en ligne, y compris par le biais des différents médias numériques et sociaux.

6.3 Les médias d'information sont soumis aux codes électoraux et aux normes d'autorégulation. En tant qu'acteurs transparents du domaine public produisant des informations vérifiées, ils devraient être un antidote important contre la mésinformation, la désinformation et les discours de haine sur les médias numériques et les médias sociaux pendant la période électorale.

6.4 Les médias numériques et sociaux devraient ne présenter aucun danger et devraient être accessibles à tous les utilisateurs, sans discrimination ni violation de leurs droits. Ces utilisateurs doivent respecter les conditions d'utilisation de ces espaces dans la mesure où ces conditions ne portent pas atteinte aux normes internationales en matière de droits de l'homme ou ne vont pas à leur encontre.

6.5 La diffusion sur les médias numériques et sociaux de contenus abusifs, violents ou tout aussi préjudiciables en rapport avec les élections pendant le cycle électoral porte

FRENCH

atteinte au droit et à la liberté d'expression. En cas de doute sur le caractère abusif, violent ou nuisible d'un contenu, celui-ci doit être évalué à sa juste valeur selon les normes du droit international des droits de l'homme, y compris le respect des trois critères requis pour justifier une restriction.

6.6 Afin de protéger la sécurité des personnes et le droit à la liberté d'expression sur les médias numériques et sociaux, des mesures spécifiques doivent être élaborées et mises en œuvre pour assurer la sécurité des personnes vulnérables ou marginalisées, ainsi que les autres catégories des acteurs concernés, notamment les journalistes, les candidats et les agents électoraux.

6.7 Les acteurs électoraux concernés doivent coopérer pour garantir à tous un accès universel, équitable, abordable et satisfaisant à l'Internet afin de pouvoir accéder aux informations relatives aux élections diffusées en ligne. Ceci suppose, entre autres, le respect des principes de non-ingérence suivants :

6.7.1 Les acteurs électoraux concernés ne doivent pas causer ou tolérer une quelconque perturbation de l'accès à l'Internet et à d'autres technologies numériques pour des segments du public, ou à l'ensemble d'une population entière, pendant le cycle électoral.

6.7.2 Toute ingérence dans le droit d'une personne de rechercher, de recevoir et de transmettre des informations par tout moyen de communication et de technologie numérique pendant le cycle électoral, comme la suppression, le blocage ou le filtrage de contenu,

n'est pas autorisée à moins qu'elle soit justifiable au regard des trois critères.

6.7.3 Dès lors qu'une telle ingérence se produit pendant le cycle électoral ou en lien avec une question en rapport avec les élections, les intermédiaires numériques des entreprises de médias numériques et sociaux, ainsi que les autres acteurs concernés, doivent veiller à ce que les garde-fous en matière de droits de l'homme soient pleinement pris en compte dans leurs interventions. Ils doivent également garantir la transparence des demandes de suppressions de contenu ou d'autres restrictions, ainsi qu'à la mise en place de mécanismes d'appel et de recours efficaces en cas de violation du droit à la liberté d'expression ou de tout autre droit.

7. L'ACCÈS À L'INFORMATION

7.1 Le droit à l'information est un droit transversal inestimable dans une société démocratique et joue un rôle crucial dans la participation au processus électoral. Ce droit est garanti conformément aux principes suivants :

7.1.1 Toute politique ou pratique établissant un droit d'accès à l'information doit être interprétée et appliquée sur la base d'une obligation de divulgation. La non-divulgation n'est autorisée que dans des circonstances exceptionnellement justifiables, comme le prévoient les trois critères.

7.1.2 Toute information détenue par les acteurs électoraux concernés doit faire l'objet d'une divulgation

FRENCH

complète dans le respect de la loi, y compris le devoir de publier les informations essentielles d'intérêt public.

7.2 Tous les acteurs électoraux concernés sont tenus de créer, conserver, organiser, tenir à jour et gérer les informations relatives au cycle électoral d'une manière qui facilite le droit d'accès à l'information, et de conserver et d'enregistrer pendant une période raisonnable les informations relatives aux activités du cycle électoral telles que déterminées par la loi.

7.3 Pour garantir le droit d'accès à l'information, les acteurs électoraux concernés sont tenus de prendre des mesures destinées à faciliter la pleine jouissance de ce droit, ce qui implique notamment les mesures suivantes:

7.3.1 divulguer volontairement et de manière proactive les informations pertinentes relatives au cycle électoral ;

7.3.2 répondre rapidement aux demandes d'accès à l'information selon les modalités prévues par la loi, dans le respect du droit et des normes internationales.

7.3.3 rendre ces informations facilement accessibles au public dans les langues concernées et dans différents formats, par le biais de différentes alternatives techniques en ligne et hors ligne ;

7.3.4 aider les personnes à demander ou à accéder à l'information, selon le cas.

8. LE DROIT À LA VIE PRIVÉE

8.1 Le droit à la vie privée est un élément essentiel à la tenue d'élections libres, équitables et crédibles, notamment

FRENCH

en ce qui concerne l'exercice par toute personne de son droit de vote.

8.2 Bien que les médias numériques et sociaux peuvent servir de moyen de communication de masse (y compris lorsque les services de messagerie sont utilisés pour atteindre un grand nombre de personnes), ils ne doivent pas être utilisés pour porter atteinte à la vie privée d'autres utilisateurs et de non-utilisateurs, sans justifications fondées sur l'intérêt public, dans le respect des normes nationales et internationales en matière de protection des données à caractère privé.

8.3 Tout traitement d'informations à caractère personnel par un acteur concerné doit se faire dans le respect des conditions légales établies par le droit et les normes internationales en matière de droits de l'homme.

8.4 Les acteurs électoraux concernés ne doivent pas procéder ni tolérer un partage préjudiciable et illégal de données à caractère personnel, comme la divulgation non autorisée de données personnelles d'un électeur ou d'un candidat ou le partage d'images non consensuel intimes, dans le respect des trois critères applicables pour justifier une restriction quelconque.

8.5 Les activités de surveillance par les acteurs électoraux, y compris les actes de collecte, de stockage, d'analyse ou de partage indiscriminés de données par le biais des médias numériques et sociaux pendant le processus électoral, sont largement interdites. Toute exception à cette interdiction doit être conforme au droit et aux normes internationales en matière de droits de l'homme et être

sujette au respect des trois critères applicables pour justifier une restriction quelconque.

8.6 Toute forme de surveillance des communications susceptible d'être mise en œuvre pendant le cycle électoral n'est autorisée que dans la mesure où elle est justifiée par la loi, conforme au droit et aux normes internationales en matière de droits de l'homme et sujette à des garde-fous adaptés tels que l'autorisation préalable d'une autorité judiciaire indépendante et impartiale et la mise en œuvre de mesures garantissant le respect des droits de la défense. Les communications cryptées doivent être respectées.

8.7 Tous les acteurs concernés doivent coopérer pour veiller à la protection des personnes contre toute atteinte à leurs droits de l'homme, et à la mise en place de mécanismes assurant des voies de recours efficaces en cas de violation de la vie privée d'une personne ou de traitement illégal de ses données personnelles.

PARTIE IV : LIGNES DIRECTRICES

9. L'ÉTAT

9.1 L'État devrait créer un environnement propice à la protection des droits en ligne et hors ligne, et prendre des mesures qui assurent une protection égale à tous les acteurs concernés des processus électoraux, y compris les partis d'opposition, les candidats, les citoyens et les personnes vulnérables ou marginalisées. Il s'agit notamment de répondre aux préoccupations sexospécifiques auxquelles sont confrontées les candidates et les journalistes

FRENCH

engagées dans le processus électoral, telles que la violence sexuelle et la violence liée au genre, l'intimidation et le harcèlement.

9.2 L'État doit garantir un cadre juridique et réglementaire solide pour les médias numériques et sociaux, qui respecte les principes de la démocratie. Cela implique de veiller à ce qu'il n'y ait pas de limites arbitraires à la liberté d'expression et à la liberté des médias pendant le cycle électoral.

9.3 L'État devrait prévoir une réglementation indépendante et transparente de l'utilisation des médias numériques et sociaux afin que tous les acteurs électoraux disposent de lignes directrices claires sur ce qui constitue une utilisation autorisée ou non de ces services au cours du cycle électoral.

9.4 L'État et ses organismes doivent en toute impartialité appliquer les lois utilisées pour lutter contre les préjudices potentiels en ligne, en particulier dans les cas de désinformation, d'incitation à la haine et de fraude électorale qui visent les organes de gestion des élections, les détracteurs, les médias, l'opposition politique, les groupes de défense des droits de l'homme et d'autres acteurs.

9.5 L'État doit veiller à ce que les données à caractère personnel soient protégées, à ce que les détenteurs de données aient protégé et sécurisé les données en leur possession ou sous leur contrôle, à ce que ces données ne soient pas partagées illégalement avec des tiers et à ce que leur utilisation, leur disponibilité et leur longévité soient conformes aux normes de protection des données.

9.6 L'État doit assurer une protection efficace des données sous l'égide d'une autorité de contrôle indépendante chargée de la protection des données. Tous les acteurs ont le devoir de se conformer à la législation sur la protection de la vie privée et des données personnelles tout au long du cycle électoral et d'utiliser les normes internationales en matière de protection des données, à savoir :

- (a) la limitation de la finalité ;
- (b) l'équité, la légalité et la transparence ;
- (c) la limitation des données ;
- (d) la limitation du stockage ;
- (e) la précision ;
- (f) la confidentialité et l'intégrité ;
- (g) la responsabilité.

9.7 L'État devrait exiger des entreprises de médias numériques et sociaux qu'elles disposent de structures et de procédures pour signaler les actions liées à l'intégrité des élections, y compris pour la curation et la modération du contenu, et devrait veiller à ce qu'elles apportent des réponses aux plaintes des utilisateurs.

9.8 L'État et ses organismes devraient s'abstenir de toute perturbation de l'accès à l'Internet aux médias numériques et aux médias sociaux. Toute restriction doit être nécessaire, proportionnée, légale et temporaire, conformément aux normes internationales en matière de droits de l'homme. L'État et ses organismes doivent répondre en fournissant aux intermédiaires numériques et aux plateformes de médias numériques et sociaux les raisons écrites

FRENCH

pour lesquelles de telles mesures sont demandées, y compris les justifications pour les mesures demandées dans le respect des trois critères à appliquer.

9.9 L'État et ses organismes, en collaboration avec la société civile et d'autres acteurs concernés, devraient selon les cas, proposer des activités en matière d'éducation civique pertinentes sur les lois électorales, la participation des citoyens, la maîtrise des médias et de l'information, ainsi que la maîtrise du numérique, et en amont, donner à l'électorat libre accès à l'information, notamment en rapport avec le déroulement du cycle électoral, dans les multiples langues du pays par le biais de multiples canaux numériques, en ligne et hors ligne.

9.10 L'État devrait rapidement rechercher et poursuivre les individus qui utilisent les médias numériques et sociaux pour porter atteinte à la vie privée d'autrui, ou qui se livrent à des actes préjudiciables en ligne, tels que la diffusion de discours haineux, de fausses informations et/ou de désinformation qui violent les droits humains et peuvent porter atteinte à l'intégrité des élections.

9.11 L'État devrait veiller à ce que les organes de gestion des élections et les autres organes de contrôle disposent des ressources nécessaires pour mener à bien leurs activités numériques en ligne pendant le cycle électoral.

9.12 L'État devrait éradiquer la fracture numérique afin de faciliter la participation aux processus électoraux et élaborer des stratégies visant à étendre l'accès à l'Internet à diverses communautés à moindre coût et dans un format compréhensif, tout en tenant dûment compte de l'éducation

aux médias et à l'information, et ses dimensions d'alphabétisation numérique, selon les cas.

10. LES ORGANES DE GESTION DES ÉLECTIONS

10.1 Les organes de gestion des élections doivent coopérer à l'élaboration de stratégies et à la mise en œuvre de mesures visant à lutter contre les formes spécifiques de préjudice en ligne via les médias numériques et sociaux au cours du cycle électoral.

10.2 Tout au long du cycle électoral, les organes de gestion des élections devraient développer et renforcer leurs capacités internes et utiliser efficacement les médias numériques et sociaux, alimenter la recherche électorale et faire progresser le suivi en établissant des partenariats avec des instituts de recherche et des établissements universitaires pour suivre et comprendre les technologies.

10.2.1 Avant les élections, les organes de gestion des élections devraient procéder à des évaluations préalables des opportunités et des risques liés aux médias numériques et sociaux pour l'exercice de leur mandat.

10.2.2 Les organes de gestion des élections sont encouragés à maintenir une présence sur les médias sociaux dans la mesure où la loi le permet, et à maintenir leur présence aussi à jour et réactive que possible afin d'éviter les lacunes en matière d'information. Cette présence doit être assurée selon les normes de cybersécurité les plus strictes, y compris l'utilisation de mots de passe forts et le cryptage le cas échéant.

10.3 Les organes de gestion des élections devraient conclure des accords de coopération transparents avec les médias numériques et sociaux, axés sur la protection des droits numériques des utilisateurs.

10.4 Les organes de gestion des élections devraient créer des partenariats, mettre en place des mécanismes et développer des capacités pour surveiller la couverture du cycle électoral par les médias numériques et sociaux grâce à des partenariats pertinents et des collaborations avec les organismes de réglementation, notamment le respect par les candidats et les partis des lignes directrices sur l'utilisation des médias numériques et sociaux lors les élections.

10.5 Les organes de gestion des élections devraient élaborer des lignes directrices sur la transparence de la publicité politique en ligne sur les médias numériques et sociaux (y compris par l'intermédiaire des « influenceurs » des médias sociaux) à des fins de transparence, d'équité et d'intégrité électorales, tout en respectant les droits des citoyens en matière de protection de la vie privée et des données.

10.6 Les organes de gestion des élections devraient faciliter et contrôler l'application de ces lignes directrices, sur des aspects tels que les sources et les niveaux de financement de la publicité applicables aux résultats numériques, la nature des publicités, les bénéficiaires des publicités, la méthode de ciblage et la transparence des entreprises « adtech » en matière de publicité politique.

10.7 Les organes de gestion des élections, en coopération avec tous les acteurs électoraux concernés, doivent veiller

FRENCH

à ce que le public reçoive, par le biais de tous les types de médias concernés, toutes les informations relatives au cycle électoral sur différents supports et plateformes, y compris les informations relatives aux dates limites d'inscription, aux dates de vote, aux bureaux de vote et aux résultats des élections, en temps opportun et de manière cohérente tout au long du cycle électoral.

10.8 Les organes de gestion des élections et tous les acteurs concernés doivent collaborer pour veiller à ce que les médias numériques et sociaux ne soient pas utilisés pour propager de fausses informations concernant des irrégularités électorales ou toute autre information liée aux élections tout au long du cycle électoral qui pourrait illégalement entacher la crédibilité de l'élection.

10.9 Les organes de gestion des élections devraient prendre en compte l'égalité des sexes et faciliter l'accès égal des hommes et des femmes aux informations relatives aux élections, et mettre en place des mécanismes de contrôle et garantir une utilisation responsable des médias numériques et sociaux afin de prévenir et de sanctionner les attaques politiques contre les femmes.

10.10 Les organes de gestion des élections doivent tenir compte des personnes handicapées lorsqu'ils transmettent des messages en rapport avec les élections par le biais des médias numériques et sociaux, et veiller à utiliser des canaux de communication appropriés et des formats accessibles pour tous les groupes de personnes handicapées, en s'assurant que le support sur lequel ils publient les informations soient financièrement accessible à tous.

FRENCH

10.11 Les organes de gestion des élections doivent envisager des partenariats avec les acteurs concernés pour exploiter le potentiel des jeunes en tant que créateurs et consommateurs de médias numériques et sociaux, et leur donner les moyens d'acquérir des compétences en matière de maîtrise des médias et de l'information, notamment les dimensions numériques, ainsi que l'éducation des électeurs.

10.12 Les organes de gestion des élections doivent concevoir des mécanismes qui intègrent les médias numériques et sociaux en tant que plateforme de prévention et de gestion des conflits liés aux élections.

10.13 Les organes de gestion des élections et les organes de contrôle devraient collaborer avec les médias, les universités, les organisations de la société civile, les médias sociaux et les forces de l'ordre pour mettre au point des systèmes d'alerte afin de détecter, avant qu'ils ne se produisent, les problèmes posés par les médias numériques et sociaux qui pourraient menacer le processus électoral, et élaborer des stratégies d'atténuation des risques pour y faire face.

10.14 Les organes de gestion des élections devraient envisager d'élaborer des stratégies et des plans d'action pour exploiter les avantages et répondre à la désinformation et aux autres préjudices causés par les médias numériques et sociaux. Ces stratégies devront veiller à ce que l'élection ne soit pas compromise par des préjudices en ligne tout au long du cycle électoral.

11. MÉDIAS NUMÉRIQUES ET SOCIAUX

11.1 Conformément aux Principes directeurs des Nations Unies sur les Entreprises et les Droits de l'Homme (UNGP),

FRENCH

les médias numériques et sociaux doivent mettre en place des processus de diligence raisonnable et d'évaluation de l'impact sur les droits de l'homme afin d'identifier, de prévenir, d'atténuer et de rendre compte de la manière dont ils traitent leurs impacts sur les droits de l'homme au cours du cycle électoral, et devraient également divulguer ces informations à des fins de transparence et de responsabilité.

11.2 Les opérateurs de médias sociaux doivent traiter les partis politiques et les candidats avec, à condition que leurs messages ne compromettent pas l'intégrité électorale et ne soient pas contraires aux droits de l'homme.

11.3 Les opérateurs de médias sociaux devraient contribuer de manière proactive aux élections en encourageant l'inscription des électeurs et le vote, en promouvant des sources d'informations électorales fiables et vérifiées, et en soutenant l'éducation aux médias et à l'information dans la mesure où elle est pertinente pour les élections.

11.4 Les opérateurs de médias sociaux doivent fournir des informations claires, compréhensibles et accessibles pendant toute la durée du cycle électoral sur les points suivants :

11.4.1 La publicité politique, y compris les informations relatives aux publicités politiques elles-mêmes, à l'origine et au financement de ces publicités et à un répertoire de ces publicités ;

11.4.2 Les mesures visant à protéger les utilisateurs contre toute utilisation malveillante ou préjudiciable des technologies applicables pour cibler les utilisateurs

FRENCH

avec, par exemple, de la mésinformation de la désinformation, des informations erronées et des discours haineux, ainsi que les mesures à mettre en place pour réagir en conséquence ;

11.4.3 des informations concernant les mesures spécifiques visant à protéger les personnes marginalisées, notamment les candidates ou appartenant à des minorités ethniques, religieuses, sexuelles ou de genre ;

11.4.4 des informations concernant les critères à appliquer lors de la mise en œuvre de ces mesures, y compris en ce qui concerne la suppression ou le déclasserment de contenus, l'application de labels, la démonétisation ou d'autres restrictions sur les contenus ;

11.4.5 des informations concernant les algorithmes applicables, y compris l'accès à la partie back-end, pour permettre aux organismes de réglementation de procéder à des audits ;

11.4.6 des informations relatives à l'accès aux données enregistrées, y compris au moyen d'interfaces de programmes d'application, afin de permettre un contrôle indépendant des contenus et des réseaux susceptibles de nuire à l'intégrité des élections ;

11.4.7 des informations relatives à la désignation de « signaleurs de confiance » et à toute activité de surveillance, la suppression en amont de contenus ou tout autre traitement du contenu, et les plaintes reçues dans le cadre du cycle électoral, y compris les résultats obtenus à cet égard et les recours introduits.

11.5 Les opérateurs de médias numériques et sociaux devraient faire preuve de transparence et de responsabilité quant à leur politique d'entreprise en rapport avec les élections, aux mesures de curation et de modération des contenus et à leurs capacités dans les langues locales, et devraient travailler avec les médias, la société civile, les organes de gestion des élections et d'autres acteurs clés pour faire connaître leurs normes de curation et de modération des contenus et leurs mécanismes de signalement des contenus potentiellement préjudiciables en rapport avec les élections. Les opérateurs de médias sociaux devraient fournir des systèmes efficaces d'accès contrôlé aux données pour des recherches en rapport avec l'intégrité électorale.

11.6 Les opérateurs de médias numériques et sociaux devraient procéder à des révisions périodiques de leurs politiques de curation et de modération des contenus par le biais de larges consultations multipartites afin de s'assurer que ces politiques restent efficaces et pertinentes pour leurs acteurs concernés au cours du cycle électoral.

11.7 Les opérateurs de médias numériques et sociaux devraient mettre en place des mécanismes et employer un nombre suffisant de modérateurs de contenus humains qui connaissent les contextes, les langues, l'argot et les sensibilités locales pour leur permettre d'identifier à temps et de retirer, puis de modifier de manière transparente les contenus haineux et incitatifs de leurs plateformes.

11.8 Les opérateurs de médias numériques et sociaux doivent délibérément améliorer leurs logiciels, y compris les systèmes de recommandation, afin de s'assurer qu'ils ne

privilégient pas et n'amplifient pas les contenus soumis à des restrictions en vertu du droit international relatif aux droits de l'homme.

11.9 Les opérateurs de médias numériques et sociaux doivent prendre des mesures spécifiques pour répondre aux besoins des groupes marginalisés d'une manière qui garantisse la pleine jouissance des droits fondamentaux sur un pied d'égalité avec les autres, y compris en ce qui concerne l'accès aux services en ligne, la sécurité en ligne, l'éducation aux médias, la maîtrise de l'information et la maîtrise de la technologie numérique.

11.10 Les opérateurs de médias numériques et sociaux devraient demander aux régulateurs et aux organismes d'État qui émettent des directives visant à perturber l'utilisation des médias numériques et sociaux (telles que les perturbations de l'Internet, le blocage des médias sociaux, la fermeture de sites Web et le bridage de l'Internet) de fournir des raisons écrites pour lesquelles des mesures ont été prises, y compris des justifications pour les directives conformément au test en trois parties pour la mise en œuvre d'une limitation justifiable.^x

11.11 Les intermédiaires numériques, les médias numériques et les médias sociaux, ainsi que les acteurs électoraux concernés ne doivent pas causer ou _ des perturbations arbitraires de l'accès à l'Internet et d'autres technologies numériques pour des segments du public ou pour l'ensemble d'une population pendant le cycle électoral.

11.12 Toute ingérence, par un quelconque acteur, dans le droit d'une personne à rechercher, recevoir et transmettre des informations par tout moyen de communication, y

compris de technologies numériques, pendant le cycle électoral, comme la suppression, le blocage ou le filtrage de contenu, n'est pas autorisée.

11.13 Les systèmes de recommandation numériques ne doivent pas traiter de données pouvant être associées à une personne et susceptibles de classer ses données à caractère personnel sensibles, y compris les catégories d'informations suivantes:

- (a) les convictions religieuses ou philosophiques ;
- (b) la race ou l'origine ethnique ;
- (c) l'appartenance à un syndicat ;
- (d) la conviction politique ;
- (e) la santé ou la vie sexuelle.

11.14 L'exception à cette interdiction prévue au point 11.13 ci-dessus est le cas où la personne concernée a donné son consentement spécifique pour l'utilisation de la catégorie spécifique d'informations. Dans ce cas, la plateforme numérique doit présenter, à tout moment et en tout lieu où le système de recommandation est actif, les moyens permettant à l'utilisateur de désactiver à nouveau le système de recommandation. Ces moyens doivent être très visibles et immédiatement accessibles.

11.15 Une personne peut consentir à l'utilisation de ses données à des fins publicitaires par une entité numérique ou de médias sociaux spécifiques. Dans ce cas, le fournisseur de services numériques doit anonymiser complètement ces données avant de les partager avec toute autre entité (y compris des entités au sein de la même entreprise)

FRENCH

afin qu'elles ne puissent plus jamais être liées à cette personne.

11.16 L'utilisation de l'intelligence artificielle doit être transparente. Les personnes doivent être informées lorsqu'elles interagissent avec un système d'intelligence artificielle, à moins que le contexte ne le rende évident.

11.17 Les opérateurs de médias numériques et de médias sociaux ont l'obligation de surveiller la diffusion de médias manipulés et synthétiques susceptibles d'influer sur les processus électoraux. Dans la mesure du possible, les utilisateurs doivent être informés si le contenu qui leur est présenté n'a pas été généré par un être humain.

11.18 Tous les systèmes numériques ou électroniques qui surveillent les émotions d'une personne doivent l'en informer afin de protéger son droit numérique fondamental à la vie privée et à l'autonomie personnelle.

11.19 Le cryptage de bout en bout est un outil essentiel pour protéger les droits à la vie privée et, si la technologie le permet, le cryptage devrait être respecté pendant toute la durée du cycle électoral. Lorsque l'accès aux métadonnées générées par les informations cryptées est justifié par l'intérêt public, la justification doit être conforme au droit international des droits de l'homme et doit respecter les trois critères à appliquer pour justifier toute restriction.

12. LES ORGANISMES DE RÉGLEMENTATION

Reconnaissant que les organes de gestion des élections ont pour mandat de réglementer les élections, il est important, en ce qui concerne les médias numériques et

FRENCH

sociaux, d'assurer la coordination avec d'autres régulateurs tels que les autorités chargées de la protection des données et des communications, ainsi qu'avec les organismes d'autorégulation tels que les conseils de presse et les organismes de normalisation du secteur de la publicité.

12.1 Les organismes de réglementation devraient veiller à ce que les opérateurs de médias numériques et sociaux rendent des comptes, respectent la législation et promeuvent les droits humains.

12.2 Les règles applicables aux médias numériques et aux médias sociaux devraient être élaborées et contrôlées dans le cadre d'un processus multipartite incluant, sans s'y limiter, les partis politiques, les candidats, les médias numériques et en ligne, la société civile et le monde universitaire. Ce processus devrait être mené par un organisme indépendant de réglementation des médias, par l'organe de gestion des élections ou par un autre organisme statutaire de surveillance des médias. Dans tous les cas, les principes et les normes de base en matière de contrôle doivent être respectés. Les structures de contrôle doivent couvrir, au minimum, les éléments suivants :

- (a) des garde-fous juridiques explicites d'autonomie et d'indépendance ;
- (b) des pouvoirs et responsabilités clairement définis par la loi ;
- (c) les membres sont choisis de manière transparente et démocratique ;
- (d) un financement adéquat et cohérent pour préserver l'indépendance ;

- (e) l'obligation de rendre compte au public ;
- (f) l'habilité à promouvoir l'équité, la liberté d'expression et l'accès à l'information dans le cadre de l'élection.

12.3 Les organismes de supervision indépendants devraient s'efforcer de mettre au point des outils d'autorégulation qui ne relèvent pas du cadre réglementaire existant afin de résoudre les problèmes fréquents qui découlent de ces lacunes réglementaires. Cela devrait également se faire par le biais d'une coopération multipartite plus poussée, et devrait renforcer la capacité des médias numériques et sociaux à respecter les normes juridiques requises.

12.4 Les organismes de réglementation devraient garantir un espace numérique sûr pour les citoyens en instituant des règles claires régissant l'utilisation des médias numériques et sociaux lors des élections, et mettre en œuvre ces lois de manière équitable, opportune et transparente.

12.5 Les autorités de contrôle de la protection des données devraient jouer un rôle actif dans le cadre des élections en défendant les droits des citoyens à la vie privée et à la protection des données tout au long du cycle électoral, et devraient s'appuyer sur la Convention de Malabo de 2014 et sur d'autres normes internationales pour élaborer des mesures de sauvegarde appropriées.

12.6 Les autorités de réglementation devraient exiger des médias numériques et sociaux qu'ils procèdent à des évaluations régulières des risques et de l'impact sur les droits de l'homme avant les élections et qu'ils mettent en œuvre des mesures pour atténuer les risques éventuels.

FRENCH

12.7 Les organismes de réglementation devraient élaborer des règles relatives au micro-ciblage politique et à la publicité politique en ligne. Ces réglementations devraient régir ce que les candidats et les partis politiques peuvent faire et les obligations des médias numériques et sociaux.

12.8 Les organismes de réglementation devraient adopter une position solide en matière de cybersécurité afin que les systèmes et ressources en ligne des organes de gestion des élections, des partis politiques et d'autres acteurs ne fassent pas l'objet d'attaques techniques susceptibles de compromettre leur fiabilité et à l'intégrité des élections.

12.9 Les organismes de réglementation ont le devoir de censurer les perturbations arbitraires de l'Internet pendant les élections qui sont contraires au respect des trois critères applicables.

12.10 Le chiffrement de bout en bout est un outil essentiel pour protéger les droits à la vie privée et devrait être respecté tout au long du cycle électoral. Lorsque l'accès aux métadonnées générées par les informations cryptées est justifié par l'intérêt public, il doit satisfaire aux normes internationales en matière de droits de l'homme et en phase avec les trois critères applicables.

13. PARTIS ET CANDIDATS POLITIQUES

13.1 Les partis et les candidats politiques qui utilisent les médias numériques et sociaux doivent être conscients des risques et des avantages pour l'ensemble du cycle électoral, ainsi que des incitations commerciales de ceux qui possèdent et gèrent ces canaux de communication.

FRENCH

13.2 Les partis et les candidats politiques ne doivent pas commettre, soutenir, encourager ou tolérer toute forme de préjudice potentiel en ligne, y compris de la part de leurs partisans, pendant toute la durée du cycle électoral, et doivent se conformer aux règles et normes applicables.

13.3 Les partis et les candidats politiques doivent veiller à ce que les campagnes menées sur les médias numériques et sociaux, y compris sur les plateformes de messagerie, soient transparentes et clairement attribuées, et ce, inclut l'utilisation de contenus rémunérés, en particulier ceux des influenceurs.

13.4 Les partis politiques, les dirigeants politiques, les représentants et les candidats politiques doivent respecter la protection des données et des droits fondamentaux, y compris les droits des électeurs en matière de protection des données.

13.5 Les partis et les candidats politiques doivent respecter les codes de conduite électoraux et autres codes de conduite pertinents sur le contenu généré et distribué en ligne pendant le cycle électoral, et sensibiliser les électeurs et leurs membres à ces dispositions. En l'absence d'un tel code de conduite, les partis et les candidats politiques doivent participer à son élaboration.

14. INSTITUTIONS TRADITIONNELLES ET ORGANISMES RELIGIEUX AFRICAINS

Les institutions traditionnelles et les organismes religieux africains devraient s'intéresser aux médias numériques et sociaux afin de comprendre le rôle et la fonction qu'ils

FRENCH

peuvent jouer pour assurer une diffusion efficace des informations relatives aux élections, y compris des mesures visant à contribuer à ce qui suit :

- (a) améliorer l'accès à l'information ;
- (b) diffuser des informations sur toutes les plateformes de médias sociaux dans les langues locales ;
- (c) collaborer dans le cadre des initiatives communautaires en rapport avec le civisme et la démocratie ;
- (d) promouvoir la paix et la sécurité pendant la période électorale.

15. ORGANISATIONS DE LA SOCIÉTÉ CIVILE

15.1 Les organisations de la société civile devraient se rapprocher de l'État, des organes de gestion des élections, des plateformes de médias numériques et sociaux, ainsi que des autres acteurs électoraux concernés, afin de lancer et de mettre en œuvre des initiatives dans le secteur des médias et de l'information, ainsi que celui de l'alphabétisation numérique et des compétences en matière de vérification des informations factuelles.

15.2 Les organisations de la société civile devraient intégrer dans leurs initiatives d'observation des élections et d'éducation civique la capacité de défendre les droits de l'homme et la liberté, et de superviser les acteurs électoraux concernés quant au respect des lignes directrices sur l'utilisation responsable des médias numériques et des médias sociaux pendant les élections.

15.3 La société civile devrait mener des actions de plaidoirie politique qui remettent en cause l'accès injuste et inéquitable aux médias numériques et sociaux par les parties qui cherchent à utiliser ces technologies.

16. JOURNALISTES ET MÉDIAS D'INFORMATION

16.1 Les journalistes et les médias d'information devraient, conformément à l'éthique et aux normes professionnelles, contribuer à garantir que les informations diffusées sur leurs plateformes de médias numériques et sociaux pendant les élections sont vérifiées et factuelles. Ils doivent promouvoir la protection des droits et empêcher la promotion de la violence, tout en assurant une couverture équitable et équilibrée des candidats, des partis et des questions sur leurs médias numériques et sociaux.

16.2 Les propriétaires et les rédacteurs en chef des médias devraient mettre en place des mesures et des systèmes pour protéger les journalistes, en particulier les femmes, en ligne et hors ligne, pendant toute la durée du cycle électoral.

16.3 Les propriétaires de médias et les rédacteurs en chef devraient mettre en place des mesures et des systèmes pour promouvoir des reportages tenant compte de l'aspect genre et d'une couverture équitable des candidats hommes et femmes pendant les élections.

16.4 Les journalistes et les médias d'information devraient élaborer des lignes directrices sur la couverture des élections adaptées à l'écosystème numérique, en collaboration avec les organes statutaires et d'autorégulation compétents.

FRENCH

16.5 Les organes de presse devraient mettre en place des mesures et des systèmes pour améliorer la vérification des faits et des informations, notamment en collaborant étroitement avec des vérificateurs de faits afin d'identifier et de dénoncer rapidement la désinformation et d'autres contenus potentiellement préjudiciables, et en renforçant la capacité des journalistes et des rédacteurs en chef à procéder à la vérification des faits.

16.6 Les médias d'information devraient poursuivre et publier un journal d'investigation pertinent afin de renforcer l'intégrité de l'ensemble du cycle électoral, incluant, mais sans s'y limiter, la compréhension de l'impact des médias numériques et sociaux sur les élections, ou le financement et la diffusion clandestins de contenus qui causent un préjudice numérique potentiel.

16.7 Les journalistes doivent sensibiliser aux dangers d'une utilisation abusive des médias numériques et sociaux, y compris le discours haineux et la désinformation, et à l'impact sur l'accès des électeurs, afin de constituer un écosystème d'information dynamique, diversifié et fondé sur des faits.

17. INTERMÉDIAIRES NUMÉRIQUES

17.1 Les intermédiaires numériques devraient adhérer aux UNGP, comme le stipule le principe 11 ci-dessus.

17.2 Conformément aux UNGP, les intermédiaires numériques doivent faire preuve de diligence raisonnable en matière de droits de l'homme, notamment en procédant à des études d'impact et à l'évaluation des risques avant les

FRENCH

élections, se conformer à toutes les lois applicables, respecter les droits de l'homme partout où ils opèrent et honorer toutes les lois applicables et les principes des droits de l'homme reconnus au niveau international lorsqu'ils sont confrontés à des exigences contradictoires au cours du cycle électoral.

17.3 Les intermédiaires numériques devraient mettre en place des dispositions politiques transparentes pour les élections, ainsi que des mécanismes de réclamation et de recours clairs, opportuns et bien diffusés, et veiller à ce que toute personne affectée en soit dûment informée.

17.4 Dès lors qu'une telle ingérence se produit pendant le cycle électoral ou en lien avec toute question en rapport avec élections, les intermédiaires numériques et les autres acteurs concernés doivent veiller à ce que les garde-fous en matière de droits de l'homme soient pleinement ancrés dans leurs processus. Ils doivent également garantir la transparence des demandes de suppressions de contenu ou d'autres restrictions, ainsi que la mise en place de mécanismes d'appel et de recours efficaces en cas de violation du droit à la liberté d'expression ou de tout autre droit.

18. MÉCANISMES DE RESPONSABILISATION

18.1 Toutes les lois pertinentes doivent être appliquées sans discrimination. Des mécanismes de responsabilité et de réparation devraient être établis et effectivement mis en œuvre par les États membres de l'Union africaine et les organismes intergouvernementaux afin de garantir la responsabilité de la perpétration de tout préjudice en ligne,

FRENCH

y compris, par exemple, par des mesures judiciaires et législatives, ainsi que par des organismes d'auto-réglementation, le cas échéant.

18.2 Toutes les acteurs concernés doivent coopérer pour veiller à ce que tous les droits relatifs aux médias numériques et sociaux soient pleinement protégés et respectés pendant le cycle électoral et que les élections sont libres, équitables et crédibles. Il peut s'agir de cadres de coopération, de méthodes de travail et de protocoles convenus, ou de canaux de communication désignés en cas de questions urgentes.

NOTES FINALES

- i ACHPR, Lignes sur l'accès à l'information et les élections en Afrique, 2017.
- ii Kofi Annan, 2012. Intégrité électorale et approfondissement de la démocratie dans le monde, <https://www.kofiannan-foundation.org/speeches/electoral-integrity-and-deepening-democracy-worldwide/>.
- iii Projet Ace, Prévention de la violence liée aux élections, https://aceproject.org/ace-en/topics/ev/default/mobile_browsing. Voir aussi PNUD.
- iv Accès immédiat. n.d. 26 recommandations sur la gouvernance des contenus, un guide pour les législateurs, les régulateurs et les décideurs des entreprises, <https://www.accessnow.org/wp-content/uploads/2020/03/Recommendations-On-Content-Governance-digital.pdf>.
- v Principes de Santa Clara, 2021, <https://santaclaraprinciples.org/es/open-consultation/>.

FRENCH

- vi Règlement (UE) 2022/2065 du Parlement européen et du Conseil du 19 octobre 2022 sur un marché unique des services numériques et modifiant la directive 2000/31/CE (loi sur les services numériques) (Texte présentant de l'intérêt pour l'EEA) PE/30/2022/REV/1, OJ L 277, 27.10.2022, pp. 1–102.
- vii <https://ico.org.uk/for-the-public/be-data-aware/social-media-privacy-settings/microtargeting/>
- viii Deen Frelon et Chris Wells, " Désinformation sur la communication politique ", *Communication politique 2020*, Vol 37 (2), pp. 145-156, <https://doi.org/10.1080/10584609.2020.1723755>.
- ix [Plan_d'action_sur_le_discours_de_haine_FR.pdf](#). Voir également la stratégie et le Plan d'Action des Nations Unies sur le discours haineux.
- x Initiative pour un réseau mondial. Lignes directrices pour la mise en œuvre des principes relatifs à la liberté d'expression et à la protection de la vie privée, clause 3.2, <https://globalnetworkinitiative.org/implementation-guidelines/>.

PORTUGUESE

PREFÁCIO

A Comissão Eleitoral da África do Sul não poderia ter chegado em melhor altura para apresentar os Princípios e as Orientações para a Utilização dos Meios de Comunicação Social e Digitais nas Eleições em África, numa era em que o papel dos Organismos de Gestão Eleitoral (OGE) em África torna-se cada vez mais vital. Estas orientações, constituem um recurso inestimável, o que permite aos OGEs partilharem as suas narrativas, estabelecerem contactos com as partes interessadas e salvaguardarem a sua integridade e credibilidade.

Devo enfatizar que este documento não poderia ter chegado numa melhor altura, **especialmente agora, quando os OME de todo o mundo, testemunham e sofrem ameaças** reais à sua existência.

Um dos desafios mais premente para os OGEs é a proliferação de notícias falsas e de campanhas de desinformação nas plataformas das redes sociais. Esta falsidade, muitas vezes concebida para manipular a opinião pública, podem ter um impacto significativo nos resultados eleitorais e até levar à agitação social.

Lamentavelmente, o poder das redes sociais é como uma faca de dois gumes. Apesar de poder ser uma força para o bem, também apresenta grandes riscos. Nos últimos anos, assistimos no mundo inteiro a situações em que as redes sociais foram exploradas para prejudicar o trabalho dos OGEs, como se viu nos acontecimentos em torno da insurreição de 6 de Janeiro de 2021 nos EUA e nos

PORTUGUESE

acontecimentos pós-eleitorais na Alemanha, no Brasil e nas Filipinas.

As presentes Orientações realçam a importância de se aproveitar as redes sociais para reforçar a posição dos OGEs e fomentar a confiança nos seus esforços, enquanto envolvem eficazmente as partes interessadas. As Orientações também destacam os perigos da má utilização das redes sociais e apelam ao jornalismo responsável e à responsabilização dos proprietários e utilizadores das plataformas.

O documento incentiva os OGEs africanos a adotarem um plano transparente e abrangente para a utilização responsável das redes sociais durante os períodos eleitorais.

Além disso, destacam-se os papéis fundamentais que os governos e os organismos reguladores podem desempenhar na salvaguarda dos OGEs e das eleições em África. Confere-lhes poderes para apoiarem os OGEs e os processos eleitorais e trabalhem para proteger, preservar a paz e a segurança das suas respetivas nações.

Ao embarcarmos nesta viagem rumo ao aproveitamento do poder das redes sociais para o progresso democrático, mantenhamo-nos firmes no nosso compromisso com os princípios da transparência, integridade e responsabilidade.

Estamos convictos de que servirá como um recurso valioso para as partes interessadas nas eleições em todo o continente.

Mrs. Jean Mensa

**Presidente do Comité Executivo da AAEEA
Presidente da Comissão Eleitoral do Gana**

ACRÓNIMOS

| | |
|---------|---|
| AAEA | Associação das Autoridades Eleitorais Africanas |
| CADHP | Carta Africana dos Direitos Humanos e dos Povos |
| IA | Inteligência Artificial |
| FRA | Fundo do Renascimento Africano |
| UA | União Africana |
| CUA | Comissão da União Africana |
| OSC | Organizações da Sociedade Civil |
| DRIC | Departamento de Relações Internacionais e Cooperação |
| OGE | Organismos de Gestão Eleitoral |
| CER | Comunidades Económicas Regionais |
| PNUD | Programa das Nações Unidas para o Desenvolvimento |
| PONUEDH | Princípios Orientadores das Nações Unidas sobre Empresas e Direitos Humanos |

PARTE I: INTRODUÇÃO

1. Este documento contém os Princípios e as Orientações para a Utilização dos Meios de Comunicação Social e Digitais nas Eleições em África, visando reforçar as capacidades dos Organismos de Gestão Eleitoral (OGEs) e de outros intervenientes eleitorais relevantes para aproveitarem as vantagens dos meios de comunicação social e combater os efeitos adversos das tecnologias digitais novas e emergentes.
2. Os Princípios e as Directrizes são instrumentos não vinculativos e persuasivos, inspirados nos direitos humanos, que se destinam a colmatar a lacuna normativa existente relativamente ao uso e as implicações dos meios de comunicação social e digitais nas eleições no continente.
3. O desenvolvimento destes Princípios e Directrizes foi inspirado pelas recomendações da primeira Conferência Continental para os Órgãos de Gestão Eleitoral, realizada na Cidade do Cabo em Março de 2020, na África do Sul. O tema da conferência foi **“Salvaguardar a Integridade Eleitoral na Era Digital: Estratégias para combater a desinformação digital”**. Foi organizada conjuntamente pela Comissão Eleitoral da África do Sul, a Comissão da União Africana (CUA) e o Programa das Nações Unidas para o Desenvolvimento (PNUD).

PORTUGUESE

4. A conferência da Cidade do Cabo observou que, embora a desinformação e a má informação tenham existido em meios de comunicação offline, como a imprensa ou a radiodifusão analógica, os meios de comunicação digitais e sociais amplificaram-nas, alterando a velocidade a que a informação é transmitida, como o conteúdo é estruturado e como as pessoas consomem e se relacionam com o conteúdo.
5. A conferência observou ainda que a desinformação e outras formas suscetíveis de prejudicar os direitos humanos através dos meios digitais afetaram os mandatos constitucionais dos OGEs para organizarem eleições e referendos e prejudicaram os esforços para se promover eleições pacíficas e democráticas.
6. Em Novembro de 2022, a Assembleia Geral da Associação das Autoridades Eleitorais Africanas (AGAAEA), realizada em Maputo, Moçambique, e coordenada pela CUA, aprovou o plano para desenvolver estes Princípios e Orientações.
7. A Assembleia Geral mandatou a Comissão Eleitoral da África do Sul para liderar a iniciativa, trabalhando em estreita colaboração com a CUA e a AGAAEA.
8. Ao assumir este mandato, a Comissão Eleitoral foi apoiada financeiramente pelo Departamento de Relações Internacionais e Cooperação da África do Sul (DRICAS) através do Fundo do Renascimento Africano (FRA).

Objetivos

9. Os objetivos dos referidos Princípios e Orientações são os seguintes:
- (a) Contribuir para a integridade dos processos eleitorais em África, fornecendo orientações aos OGEs e a outros intervenientes eleitorais relevantes para identificar oportunidades de promover o acesso à informação eleitoral e enfrentar os desafios de lidar com os danos aos direitos humanos digitais, em particular conteúdos digitais potencialmente prejudiciais e práticas comerciais que ameaçam a integridade dos processos eleitorais.
 - (b) Fomentar o desenvolvimento de políticas em matéria de meios de comunicação social e digital nas eleições por parte dos OGEs, das Comunidades Económicas Regionais (CERs) e dos Estados-Membros.
 - (c) Servir de recurso para os media digitais e sociais (incluindo serviços de mensagens digitais) nas suas políticas e processos que lidam com conteúdos online relevantes para as eleições em África.
 - (d) Informar os processos regulamentares em desenvolvimento ou revisão para os media digitais e sociais no contexto das eleições de uma forma que seja consistente com os padrões internacionais de direitos humanos e a Carta Africana dos Direitos Humanos e dos Povos.

Quadros Normativos Fundamentais sobre Direitos Humanos

10. Os principais quadros normativos internacionais e continentais relevantes aos direitos humanos para a utilização dos meios de comunicação social, digitais e sociais durante o ciclo eleitoral incluem:
- A Declaração Universal dos Direitos Humanos (DUDH) de 1948.
 - O Pacto Internacional sobre os Direitos Civis e Políticos (PIDCP) de 1961.
 - A Convenção de 1979 sobre a Eliminação da Discriminação contra as Mulheres (CEDM).
 - A Carta Africana dos Direitos do Homem e dos Povos (CADHP) de 1981.
 - Os princípios da Organização da Unidade Africana (OUA)/União Africana (UA) de 2002 para Eleições Democráticas em África.
 - A Carta Africana da Democracia, das Eleições e da Governação (ACDEG) de 2007.
 - Os Princípios Orientadores das Nações Unidas sobre Empresas e Direitos Humanos de 2011.
 - A Convenção da União Africana sobre Segurança Cibernética e Proteção de Dados Pessoais de 2014 (Convenção de Malabo).
 - As orientações da Comissão Africana dos Direitos Humanos e dos Direitos dos Povos de 2019 sobre o acesso à informação e as eleições em África.

- A Declaração de Adis Abeba de 2019, Dia Mundial da Liberdade de Imprensa de 2019, “Jornalismo e Eleições em Tempos de Desinformação”.
- Declaração de Windhoek +30 de 2021 sobre a informação como um bem público, Dia Mundial da Liberdade de Imprensa, Namíbia.
- Resolução da CADHP de 2022 sobre a proteção das mulheres contra a violência digital em África.
- Resolução de 2023 da Comissão Africana dos Direitos Humanos e dos Povos sobre Empresas e Direitos Humanos em África.

PARTE II: DISPOSIÇÕES PRELIMINARES

2. DEFINIÇÃO DE TERMOS-CHAVE

Para efeitos de coerência e transparência no presente documento, apresentam-se as seguintes definições para os termos relevantes para estes Princípios e Orientações, com base na literatura científica e em acordos internacionais.

2.1 Eleições

2.1.1 Organismos de Gestão Eleitoral

Refere-se ao organismo ou organismos responsáveis pela gestão eleitoral, como definido pelo quadro jurídico dos países membros da União Africana.

2.1.2 Intervenientes Eleitorais Relevantes

Refere-se às várias categorias de intervenientes no processo eleitoral a quem estas Orientações se aplicam principalmente, incluindo redes de OGEs, partidos políticos e candidatos, observadores e monitores eleitorais, agências de aplicação da lei, financiadores de campanhas, entidades ou pessoas públicas, ou privadas, organismos reguladores dos meios de comunicação social, fornecedores de plataformas de meios de comunicação social e de meios de comunicação social em linha, organizações da sociedade civil, organizações profissionais, organismos religiosos e outras instituições estatais, departamentos e entidades privadas relevantes.

2.1.3 Ciclo eleitoralⁱ

Corresponde ao conjunto de atividades e processos inter-relacionados que têm lugar durante as fases pré-eleitoral, eleitoral e pós-eleitoral.

2.1.4 Fraude eleitoral

Refere-se a atos considerados interferência ilegal no processo eleitoral (incluindo a manipulação dos resultados eleitorais), e contra a Constituição e as leis nacionais.

2.1.5 Integridade eleitoral

Refere-se ao alinhamento do ciclo eleitoral com os princípios democráticos do sufrágio universal e da igualdade política, tal como refletido nas normas, padrões e acordos internacionais.ⁱⁱ

2.1.6 Violência eleitoralⁱⁱⁱ

Refere-se a qualquer dano ou ameaça de dano a qualquer pessoa, ou propriedade envolvida no processo eleitoral. No contexto online, refere-se à utilização de sistemas informáticos e serviços digitais para intimidar, causar, facilitar ou ameaçar a violência contra indivíduos, ou grupos vulneráveis e prejudicar a integridade eleitoral.

2.2 Atividades e instituições de comunicação

2.2.1 Seleção dos conteúdos^{iv}

Refere-se às tecnologias e práticas subjacentes à conceção e funcionamento dos meios de comunicação social digitais e sociais, que influenciam como estes abrangem e ordenam os conteúdos, incluindo a utilização de parâmetros proprietários e frequentemente secretos para determinar o alcance, a proeminência, a partilha e a amplificação dos conteúdos.

2.2.2 Moderação dos conteúdos^v

Refere-se a qualquer forma de execução ou ação editorial tomada por uma empresa relativamente ao conteúdo digital ou à conta de um utilizador, por exemplo, a remoção de conteúdos, a desclassificação logarítmica, a definição de limites à partilha e a suspensão temporária ou permanente de contas.

2.2.3 Intermediário digital (plural: intermediários digitais)

São os fornecedores de infraestruturas de rede que permitem às pessoas e às empresas criarem plata

formas ou prestarem outros serviços na Internet. Incluem-se aqui os fornecedores de serviços Internet (ou seja, de conectividade), que alojam serviços como a computação em nuvem e o alojamento Web, os agentes de registo de nomes de domínio, os mercados em linha, as lojas de aplicações e os modelos de base de inteligência artificial (IA).^{vi}

2.2.4 Tecnologias e instituições dos ‘media’

Os meios de comunicação social referem-se aos vários meios ou ferramentas de comunicação utilizados para atingir audiências de massas. Nas presentes orientações:

2.2.4.1 A expressão “os media” referem-se às instituições noticiosas que operam online e offline, onde os editores supervisionam a produção de conteúdos.

2.2.4.2 A expressão “meios de comunicação social” refere-se a empresas que fornecem ferramentas digitais para os utilizadores criarem e partilharem conteúdos entre si, por exemplo, através de serviços de partilha de vídeos ou de serviços de mensagens.

2.2.4.3 A expressão “outros meios de comunicação digitais” referem-se aos produtores de conteúdos ativos nas suas próprias plataformas e infraestruturas digitais, bem como na implantação da IA nas comunicações.

2.2.4.4 A expressão “meios digitais e sociais” refere-se à forma combinada como os operadores

das redes sociais e de outros meios de comunicação digitais têm impacto nos conteúdos transmitidos pela Internet e que interessam à integridade eleitoral.

2.2.5 Literacia mediática e da informação, e literacia digital

A literacia mediática e da informação refere-se aos conhecimentos, atitudes e competências das pessoas para se envolverem de forma crítica e eficaz com as tecnologias e instituições mediáticas e conteúdos relacionados. Neste contexto, a literacia digital envolve as competências específicas para a utilização das tecnologias digitais. Ambas as literacias são importantes para as eleições.

2.2.6 Conteúdo pago e microdirecionamento

2.2.6.1 Os conteúdos pagos referem-se a conteúdos, explícitos ou não, que têm por objetivo persuadir e influenciar as pessoas. Podem incluir publicidade e conteúdos patrocinados, incluindo apoios de “influenciadores” das redes sociais que podem não revelar que recebem benefícios materiais por mensagens específicas.

2.2.6.2 Microdirecionamento é uma forma de publicidade em linha direcionada que analisa dados pessoais para identificar os interesses de um público específico ou de um indivíduo para influenciar as suas acções. A micro-segmentação pode ser utilizada para oferecer uma mensagem personalizada ou conteúdos personalizados a um

indivíduo, ou a um público-alvo que utilize um serviço online, como as redes sociais.^{vii}

2.2.7 Sistemas a recomendar

Um “sistema a recomendar ou de classificação” é um sistema automatizado utilizado por uma plataforma online para sugerir conteúdos específicos aos destinatários do serviço, ou para dar prioridade ou retirar a prioridade a esses conteúdos, assim como para recomendar indivíduos, grupos e tendências a seguir.

2.3 Dados

2.3.1 Algoritmos

Um algoritmo é um conjunto de regras utilizadas para resolver um problema matemático num número finito de procedimentos. Os algoritmos, na informática, são utilizados para aceder e organizar informações retiradas de grandes conjuntos de dados. A ordem ou as preferências incorporadas no algoritmo determinam como a informação é ordenada ou apresentada.

2.3.2 Inteligência Artificial (IA)

Um sistema de inteligência artificial (sistema de IA) é um sistema automatizado destinado a funcionar com diferentes níveis de autonomia, podendo gerar resultados como previsões, recomendações ou decisões que influenciam ambientes físicos ou virtuais.^{viii} As tecnologias de IA moldam-se aos programadores, instaladores, aos intermediários e utilizadores finais das aplicações, tendo implicações para os eleitores.

2.3.3 Dados pessoais

Por dados pessoais, entende-se qualquer informação relativa a uma pessoa singular que possa levar à sua identificação. A informação pode incluir um nome, número de identificação e características referentes à identidade física, fisiológica, mental, económica ou social do indivíduo.

2.3.4 Abuso de dados

2.3.4.1 Difusão de dados pessoais

Trata-se da transmissão de dados pessoais (incluindo o comportamento online dos indivíduos, a sua localização no mundo real e códigos para os identificar) a entidades externas por empresas de tecnologia de publicidade. Este fato expõe os eleitores à definição dos perfis e à manipulação.

2.3.4.2 Reutilização não autorizada de dados pessoais

É o caso em que os dados pessoais inicialmente recolhidos ou gerados para uma finalidade específica acabam sendo processados numa empresa (ou empresa que a controla) para outros fins sem a autorização da pessoa em causa ou uma prova alternativa de legalidade ou legitimidade.

2.3.5 Danos digitais potenciais

Trata-se de danos à integridade das eleições e aos direitos humanos durante as eleições, à segurança

dos cidadãos e dos funcionários eleitorais, bem como aos materiais e processos resultantes das tecnologias digitais.

2.3.5.1 Desinformação

A desinformação é uma informação falsa, inexata ou enganosa em que é difundida independentemente da intenção de causar danos, e pode causar danos com ou sem o conhecimento dos difusores.^{ix} A desinformação pode não ser ilegal ao abrigo das normas internacionais, excepto se servir para prejudicar os direitos humanos, incluindo os essenciais para a integridade das eleições.

2.3.5.2 Desinformação

Trata-se de todas as formas de informações falsas, inexatas ou enganosas destinadas, apresentadas e promovidas para causar intencionalmente danos ao público ou com fins lucrativos. Esta definição reúne três critérios fundamentais:

- (a) engano
- (b) potencial lesivo
- (c) intenção de prejudicar^x

A desinformação pode ou não estar sujeita a restrições ao abrigo das normas internacionais.

2.3.5.3 Discurso de ódio

Trata-se de qualquer tipo de comunicação oral, escrita ou comportamental que ataque ou utilize

uma linguagem perjorativa ou preconceituosa relativamente a uma pessoa ou a um grupo com base na sua identidade, ou seja, com base na sua religião, etnia, nacionalidade, raça, cor, descendência, sexo ou outro fator de identidade. Este comportamento tem frequentemente por base, e também gera, intolerância ou ódio e, em certos contextos, pode ser humilhante ou ofensivo e incitar à violência.^{xi}

2.3.6 Ataques aos direitos humanos

Refere-se a ameaças ao direito à liberdade de expressão, à segurança, à privacidade, à reputação e à participação política, ou a outros direitos humanos, incluindo a liberdade de expressão, que podem ser efetuadas por meio de tecnologias digitais.

2.4 Ruturas na Internet, interrupções nas telecomunicações

Referem-se a perturbações das comunicações digitais instigadas atores estatais ou não estatais que não cumprem as normas internacionais de legalidade, proporcionalidade e finalidade legítima para limitar a liberdade de expressão e o acesso à informação. As intervenções seguintes são consideradas perturbações se não estiverem em conformidade com as normas internacionais:

2.4.1 Ataques distribuídos de negação de serviço (DDoS) e pirataria informática, que consistem na interrupção de serviços por meio de pirataria criminosa

ou da negação de acesso a redes, recursos e serviços online.

2.4.2 Bloqueio de Sítios Web ou filtragem de conteúdos, que se referem à prática de impedir aos utilizadores de acederem a Sítios Web, determinados conteúdos ou palavras-chave.

2.4.3 Bloqueio de aplicações ou encerramento de redes digitais e sociais que ocorrem quando uma determinada plataforma ou serviço de Internet é bloqueado, restringido ou estrangulado.

2.4.4 A limitação da rede refere-se à decisão de tornar a velocidade da Web mais lenta ao nível do fornecedor de serviços, disponibilizando menos banda larga para o tráfego da Internet. A velocidade lenta da Web é usada para prejudicar a liberdade de expressão, frustrando os utilizadores, que podem subsequentemente reduzir o tempo passado a navegar na Internet.

2.4.5 O encerramento da rede móvel acontece quando os serviços de telecomunicações móveis, como chamadas de voz, SMS, conectividade de dados móveis e serviços de dinheiro móvel, se encontram suspensos.

2.4.6 Os encerramentos parciais da Internet verificam-se quando o acesso à Internet é impedida a uma parte da sociedade, normalmente delimitada por fronteiras geográficas. Esta situação dá-se normalmente ao nível dos fornecedores de serviços de conectividade.

2.4.7 Os encerramentos totais da Internet efetuam-se quando toda uma população fica sem acesso à Internet durante algum tempo.

PARTE III: PRINCÍPIOS GERAIS

3. OBRIGAÇÕES GERAIS

3.1 Aplicação e interpretação

3.1.1 Todas as pessoas gozam dos mesmos direitos humanos no mundo da Internet e fora deste, e a restrição de qualquer direito só é justificável enquanto cumpra rigorosamente o critério dos três elementos estabelecido pelo direito internacional: (i) está prevista na lei; (ii) serve um objetivo legítimo; e (iii) é necessária e proporcional para atingir o objetivo declarado numa sociedade democrática. As restrições que não correspondem a este critério podem ser qualificadas de “arbitrárias”.

3.1.2 Os direitos fundamentais podem ser direta e indiretamente reforçados pelo acesso à Internet, incluindo o acesso aos meios de comunicação digitais e sociais.

3.1.3 Embora os Estados sejam os principais responsáveis pela garantia da observância, proteção, promoção e realização dos direitos humanos, todos os intervenientes eleitorais relevantes têm obrigações

partilhadas no sentido da realização plena e significativa desses direitos, conforme aplicável, com especial atenção para as entidades do setor privado.

3.1.4 As partes interessadas eleitorais relevantes devem tomar medidas específicas para responder às necessidades dos grupos marginalizados ou vulneráveis, para garantir o pleno gozo dos direitos fundamentais em pé de igualdade com os outros, incluindo o respeito do acesso aos meios de comunicação social digitais e sociais, a protecção da segurança online e a oferta de literacia mediática e da informação.

3.1.5 O modelo baseado nos direitos estabelecidos no presente documento deve ser lido conforme o princípio da complementaridade, especificamente como complemento e reforço das leis e regulamentos internacionais, continentais e nacionais existentes, encorajando o desenvolvimento e a aplicação de tais leis e regulamentos quando estes não existem e promovendo uma abordagem unificada para evitar a fragmentação regulamentar.

3.1.6 O presente documento também deve ser lido e interpretado por uma perspetiva baseada nos direitos que visa promover o respeito, a protecção, a promoção e a realização dos direitos humanos para todos, incluindo os direitos fundamentais da dignidade humana, da igualdade e do sufrágio universal dos adultos.

3.1.7 Em caso de conflito entre o direito interno e o direito internacional no domínio dos direitos humanos,

prevalece a disposição mais favorável ao pleno exercício do direito em causa.

3.2 O direito à igualdade e a não-discriminação

3.2.1 Todas as pessoas são iguais perante a lei, com direito a igual proteção da lei.

3.2.2 Todas as pessoas têm direito ao usufruto de toda a panóplia de direitos fundamentais, quer seja no mundo da Internet ou fora dele, ao abrigo da legislação internacional em matéria de direitos humanos, sem distinção, e qualquer restrição deve cumprir o teste tripartido de uma limitação justificável.

3.3 Eleições livres, justas e credíveis

3.3.1 A todos os cidadãos, é garantido o direito e a oportunidade, sem discriminação, de participar na condução dos assuntos públicos, quer direta ou através de representantes livremente escolhidos, de votar e ser eleito em eleições periódicas genuínas com sufrágio universal e igual, realizadas por voto secreto, garantindo a livre expressão da vontade dos eleitores.

3.3.2 Devem ser tomadas todas as medidas razoáveis para que se garanta a aplicação dos princípios democráticos da transparência, da responsabilidade e do Estado de direito, quer online como offline, de modo a assegurar a integridade eleitoral e a realização de eleições livres, justas e credíveis para todas as pessoas, sem discriminação.

3.3.3 Devem ser tomadas medidas específicas para garantir a segurança das pessoas vulneráveis e marginalizadas, incluindo as preocupações específicas de género enfrentadas pelos candidatos e jornalistas envolvidos no processo eleitoral, designadamente através de violência sexual e baseada no género, intimidação e assédio.

3.4 Liberdade de opinião e de expressão

3.4.1 A liberdade de opinião, incluindo o direito de formar e mudar de opinião em qualquer altura e por qualquer motivo, é um direito fundamental e inalienável e não deve ser objecto de interferência. A liberdade de expressão protege o direito dos indivíduos de partilharem opiniões.

3.4.2 O direito à liberdade de expressão, quer online como offline, inclui o direito de procurar, receber e transmitir informações e ideias, independentemente da forma de comunicação ou do meio, e os meios digitais e sociais devem estar disponíveis para serem utilizados como um espaço para todas as pessoas receberem e transmitirem informações ou ideias.

3.4.3 O direito de se exprimir, tanto online como offline, não deve estar sujeito a restrições arbitrárias (ou seja, aquelas que não satisfazem o teste de três partes para limitações justificáveis, conforme referido na cláusula 3.1.1).

3.4.4 Devem ser tomadas medidas para prevenir e/ou indemnizar todos os indivíduos pelos ataques dirigidos

à sua liberdade de expressão, incluindo através dos meios digitais e sociais.

3.5 Acesso à informação

3.5.1 O direito à informação é garantido conforme os princípios seguintes:

3.5.1.1 Todas as pessoas, incluindo as pessoas com deficiência, têm o direito de aceder à informação sobre os organismos públicos de forma rápida, económica e num formato acessível.

3.5.1.2 Todas as pessoas têm o direito de aceder a informações sobre organismos privados que auxiliem no exercício ou na proteção de qualquer direito, de forma rápida e pouco dispendiosa.

3.5.2 Presume-se que todas as informações na posse dos intervenientes eleitorais relevantes no que respeita ao processo eleitoral são objeto de divulgação total sem necessidade de apresentar um pedido. As partes interessadas têm o direito de aceder às informações que procuram em igualdade de circunstâncias, quer online ou offline, num formato adequado e acessível.

3.5.3 A informação só pode ser legitimamente retida quando o prejuízo potencial para o interesse protegido ao abrigo da isenção aplicável for comprovadamente superior ao interesse público da divulgação, e apenas durante o período em que esse prejuízo possa ocorrer.

3.6 Liberdade de associação e de reunião

3.6.1 Todas as pessoas têm direito à liberdade de associação e à liberdade de reunião pacífica, incluindo a proteção da grande variedade de formas pelas quais as pessoas podem-se associar e reunir através dos meios digitais e sociais.

3.6.2 Os meios de comunicação digitais e sociais devem ser reconhecidos como um espaço virtual para reforçar as redes e as relações e para a organização de grupos interessados em partilhar interesses e benefícios mútuos, incluindo em questões relacionadas com as eleições, como campanhas, candidaturas e voto.

3.6.3 A liberdade de associação e de reunião pacífica pode ser directa e indirectamente reforçada pelo acesso aos meios de comunicação digitais e sociais. Qualquer restrição de acesso a essa tecnologia que possa impedir esses direitos deve ser sujeita à aplicação do teste tripartido de uma restrição justificável.

3.7 Direito à privacidade

3.7.1 O direito à privacidade garante a proteção das comunicações e das informações pessoais de todas as pessoas, tanto online como offline.

3.7.2 Todas as pessoas têm direito à autonomia sobre as suas informações pessoais em qualquer plataforma, tanto online como offline, e o tratamento de

informações pessoais só é permitido consoante as leis e normas internacionais.

3.7.3 A vigilância das comunicações, incluindo nas plataformas digitais e nas redes sociais, deve respeitar rigorosamente o teste em três partes definido no ponto 3.1.1 para uma limitação justificável e estar sujeita a salvaguardas adequadas que protejam o direito à privacidade.

3.8 Proteção dos direitos das mulheres no contexto das eleições

3.8.1 Todas as mulheres têm o direito de participar plenamente na vida política e de tomar parte na condução dos assuntos públicos, conforme os princípios da não-discriminação e da igualdade de fruição dos direitos humanos.

3.8.2 Os atores eleitorais devem tomar medidas adequadas para combater a violência e a intimidação online e offline suscetíveis de ter um impacto negativo no exercício dos direitos das mulheres.

3.8.3 A participação das mulheres nas eleições deve ser entendida não só como uma referência ao voto e à obtenção de assentos, mas também a um vasto leque de outras atividades, incluindo o trabalho com a gestão das eleições ou organismos relacionados, ou a 'interface' com a sociedade civil, os meios de comunicação social online e offline, assim como os partidos políticos em relação às eleições nacionais e locais. Todos os intervenientes eleitorais relevantes

devem apoiar as mulheres no pleno gozo desta participação.

3.9 Proteção dos direitos étnicos, culturais e linguísticos

3.9.1 A diversidade linguística, étnica e cultural é uma característica da vida pública em África. Todos os intervenientes relevantes têm a obrigação de proteger e promover os direitos das comunidades africanas de usufruírem da sua própria cultura e de utilizarem a sua própria língua aquando da sua participação nos processos eleitorais.

3.9.2 Nenhum membro de uma comunidade minoritária, étnica, religiosa ou linguística deve ser excluído da participação no processo eleitoral, quer online como offline, pelo fato de pertencer a uma ou mais dessas comunidades.

3.10 Direito à reparação

3.10.1 Os indivíduos e as comunidades cujos direitos são violados online ou offline devem ter os meios para procurar e receber reparação.

3.10.2 O governo deve garantir que aqueles cujos direitos são violados tenham recursos acessíveis e efetivos mediante um mecanismo de recurso eficaz e independente.

3.10.3 Os operadores privados, como os fornecedores de serviços de Internet, os operadores de telecomunicações e os meios de comunicação social,

têm a responsabilidade de garantir que os procedimentos de recurso sejam claros, divulgados aos cidadãos, de fácil acesso e capazes de proporcionar uma reparação adequada.

4. REFORÇO DA DEMOCRACIA E DOS PRINCÍPIOS DEMOCRÁTICOS

4.1 Todos os intervenientes eleitorais relevantes têm a obrigação de aplicar medidas que garantam o respeito, a promoção e o cumprimento da integridade eleitoral, no qual o Estado de direito é respeitado, protegido, promovido e cumprido ao longo do processo eleitoral.

4.2 A colaboração entre as empresas digitais e de redes sociais, os órgãos de administração e gestão eleitoral e outras partes interessadas eleitorais é essencial para proteger a integridade eleitoral e evitar danos on-line. Isto requer o desenvolvimento e a implementação de medidas e parâmetros adequados para avaliar a eficácia dos compromissos para proteger a integridade de uma eleição credível.

4.3 Todos os intervenientes eleitorais, incluindo os membros da comunicação social, devem ter pleno acesso às informações e processos relevantes durante o ciclo eleitoral, sem intimidação ou restrições indevidas à publicação dessas informações em qualquer plataforma.

5. IGUALDADE, EQUIDADE E TRANSPARÊNCIA

5.1 Todos os intervenientes eleitorais relevantes, incluindo os meios de comunicação social, digitais e sociais,

comprometem-se a respeitar os mais elevados padrões de igualdade, não discriminação, equidade e transparência, segundo as normas internacionais em matéria de direitos humanos e as melhores práticas comparativas.

5.2 Geralmente, os meios de comunicação social digitais e sociais devem ser acessíveis a todas as pessoas que desejam e têm os meios para os utilizar, no âmbito das proteções existentes em matéria de igualdade, equidade e vias de recurso, e sem qualquer forma de discriminação.

5.3 Os intervenientes eleitorais relevantes devem garantir que todas as informações relevantes relativas ao ciclo eleitoral e a outros assuntos relacionados estejam à disposição do público, de forma atempada e acessível, para que os meios de comunicação social, os investigadores e outros membros do público interessados possam analisar, escrutinar e contestar, conforme adequado.

6. PROMOÇÃO DA LIBERDADE DE EXPRESSÃO

Um dos princípios fundamentais do direito à liberdade de expressão e das eleições é o direito de procurar, receber e transmitir informações e ideias através de qualquer forma de comunicação ou meio, tanto online como offline.

6.1 A liberdade de expressão deve ser interpretada como incluindo todos os conteúdos, caso estejam conforme as normas internacionais no domínio dos direitos humanos. Esta norma deve ser tida em conta por todos os intervenientes eleitorais relevantes, incluindo os operadores dos

PORTUGUESE

meios de comunicação digitais e sociais, ao determinarem se esses conteúdos devem ser restringidos.

6.2 O direito deve também ser interpretado no sentido de proteger as reuniões e campanhas pacíficas que ocorrem online, incluindo através dos diferentes meios de comunicação digitais e sociais.

6.3 Os meios de comunicação social estão sujeitos a códigos eleitorais e a normas de auto-regulação. Enquanto atores transparentes no domínio público que produzem notícias verificadas, devem ser um antídoto importante contra a desinformação eleitoral, a desinformação e o discurso de ódio nos meios de comunicação digitais e sociais.

6.4 Os meios de comunicação social digitais e sociais devem ser seguros e acessíveis a todos os utilizadores, sem discriminação ou violação dos seus direitos. Os utilizadores devem respeitar as condições de serviço desses espaços, desde que essas condições não prejudiquem ou contradigam as normas internacionais relativas aos direitos humanos.

6.5 A propagação de conteúdos abusivos, violentos ou igualmente prejudiciais relacionados com as eleições nos meios de comunicação digitais e sociais sobre assuntos relacionados com as eleições durante o ciclo eleitoral viola o direito à liberdade de expressão. Em caso de dúvida quanto ao fato de os conteúdos serem classificados como ofensivos, violentos ou prejudiciais, devem ser avaliados consoante as normas do direito internacional respeitante aos direitos humanos, incluindo o teste das três partes, se a limitação for justificada.

6.6 De modo a proteger a segurança das pessoas e o direito à liberdade de expressão nos meios de comunicação digitais e sociais, devem ser desenvolvidas e aplicadas medidas específicas para garantir a segurança das pessoas vulneráveis ou marginalizadas, e das categorias relevantes de partes interessadas, incluindo jornalistas, candidatos e funcionários eleitorais.

6.7 Os intervenientes eleitorais relevantes devem cooperar para garantir que todas as pessoas tenham acesso universal, equitativo, económico e significativo à Internet para poderem aceder às informações relacionadas com as eleições divulgadas online. Isto inclui, mas não se limita a, a adesão aos seguintes princípios da não interferência:

6.7.1 As partes interessadas eleitorais relevantes não devem envolver-se ou tolerar qualquer interrupção do acesso à Internet e a outras tecnologias digitais para segmentos do público, nem para toda uma população, durante o ciclo eleitoral.

6.7.2 Qualquer interferência no direito de qualquer pessoa de procurar, receber e transmitir informações através de qualquer meio de comunicação e tecnologias digitais durante o ciclo eleitoral, nomeadamente a remoção, o bloqueio ou a filtragem de conteúdos, não é permitida, exceto se for justificável nos termos do teste tripartido.

6.7.3 Enquanto a mesma interferência ocorra durante o ciclo eleitoral ou relativamente a qualquer assunto relacionado com as eleições, os intermediários digitais das empresas de comunicação social digital e social e

outras partes interessadas relevantes devem assegurar que as salvaguardas dos direitos humanos sejam integradas nas suas respostas. Devem também garantir que haja transparência de qualquer pedido de remoção de conteúdos ou outras restrições, e que existam mecanismos de recurso estabelecidos e recursos efetivos se o direito à liberdade de expressão ou qualquer outro direito for violado.

7. PROMOVER O ACESSO À INFORMAÇÃO

7.1 O direito à informação é um direito transversal inestimável numa sociedade democrática e desempenha um papel crucial na facilitação da participação no processo eleitoral. Este direito é garantido pelos seguintes princípios:

7.1.1 Qualquer política ou prática que crie um direito de acesso à informação deve ser interpretada e aplicada com base num dever de divulgação. A não divulgação só será permitida em circunstâncias excepcionalmente justificáveis, conforme previsto no teste de três partes.

7.1.2 Todas as informações eleitorais relevantes estão sujeitas a uma divulgação completa nos limites da lei, incluindo o dever de publicar informações essenciais de interesse público.

7.2 Todos os intervenientes eleitorais relevantes são obrigados a criar, manter, organizar, conservar e gerir informações relativas ao ciclo eleitoral para facilitar o direito de acesso à informação, e a manter e registar informações

PORTUGUESE

durante um período razoável sobre as atividades do ciclo eleitoral, tal como determinado por lei.

7.3 Ao concretizar o direito de acesso à informação, os intervenientes eleitorais relevantes são obrigados a tomar medidas que facilitem o pleno gozo do direito, incluindo, por exemplo:

7.3.1 Divulgar voluntária e de forma proativas, informações relevantes relacionadas com o ciclo eleitoral.

7.3.2 Responder prontamente aos pedidos de acesso à informação previstos na lei, conforme o direito e as normas internacionais.

7.3.3 Tornar essas informações prontamente acessíveis ao público nas línguas relevantes e em diferentes formatos, mediante diferentes opções técnicas, tanto em linha como fora de linha.

7.3.4 Prestar assistência às pessoas que solicitam ou acedem a informações.

8. PROTEÇÃO DO DIREITO À PRIVACIDADE

8.1 O direito à privacidade é uma componente essencial para garantir eleições livres, justas e credíveis, particularmente no que respeita ao exercício do direito de voto de qualquer pessoa.

8.2 Embora os meios de comunicação digitais e sociais possam servir como meio de comunicação de massas (incluindo quando os serviços de mensagens são utilizados para chegar a inúmeras pessoas), não devem ser utilizados

PORTUGUESE

para invadir a privacidade de outros utilizadores e não utilizadores, a menos que haja uma justificação de interesse público que cumpra as normas nacionais e internacionais sobre a protecção de dados privados.

8.3 A utilização judicial de informações pessoais por uma parte interessada relevante deve respeitar as condições legais estabelecidas na legislação e nas normas internacionais em matéria de direitos humanos.

8.4 As partes interessadas eleitorais relevantes não devem envolver-se nem, tolerar qualquer partilha prejudicial e ilegal de dados pessoais, como a divulgação não autorizada de dados pessoais relativos a um eleitor ou candidato, ou a partilha de imagens íntimas sem consentimento informado, sujeito ao teste de três partes para uma limitação justificável.

8.5 As atividades de vigilância por parte dos intervenientes eleitorais, incluindo atos de recolha, armazenamento, análise ou partilha indiscriminada de dados por meios digitais e sociais durante o processo eleitoral, são amplamente proibidas. Qualquer exceção a esta proibição deve estar segundo a legislação e as normas internacionais em matéria de direitos humanos e estão sujeitas ao teste de três partes para uma limitação justificável.

8.6 Qualquer forma de vigilância das comunicações efetuada durante o ciclo eleitoral só é admissível enquanto seja justificada por lei, respeite a legislação e as normas internacionais em matéria de direitos humanos e esteja sujeita a salvaguardas adequadas, como a autorização prévia da autoridade judicial e a aplicação de medidas que

garantam um processo justo. As comunicações encriptadas devem ser respeitadas.

8.7 Todas as partes interessadas devem cooperar para garantir que todas as pessoas sejam protegidas de qualquer dano que viole os seus direitos humanos, e devem ser criados mecanismos para proporcionar soluções eficazes em caso de violação da privacidade de uma pessoa ou de tratamento ilegal das suas informações pessoais.

PARTE IV: ORIENTAÇÕES

9. O ESTADO

9.1 O Estado deve criar um ambiente propício à proteção dos direitos online e offline, e tomar medidas que proporcionem igual proteção a todas as partes interessadas nos processos eleitorais, incluindo os partidos da oposição, candidatos, cidadãos e pessoas vulneráveis ou marginalizadas. Este aspeto inclui a abordagem das preocupações específicas de género enfrentadas pelas mulheres candidatas e jornalistas envolvidas no processo eleitoral, como a violência sexual e baseada no género, a intimidação e o assédio.

9.2 O Estado deve zelar por um quadro jurídico e regulamentar sólido para os media digitais e sociais que defenda os princípios da democracia. Isto inclui a garantia de que não existem limites arbitrários à liberdade de expressão e à liberdade dos 'media' durante o ciclo eleitoral.

PORTUGUESE

9.3 O Estado deve prever uma regulamentação independente e transparente dos meios de comunicação social digitais e sociais para que todas as partes interessadas tenham orientações claras sobre o que constitui a utilização permitida e não permitida destes serviços durante o ciclo eleitoral.

9.4 O Estado e as suas agências devem aplicar imparcialmente as leis aplicadas ao combate de potenciais danos online, particularmente em casos de desinformação, discurso de ódio e infrações eleitorais dirigidas aos OGE, aos críticos do Estado, aos meios de comunicação social, à oposição política, aos grupos de direitos humanos e a outros actores.

9.5 O Estado deve garantir que os dados pessoais sejam protegidos, que os titulares dos dados protejam e protejam os dados na sua posse ou sob o seu controlo, que esses dados não sejam ilegalmente partilhados com terceiros e que a sua utilização, disponibilidade e longevidade estejam conforme as normas de protecção de dados.

9.6 O Estado deve assegurar uma protecção de dados eficaz mediante uma autoridade independente de protecção de dados. Todos os partidos têm o dever de respeitar a legislação em matéria de protecção da vida privada e dos dados pessoais ao longo de todo o ciclo eleitoral e de utilizar as seguintes normas internacionais de protecção de dados:

- (a) Limitação do objetivo
- (b) Justiça, legalidade e transparência
- (c) Minimização dos dados

PORTUGUESE

- (d) Limitação do armazenamento
- (e) Exatidão
- (f) Confidencialidade e integridade
- (g) Responsabilização

9.7 O Estado deve exigir que os meios de comunicação social digitais e sociais tenham estruturas e processos para comunicar ações relacionadas com a integridade das eleições, incluindo a preservação e moderação de conteúdos, o recurso dos utilizadores e a reparação.

9.8 O Estado e as suas agências devem abster-se de impor medidas que possam perturbar o acesso à Internet e aos meios de comunicação social e digitais. Qualquer limitação deve ser necessária, proporcional, legal e temporária, conforme as normas internacionais dos direitos humanos. O Estado e as suas agências devem responder aos intermediários digitais e às plataformas digitais e sociais, fornecendo-lhes por escrito as razões que justificam o pedido de adoção de certas medidas, incluindo justificações baseadas no teste tripartido para as medidas solicitadas.

9.9 O Estado e as suas agências, em colaboração com a sociedade civil e outras partes interessadas relevantes, conforme apropriado, devem fornecer uma educação cívica eficaz sobre as leis eleitorais, a participação dos cidadãos, a literacia mediática e de informação e a literacia digital, e fornecer proactivamente um acesso aberto à informação ao eleitorado, incluindo sobre o progresso do ciclo eleitoral, nas várias línguas do país através de vários canais online e offline.

PORTUGUESE

9.10 O Estado deve investigar e processar prontamente os indivíduos que utilizam os meios de comunicação digitais e sociais para violar a privacidade dos outros, ou que se envolvem em danos on-line, como a propagação de discursos de ódio, desinformação e/ou desinformação que violam os direitos humanos e podem comprometer a integridade das eleições.

9.11 O Estado deve assegurar que os OGEs e outros órgãos de supervisão disponham de recursos adequados para conduzir eficazmente as suas actividades digitalmente relevantes online durante o ciclo eleitoral.

9.12 O Estado deve abordar o défice digital para facilitar a participação nos processos eleitorais e desenvolver estratégias para ampliar o acesso à Internet a várias comunidades de uma forma acessível e significativa, incluindo a literacia mediática e de informação, e as suas dimensões de literacia digital.

10. ÓRGÃOS DE GESTÃO ELEITORAL

10.1 Os organismos de gestão eleitoral devem cooperar no desenvolvimento de estratégias e na aplicação de medidas para fazer face a formas específicas de danos online que ocorram nos meios de comunicação social e digital durante o ciclo eleitoral.

10.2 Ao longo do ciclo eleitoral, os organismos de gestão eleitoral devem reforçar a sua capacidade interna a fim de compreender e utilizar eficientemente os meios de comunicação social e digitais, enquanto estabelecem parcerias

PORTUGUESE

com as partes interessadas académicas e de investigação relevantes para monitorizar e compreender as tecnologias.

10.2.1 Antes das eleições, os OGEs devem efetuar avaliações avançadas das oportunidades e dos riscos para o seu mandato decorrentes dos meios de comunicação social e digital.

10.2.2 Os OGEs devem ser incentivados a manter uma presença nas redes sociais, conforme permitido por lei, e a manter a sua presença tão atualizada e reactiva quanto possível para evitar lacunas de informação. Esta presença deve ser conduzida de acordo com os mais elevados padrões de segurança cibernética, incluindo a utilização de palavras-passe rigorosas e de encriptação, se for caso disso.

10.3 Os OGEs devem firmar acordos de cooperação transparentes com os meios de comunicação social digitais e sociais, centrados na proteção dos direitos digitais dos utilizadores.

10.4 Os OGEs devem desenvolver parcerias, mecanismos e capacidades para monitorizar os meios de comunicação digitais e sociais ao longo do ciclo eleitoral através de parcerias e colaborações relevantes com organismos reguladores, incluindo a monitorização da adesão dos candidatos e partidos às orientações sobre a utilização dos meios de comunicação digitais e sociais nas eleições.

10.5 Os OGEs devem definir orientações sobre a transparência da publicidade política online nas redes digitais e sociais (incluindo os “influenciadores” das redes sociais) no interesse da transparência, da equidade e da

PORTUGUESE

integridade eleitorais, respeitando simultaneamente os direitos dos cidadãos à privacidade e à proteção de dados.

10.6 Os OGEs devem facilitar e acompanhar a aplicação das presentes orientações, em aspetos como as fontes e os níveis de fundos de publicidade aplicáveis aos resultados digitais, a natureza dos anúncios, os beneficiários dos anúncios, a metodologia de segmentação e a transparência das empresas “*adtech*” sobre os anúncios políticos.

10.7 Os OGEs, em cooperação com todas as partes interessadas eleitorais relevantes, devem assegurar que o público receba, através de todos os meios de comunicação, todas as informações relativas ao ciclo eleitoral em diferentes canais, incluindo informações relativas aos prazos de inscrição, datas de votação, assembleias de voto e resultados eleitorais, de forma atempada e consistentemente actualizada ao longo do ciclo eleitoral.

10.8 Os OGEs e todas as partes interessadas devem colaborar para garantir que os meios digitais e sociais não sejam utilizados para veicular informações falsas sobre irregularidades eleitorais ou qualquer outra informação relacionada com as eleições ao longo do ciclo eleitoral que possa prejudicar ilegalmente a integridade das eleições.

10.9 Os OGEs devem ter em consideração a igualdade de género e facilitar a igualdade de acesso à informação relacionada com as eleições para homens e mulheres, e desenvolver mecanismos para monitorizar e garantir a utilização responsável dos meios de comunicação digitais e sociais para prevenir e sancionar ataques às mulheres relacionados com as eleições.

PORTUGUESE

10.10 Os OGEs devem ter em conta as pessoas com deficiência ao transmitirem mensagens relacionadas com as eleições através dos meios de comunicação digitais e sociais e garantir a utilização de canais de comunicação adequados e formatos acessíveis para todos os grupos de pessoas com deficiência, tendo em conta a acessibilidade do meio de comunicação escolhido.

10.11 Os OGEs devem considerar parcerias com as partes interessadas relevantes para aproveitar o potencial dos jovens como criadores e consumidores de meios de comunicação digitais e sociais e capacitá-los com competências de literacia mediática e de informação, incluindo dimensões digitais, e educação dos eleitores.

10.12 Os OGEs devem desenvolver mecanismos que integrem os meios de comunicação digitais e sociais como uma plataforma para prevenir e gerir conflitos relacionados com as eleições.

10.13 Os OGEs e os organismos de supervisão devem trabalhar com os meios de comunicação social, o meio académico, as organizações da sociedade civil, as redes sociais e as forças de segurança para detetar desafios decorrentes dos meios de comunicação social e digital que ameacem o processo eleitoral antes de ocorrerem, e desenvolver estratégias de mitigação de riscos para os enfrentar.

10.14 Os OGEs devem considerar o desenvolvimento de estratégias e planos de ação para aproveitar os benefícios e responder à desinformação e outros danos decorrentes dos meios de comunicação social e digital. Estas estratégias

devem garantir que a eleição não seja prejudicada por danos online ao longo do ciclo eleitoral.

11. MEIOS DE COMUNICAÇÃO SOCIAL E DIGITAL

11.1 Segundo os Princípios Orientadores das Nações Unidas sobre as Empresas e os Direitos Humanos (PONUEDH), os meios de comunicação social digitais e sociais devem pôr em prática processos de *due diligence* em termos de direitos humanos e de avaliação do impacto sobre os direitos humanos para identificar, prevenir, mitigar e prestar contas sobre como abordam os seus impactos sobre os direitos humanos durante o ciclo eleitoral, e divulgar estes processos para efeitos de transparência e responsabilização.

11.2 Os operadores das redes sociais devem tratar os partidos políticos e os candidatos equitativamente, desde que as suas mensagens não comprometam a integridade eleitoral e não violem os direitos humanos.

11.3 Os operadores das redes sociais devem contribuir proativamente para as eleições, incentivando o recenseamento eleitoral e a votação, promovendo fontes de informação eleitoral fiáveis e verificadas e apoiando a literacia mediática e informativa relevante para as eleições.

11.4 Os operadores das redes sociais devem fornecer informações claras, compreensíveis e acessíveis durante todo o ciclo eleitoral relativamente aos seguintes aspetos:

11.4.1 Publicidade política, incluindo informações relacionadas com a própria publicidade política, a

origem e o financiamento dessa publicidade e um repositório dessa publicidade.

11.4.2 Medidas para proteger os utilizadores de qualquer utilização maldosa ou prejudicial das tecnologias aplicáveis para atingir os utilizadores, por ex., com desinformação, desinformação, má informação e discurso de ódio, assim como para estabelecer medidas para responder em conformidade

11.4.3 Medidas específicas para proteger as pessoas marginalizadas, incluindo os candidatos do sexo feminino ou que pertençam a minorias étnicas, religiosas, sexuais ou de género

11.4.4 Os critérios a aplicar na execução dessas medidas, nomeadamente no que respeita à remoção ou desclassificação de conteúdos, à aplicação de rótulos, à desmonetização ou a outras restrições aos conteúdos

11.4.5 Os algoritmos aplicáveis, incluindo o acesso à arquitectura *back-end*, para permitir que os organismos reguladores realizem auditorias

11.4.6 O acesso a dados relevantes seleccionados, incluindo através de 'interfaces' de programas de aplicação, para permitir o controlo independente de conteúdos e redes que prejudiquem a integridade das eleições

11.4.7 A designação de "sinalizadores de confiança" e eventuais atividades de monitorização, a remoção proativa de conteúdos ou outro tratamento de conteúdos e as queixas recebidas no contexto do ciclo

PORTUGUESE

eleitoral, incluindo os resultados e os recursos interpostos

11.5 Os operadores dos meios de comunicação social devem ser transparentes e responsáveis sobre as suas políticas empresariais relativas às eleições, a sua curadoria de conteúdos e as medidas e capacidades de moderação nas línguas locais, e devem trabalhar com os meios de comunicação social, a sociedade civil, os OGEs e outros atores importantes para divulgar as suas normas de curadoria e moderação de conteúdos e os mecanismos de denúncia de conteúdos eleitorais potencialmente nocivos. Os operadores dos meios de comunicação social devem realizar uma avaliação da integridade eleitoral, bem como da sua capacidade de investigação.

11.6 Os operadores dos meios de comunicação social devem efectuar revisões periódicas das suas políticas de curadoria e moderação de conteúdos através de amplas consultas a várias partes interessadas, de modo a garantir que essas políticas permanecem eficazes e relevantes para as suas partes interessadas no ciclo eleitoral.

11.7 Os operadores dos meios de comunicação social devem criar mecanismos e empregar um número suficiente de moderadores de conteúdos humanos que conheçam os contextos, as línguas, as gírias e as sensibilidades locais, para poderem efectuar uma identificação atempada e uma curadoria e moderação transparentes.

11.8 Os operadores das redes sociais devem melhorar deliberadamente o seu software, incluindo os sistemas de recomendação, para garantir que não dêem prioridade nem amplifiquem conteúdos que sejam objecto de restrições ao

PORTUGUESE

abrigo do direito internacional relativo aos direitos humanos.

11.9 Os operadores das redes sociais devem tomar medidas específicas para responder às necessidades dos grupos marginalizados para garantir o pleno gozo dos direitos fundamentais em pé de igualdade com os outros, nomeadamente no que respeita ao acesso aos serviços online, à segurança online, à literacia mediática e informativa e à literacia digital.

11.10 Os operadores dos meios de comunicação social devem solicitar aos reguladores e às agências estatais que emitem diretivas para perturbar a utilização dos meios de comunicação social e digitais (por ex., interrupções da Internet, bloqueio dos meios de comunicação social, encerramento de sítios Web e limitação da Internet) que apresentem por escrito as razões pelas quais as medidas foram tomadas, incluindo justificações para as diretivas, em conformidade com o teste em três partes para a aplicação de uma limitação justificável.^{xii}

11.11 Os intermediários digitais, os meios de comunicação social digitais e sociais e os intervenientes eleitorais relevantes não devem envolver-se nem permitir a interrupção arbitrária do acesso à Internet e a outras tecnologias digitais por parte de segmentos do público ou de toda uma população durante o ciclo eleitoral.

11.12 Nenhum interveniente deve obstruir o direito de qualquer pessoa a procurar, receber e transmitir informações através de qualquer meio de comunicação, incluindo as tecnologias digitais, durante o ciclo eleitoral, como a remoção, o bloqueio ou a filtragem de conteúdos.

11.13 Os sistemas de recomendação não devem processar dados que possam ser associados a uma pessoa e que categorizem as suas características pessoais sensíveis, incluindo as seguintes categorias de informação

- (a) Crenças religiosas ou filosóficas
- (b) Raça ou origem étnica
- (c) Filiação sindical
- (d) Convicção política
- (e) Saúde ou vida sexual

11.14 A exceção a esta proibição prevista na subsecção 11.13 acima é quando a pessoa em causa deu o seu consentimento específico para a utilização da categoria específica de informação. Neste caso, o prestador de serviços digitais deve apresentar, em todos os momentos e locais em que o sistema de recomendação esteja activo, os meios para o utilizador poder voltar a desligar o sistema de recomendação. Estes meios devem ser bem visíveis e imediatamente acessíveis.

11.15 Uma pessoa pode autorizar a utilização dos seus dados para fins publicitários por uma determinada entidade digital ou de redes sociais. Neste caso, o prestador de serviços digitais deve tornar esses dados completamente anónimos antes de os partilhar com qualquer outra entidade (incluindo entidades da mesma empresa), de modo que nunca mais possam ser associados a essa pessoa.

11.16 A utilização da Inteligência Artificial deve ser transparente. As pessoas devem ser informadas quando

PORTUGUESE

estiverem a interagir com um sistema de IA, a menos que o contexto o torne óbvio.

11.17 Os operadores dos meios de comunicação digitais e sociais têm a obrigação de controlar a difusão de meios de comunicação manipulados e sintéticos que possam afectar os processos eleitorais. Sempre que possível, os utilizadores devem ser informados se o conteúdo que lhes é apresentado não foi produzido por um ser humano.

11.18 Todos os sistemas digitais ou electrónicos que controlam as emoções de uma pessoa devem informá-la desse facto para proteger o seu direito digital fundamental à privacidade e à autonomia pessoal.

11.19 A encriptação de ponta a ponta é um instrumento crucial para proteger os direitos de privacidade e, se a tecnologia o permitir, a encriptação deve ser respeitada ao longo de todo o ciclo eleitoral. Quando houver uma justificação de interesse público para aceder aos metadados produzidos pela informação encriptada, a justificação deve satisfazer a legislação internacional aplicável aos direitos humanos e o teste tripartido estabelecido para a limitação justificável.

12. ENTIDADES REGULADORAS

Reconhecendo que os OGEs têm um mandato para regular as eleições, é importante, no que diz respeito aos meios de comunicação digitais e sociais, assegurar a coordenação com outros reguladores, como as autoridades de protecção de dados e de comunicações, e os organismos de auto-

regulação, como os conselhos de imprensa e os organismos de normalização da indústria publicitária.

12.1 As entidades reguladoras devem garantir a responsabilidade e o cumprimento das leis e a promoção dos direitos humanos pelos operadores dos meios de comunicação digitais e sociais.

12.2 A regulamentação aplicável aos meios de comunicação social digitais e sociais deve ser definida e monitorizada através de um processo multilateral que englobe, entre outros, os partidos políticos, os candidatos, os meios de comunicação social digitais e on-line, a sociedade civil e o meio académico. Este processo deve ser conduzido por um organismo independente que regule os meios de comunicação social, pelo OGE ou por outro organismo estatutário de controlo dos meios de comunicação social. Em todos os casos, os princípios e normas básicos de controlo devem ser respeitados. As estruturas de controlo devem incluir, no mínimo, os seguintes aspectos:

- (a) Garantias legais explícitas de autonomia e independência.
- (b) Poderes e responsabilidades claramente definidos na lei.
- (c) Escolha transparente e democrática dos membros.
- (d) Financiamento adequado e coerente para salvar a independência.
- (e) Responsabilização perante o público.

PORTUGUESE

- (f) Com competência para promover a equidade, a liberdade de expressão e o acesso à informação, conforme relevante para o ato eleitoral.

12.3 Os organismos de supervisão independentes devem trabalhar para desenvolver instrumentos de auto-regulação que estejam fora do âmbito regulamentar existente, a fim de resolver problemas comuns que surjam devido a essas lacunas regulamentares. Isto também deve ser feito através de uma maior cooperação entre as várias partes interessadas e deve apoiar a capacidade dos meios de comunicação digitais e sociais para cumprir as normas legais exigidas.

12.4 As entidades reguladoras devem garantir um espaço digital seguro para os cidadãos, instituindo regras claras que regulem a utilização dos meios de comunicação digitais e sociais nas eleições, e aplicar essas leis de forma justa, atempada e transparente.

12.5 As autoridades de supervisão da protecção de dados devem assumir um papel activo em relação às eleições, defendendo os direitos dos cidadãos à privacidade e à protecção de dados durante todo o ciclo eleitoral, e devem basear-se na Convenção de Malabo de 2014 e noutras normas internacionais para definir medidas de salvaguarda adequadas.

12.6 As autoridades reguladoras devem exigir aos meios de comunicação social digitais e sociais efetuar regularmente avaliações de risco e de impacto em matéria dos direitos humanos antes das eleições e que apliquem medidas para atenuar qualquer risco.

12.7 As entidades reguladoras devem desenvolver regulamentos para lidar com a micro-segmentação política e a publicidade política online. Estes regulamentos devem determinar o que os candidatos e os partidos políticos podem fazer e as obrigações dos 'media' digitais e sociais.

12.8 As entidades reguladoras devem assegurar uma posição sólida em matéria de segurança cibernética para garantir que os sistemas e recursos online dos OGEs, dos partidos políticos e de outros intervenientes não estejam sujeitos a ataques técnicos que afectem a sua robustez e prejudicar a integridade eleitoral.

12.9 As entidades reguladoras têm o dever de censurar as interrupções na Internet que ocorram fora do teste das três partes durante as eleições.

12.10 A encriptação ponta-a-ponta é um instrumento fundamental na protecção dos direitos de privacidade e deve ser respeitada durante todo o ciclo eleitoral. Quando houver uma justificação de interesse público para aceder aos metadados gerados pela informação encriptada, esta deve satisfazer as normas internacionais de direitos humanos e o teste tripartido.

13. PARTIDOS POLÍTICOS E CANDIDATOS

13.1 Os partidos políticos e os candidatos que utilizam os meios de comunicação digitais e sociais devem estar conscientes acerca dos riscos e benefícios durante todo o ciclo eleitoral, e dos incentivos comerciais daqueles que detêm e administram estes canais de comunicação.

PORTUGUESE

13.2 Os partidos políticos e os candidatos não devem cometer, apoiar, encorajar ou tolerar qualquer forma de dano potencial online, incluindo por parte dos seus apoiantes durante todo o ciclo eleitoral, e devem cumprir as regras e normas relevantes.

13.3 Os partidos políticos e os candidatos devem assegurar que as campanhas realizadas nos meios de comunicação social e digitais, incluindo as mensagens, sejam transparentes e claramente atribuídas, incluindo a utilização de conteúdos pagos, incluindo influenciadores.

13.4 Os partidos políticos, os líderes políticos, os membros e os candidatos devem defender a proteção de dados e proteger os direitos fundamentais, incluindo os direitos de proteção de dados dos eleitores.

13.5 Os partidos políticos e os candidatos devem respeitar os códigos de conduta eleitorais e outros códigos de conduta relevantes sobre os conteúdos gerados e distribuídos em linha durante o ciclo eleitoral e sensibilizar os eleitores e os seus membros para estas disposições. Na ausência de um código de conduta, os partidos políticos e os candidatos devem participar na sua elaboração.

14. INSTITUIÇÕES TRADICIONAIS AFRICANAS E ORGANISMOS RELIGIOSOS

As instituições tradicionais africanas e os organismos religiosos devem envolver-se com os meios de comunicação digitais e sociais para procurar compreender o papel

PORTUGUESE

e a função que podem desempenhar para garantir a divulgação efetiva de informações relacionadas com as eleições, incluindo medidas que contribuam para o seguinte:

- (a) Melhorar o acesso à informação
- (b) Difundir a informação em todos os meios de comunicação social nas línguas locais
- (c) Colaborar em iniciativas cívicas e democráticas de base comunitária
- (d) Promover a paz e a segurança durante o período eleitoral

15. ORGANIZAÇÕES DA SOCIEDADE CIVIL

15.1 As organizações da sociedade civil devem colaborar com o Estado, os OGEs, os meios de comunicação social e digital e outros intervenientes eleitorais relevantes para iniciar e implementar iniciativas de informação e comunicação social, bem como de literacia digital e de competências de verificação de fatos.

15.2 As organizações da sociedade civil devem incorporar a capacidade de defender os direitos humanos e a liberdade nas suas iniciativas de observação eleitoral e de educação cívica, e desenvolver a sua capacidade de supervisionar os intervenientes eleitorais relevantes na utilização dos meios de comunicação social digitais e sociais durante as eleições.

15.3 A sociedade civil deve promover políticas que contestem o acesso injusto e desigual aos 'media' digitais e

sociais por parte dos partidos que procuram utilizar estas tecnologias.

16. JORNALISTAS E MEIOS DE COMUNICAÇÃO SOCIAL

16.1 Os jornalistas e os meios de comunicação social devem, conforme a ética e as normas profissionais, apoiar a verificação e a faturidade das informações partilhadas nos seus meios de comunicação social e digitais durante as eleições. Devem promover a proteção dos direitos e impedir a promoção da violência, proporcionando simultaneamente uma cobertura justa e equilibrada dos candidatos, partidos e questões nos seus meios de comunicação digitais e sociais.

16.2 Os proprietários e editores dos meios de comunicação social devem adotar medidas e sistemas para proteger os jornalistas, especialmente as mulheres jornalistas, online e offline, durante todo o ciclo eleitoral.

16.3 Os proprietários e editores dos meios de comunicação social devem criar medidas e sistemas para promover reportagens sensíveis ao género e a cobertura equitativa de homens e mulheres candidatos durante as eleições.

16.4 Os jornalistas e os meios de comunicação social devem desenvolver diretrizes de reportagem eleitoral relevantes para o ecossistema digital, em colaboração com os organismos estatutários e de auto-regulação relevantes.

16.5 Os meios de comunicação social devem adotar medidas e sistemas para melhorar a verificação dos fatos e

PORTUGUESE

da informação, incluindo a colaboração estreita com os verificadores de fatos para identificar e expor atempadamente a desinformação e outros conteúdos potencialmente nocivos, e reforçar a capacidade dos jornalistas e editores para procederem à verificação dos factos.

16.6 Os meios de comunicação social devem procurar e publicar jornalismo de investigação relevante para reforçar a integridade de todo o ciclo eleitoral, incluindo, mas não se limitando a, compreender o impacto dos meios de comunicação social e digitais nas eleições, ou o financiamento encoberto e a divulgação de conteúdos que causem potenciais danos digitais.

16.7 Os jornalistas devem sensibilizar para os riscos da má utilização dos meios de comunicação digitais e sociais, incluindo o discurso de ódio e a desinformação, e para o impacto no acesso dos eleitores, de modo a constituir um ecossistema de informação vibrante, diversificado e factual.

17. OPERADORES INTERMEDIÁRIOS DIGITAIS

17.1 Os intermediários digitais devem aderir aos PONU, conforme descrito na secção 11 acima.

17.2 Segundo os PONU, os intermediários digitais devem efetuar a *due diligence* em matéria de direitos humanos, incluindo avaliações de impacto e avaliações de risco antes de uma eleição, cumprir todas as leis aplicáveis, respeitar os direitos humanos onde quer que operem e honrar todas as leis aplicáveis e os princípios dos direitos humanos internacionalmente reconhecidos quando confrontados com requisitos contraditórios durante o ciclo eleitoral.

17.3 Os intermediários digitais devem estabelecer disposições políticas transparentes para as eleições, bem como mecanismos de reclamação e de recurso claros, atempados e bem divulgados, e garantir que qualquer pessoa afetada seja devidamente informada dos mesmos.

17.4 Enquanto surgir qualquer interferência durante o ciclo eleitoral ou relativamente a qualquer assunto relacionado com as eleições, os intermediários digitais e outras partes interessadas relevantes devem incluir salvaguardas dos direitos humanos nos seus processos. Devem também garantir que existe transparência relativamente a qualquer pedido de remoção de conteúdos ou outras restrições, e estabelecer mecanismos de recurso e soluções efetivas se o direito à liberdade de expressão ou qualquer outro direito tiver sido violado.

18. MECANISMOS DE RESPONSABILIZAÇÃO

18.1 Todas as leis relevantes devem ser aplicadas sem discriminação. Os mecanismos de responsabilização e de recurso devem ser estabelecidos e efetivamente implementados pelo Estado-Membro da UA e pelos organismos intergovernamentais para garantir a responsabilização pela perpetração de qualquer dano em linha, incluindo, por exemplo, através de medidas judiciais e legislativas, bem como de organismos de auto-regulação, conforme aplicável.

18.2 Todas as partes interessadas devem cooperar para garantir que todos os direitos afetados pelos meios de comunicação digitais e sociais sejam plenamente protegidos e realizados durante o ciclo eleitoral e para as eleições serem livres, justas e credíveis. Isto pode incluir quadros de

PORTUGUESE

cooperação, métodos de trabalho e protocolos acordados e canais de comunicação designados para o caso de surgirem questões urgentes.

NOTAS FINAIS

- i CADHP, Orientações sobre o acesso à informação e às eleições em África, 2017.
- ii Kofi Annan, 2012. Integridade eleitoral e consolidação da democracia ao nível global, <https://www.kofiannanfoundation.org/speeches/electoral-integrity-and-deepening-democracy-worldwide/>.
- iii Projecto Ace, Prevenir a violência relacionada com as Eleições, https://aceproject.org/ace-en/topics/ev/default/mobile_browsing. Ver também PNUD.
- iv Aceda Agora. n.d. 26 recomendações sobre a governação de conteúdos, um guia para legisladores, reguladores e decisores políticos de empresas, <https://www.accessnow.org/wp-content/uploads/2020/03/Recommendations-On-Content-Governance-digital.pdf>.
- v Princípios de Santa Clara, 2021, <https://santaclaraprinciples.org/es/open-consultation/>.
- vi Regulamento (UE) 2022/2065 do Parlamento Europeu e do Conselho, de 19 de Outubro de 2022, relativo a um mercado único de serviços digitais, que altera a Directiva 2000/31/CE (Regulamento Serviços Digitais) (Texto relevante para efeitos do EEE) PE/30/2022/REV/1, OJ L 277, 27.10.2022, pp. 1–102.
- vii <https://ico.org.uk/for-the-public/be-data-aware/social-media-privacy-settings/microtargeting/>

PORTUGUESE

- viii Ver a Lei da IA, <https://www.euractiv.com/section/artificial-intelligence/news/eu-lawmakers-set-to-settle-on-oecd-definition-for-artificial-intelligence/>.
- ix Deen Frelon e Chris Wells, "A desinformação como comunicação política", *Comunicação Política* 2020, Vol. 37 (2), pp. 145-156, <https://doi.org/10.1080/10584609.2020.1723755>.
- x Deen Frelon e Chris Wells, "A desinformação como comunicação política", *Comunicação Política* 2020, Vol. 37 (2), pp. 145-156, <https://doi.org/10.1080/10584609.2020.1723755>.
- xi *Action_Plan_on_Hate_Speech_EN.pdf*. Ver também a estratégia e o plano de acção das Nações Unidas sobre o discurso de ódio.
- xii Iniciativa para uma Rede Global. Orientações para a aplicação dos princípios relativos à liberdade de expressão e à privacidade, Cláusula 3.2, <https://globalnetworkinitiative.org/implementation-guidelines/>.

